U-Bix 500Z
آلة تصوير المستندات - بتكنولوجيا المستقبل - التي تطور مكتبك. تصور ورق الجرائد كاملا
مؤسسة بيت الرياض
الرياض ٤٠٥٥٥٥٨
جدة ٦٦٥٤٦٦١
الدمام ٨٣٢٢٢٢٢

طبعة البلاد العربية عبر الأقمار الصناعية من جدة

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Monday, 23 December 1985 - Front Page No.1 Vol.8 No.2582
الاثنين ١١ ربيع الآخر ١٤٠٦هـ - ٢٣/١٢/١٩٨٥م - السنة الثامنة - العدد ٢٥٨٢

الصيانة وقطع الغيار متوفرة
رنكي
رشاشات محورية
كفاءة عالية
شركة عمر قاسم العيساني المحدودة
القسم الزراعي
٦٨٧٩٤٢٣ - ٤٧٧٢٦٦٠ - ٨٤٢٨٨٧٦ - ٢٢٣٠٣٥٧

ثمن العدد
PRICE LIST
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)

تصاعد خطير في الموقف العسكري

سورية واسرائيل تضعان قواتهما في حالة تأهب

دمشق - بيروت - «الشرق الاوسط» - تل ابيب - وكالات الانباء:

تصاعدت احتمالات المواجهة العسكرية بين سورية واسرائيل بسبب الازمة التي فجرها العدو الصهيوني حول نشر سورية لصواريخها المضادة للطائرات قرب الحدود اللبنانية بعد ان رفعت كل من سورية واسرائيل حالة الاستنفار القصوى في صفوف قواتهما المسلحة.

وصرحت مصادر مطلعة لـ «الشرق الاوسط» بأن نشاطا واضحا لتحركات عسكرية يجري على الحدود وقالت انه وإن كانت حالة التأهب العامة لم تعلن بصورة رسمية، كما لم يتم استدعاء الاحتياطي العسكري إلا أن القوات المسلحة في كل من سورية وأسرائيل وضعت في حالة تأهب.

وذكرت هذه المصادر ان احتمال المواجهة المسلحة بات اكثر، وان الخطر يتصاعد مع كل تطور جديد يطرأ على الساحة. والمحت الى ان رئيس وزراء العدو الصهيوني شمعون بيريز قد يلجأ الى مغامرة عسكرية خاطفة يهدف من ورائها تدعيم موقعه الداخلي على حساب الحكومة الائتلافية التي تعاني من أزمات عديدة.

وأشارت المصادر الى ان انفجار الوضع العسكري يمكن ان يؤدي الى خلط الاوراق في المنطقة، وبالتالي يخرج ازمة الشرق الاوسط من حالة الجمود التي تمر بها حاليا. وربما أدى ذلك ايضا الى طرح افكار جديدة لتسيير «قطار الحل السلمي» الذي توقف منذ مدة للعديد من الاعتبارات المحلية والاقليمية والعالمية.

وفي اطار التصعيد والاستفزاز الصهيوني اعتبر وزير الحرب الاسرائيلي اسحق رابين ان نشر سورية الصواريخ المضادة للطائرات على الحدود مع لبنان قد يتصاعد الى صراع مباشر.

وقال رابين في خطاب القاه ليلة امس ان الدولة الصهيونية نبهت الولايات المتحدة الى خطورة تحريك الصواريخ السورية.

وأضاف: «لقد أوضحنا للامريكيين انه بهذا الواقع الجديد فان السوريين أوجدوا صورة خطيرة من صور التصعيد».

وكان رابين قد ذكر في وقت سابق انه ليس هناك هدف سياسي عسكري ملح في الوقت الراهن ليبرر قيام الدولة الصهيونية بالهجوم على الصواريخ في الاراضي السورية.

أما دمشق فقد اعتبرت ان الضجة التي اصطنعتها تل أبيب حول الصواريخ السورية تعكس مخاوف الدولة الصهيونية من استمرار ونمو الاستراتيجية السورية الهادفة الى تحقيق التوازن مع العدو.

وقالت صحيفة «تشرين»: «من هنا يأتي التصعيد الصهيوني وحملات الاثارة والاستفزاز وتمهيد الاجواء لشن عدوان واسع».

وحذرت الصحيفة تل أبيب من اللعب بالنار وأكدت ان سورية لا تتراجع مطلقا عن مواقفها المعلنة وان معركة لبنان اثبتت ان سورية لا تهادن ولا تساوم على ارض او حق.

وقالت: «ان محاولات الدولة الصهيونية تصعيد الموقف وتوتير الاجواء باستفزازات واضحة وصريحة ليست مستغربة فالعدو يريد ان يضرب اكثر من عصفور بحجر واحد. تخويف سورية حتى تجمد جهودها لبناء التوازن الاستراتيجي وعرقلة خطة الوفاق اللبناني التي ترعاها سورية والحيلولة دون اعادة التضامن العربي».

ونبهت الى ان العدو لا يخفي قلقه من مواصلة سورية بناء قوتها العسكرية لان بناء قوة ضاربة عربية من شأنه انهاء التفوق العسكري الصهيوني ومنع عربدة الدولة الصهيونية في المنطقة.

وقالت ان استراتيجية سورية والتي تنصب في الاتجاهات الثلاثة بناء التوازن الاستراتيجي وتحقيق الوفاق اللبناني واحياء التضامن العربي تشكل في نظر العدو تهديدا خطيرا ينبغي التصدي له بكل السبل.

وقال راديو دمشق الحكومي في تعليقه السياسي امس ان تحليل ابعاد الموقف الامريكي - الاسرائيلي الراهن من نشر سورية وليبيا صواريخ دفاع جوي في اراضيهما يبين بلا شك نوايا واهدافا عدوانية على سيادة دولتين عربيتين وان واشنطن وتل ابيب تسعيان لان يكون الاجراء الدفاعي السوري مبررا لعدوان تسعى اسرائيل من خلاله الى امتصاص ازمتها الداخلية والى عرقلة جهود دولية لاقامة سلام شامل وعادل في المنطقة في نطاق مؤتمر دولي».

وذكر الراديو: «ان اسرائيل تعرف جيدا حجم القوة السورية الراهنة وتدرك بالتالي ان اية مغامرة تقدم عليها لن تمر دون عقاب».

قمة الملك حسين والاسد قبل نهاية العام

عمان - أ ف ب: أكد مسؤول اردني كبير ان لقاء القمة بين الملك حسين عاهل الاردن والرئيس السوري حافظ الاسد سيعقد في دمشق قبل نهاية شهر ديسمبر (كانون الاول) الحالي.

وقال المسؤول الاردني ان التقارب بين الاردن وسورية قد تم مع احتفاظ كل دولة منهما بحلفائها مؤكدا ان هذه الصيغة مناسبة للوقت الحالي.

واضاف بقوله: يمكن ان تكون لنا علاقات ودية مع سورية مع بقاء كل منا على موقفه مؤكدا انه سيتعين مع هذا التغلب على الخلافات وتبني موقفا مشتركا عندما سيتعلق الامر ببحث عملية سلام محتملة.

عمليتان للمقاومة داخل الارض المحتلة

تونس - الوكالات: اعلنت قوات الثورة الفلسطينية ان مجموعتين من قواتها نفذتا امس عمليتين فدائيتين في تل ابيب اسفرتا عن سقوط عدد من افراد العدو الصهيوني بين قتيل وجريح وعن خسائر مادية كبيرة.

واوضح المتحدث باسم هذه القوات في تصريح اذاعته وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) هنا مساء امس ان العملية الاولى نفذتها مجموعة الشهيد سعد صايل التي تمكنت من وضع عبوات ناسفة في بناية كبيرة لتوليد الغاز المركزي في حي «هاعزاة» بتل ابيب ادى انفجارها الى اشتعال النيران في البناية كلها وتدميرها وسقوط عدد من القتلى والجرحى حيث شوهدت سيارات الاطفاء والاسعاف تهرع الى المنطقة لنقل مصابين.

واضاف المتحدث ان العملية الثانية نفذتها مجموعة الشهيد (فهد القواسمة) التي وضعت عبوات شديدة الانفجار في مخازن للمواد الكيمياوية في شارع (بنكس) في تل ابيب اسفر انفجارها صباح امس عن وقوع خسائر كبيرة في صفوف العدو بين قتيل وجريح وتدمير كامل.

واشار الى ان راديو العدو الاسرائيلي قد اعترف عبر اذاعته امس بالعمليتين وبوقوع اصابات واضرار مادية قدرها بملايين الشيكلات.

واكد المتحدث ان افراد المجموعتين تمكنوا من الانسحاب من المنطقة اثر تنفيذ العمليتين والعودة الى قواعدهم سالمين.

مزارع في جنوب لبنان يحرث ارضه بمحراث يجره حمار وثور، فيما يحرسه جندي من قوات الطوارىء الدولية يحمل بندقية وعلم الامم المتحدة وذلك بعد تكرار هجمات جيش العميل انطون لحد على القرويين قرب ما يسمى «المنطقة الامنية» لارغامهم على ترك اراضيهم والفرار الى مناطق اخرى.

سوار الذهب يدلي بأقواله اليوم في قضية الفلاشا

قبول استقالة وزير مالية السودان والتنويه بتقرير اتفاقية صندوق النقد

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

نوه المجلس العسكري الانتقالي السوداني بعد اجتماعه ليلة امس برئاسة الفريق اول عبد الرحمن سوار الذهب بالتقرير الذي اعدته اللجنة الوزارية الاقتصادية المكلفة بدراسة اتفاقية التعامل مع صندوق النقد الدولي.

وكان صندوق النقد الدولي قد وضع شروطا لتقديم معونات عاجلة للسودان من بينها فرض ضرائب جديدة غير مباشرة تصل الى ٩٠ مليون جنيه وزيادة تكلفة المياه بالنسبة للمزارعين، واشترط الصندوق ايضا المرونة في سعر صرف الجنيه السوداني، كما أشار الصندوق الى رفع الدعم عن بعض السلع غير الاستراتيجية.

وطرح المجلس العسكري عدة استفسارات عن بعض النقاط لتوضيح الموقف من خلال مناقشة للجنة الوزارية الاقتصادية المكلفة.

وقال الفريق بحري يوسف حسين المتحدث الرسمي باسم المجلس العسكري الانتقالي ان التقرير الذي اعدته اللجنة الوزارية بني على الحقائق والدراسات العلمية العميقة بعد الاستنارة بآراء الخبراء السودانيين وتقارير البنك الدولي والصندوق الدولي.

وستعقد اللجنة الوزارية الاقتصادية مؤتمرا صحافيا بعد عرض تقريرها على مجلس الوزراء.

من جهة أخرى، وافق مجلس الوزراء امس على استقالة وزير المالية السيد عوض عبد المجيد وكلف السيد سيد أحمد السيد وزير التجارة والتعاون بالقيام بأعباء وزير المالية لحين تعيين وزير جديد.

ومن جانب آخر واصلت محكمة امن الدولة الخاصة بمحاكمة المتهمين بترحيل اليهود «الفلاشا» الى اسرائيل جلستها صباح امس برئاسة القاضي عبد الرحمن عبده واستمعت الى اقوال شاهد الاتهام الثالث والثلاثين العميد ركن فارس عبد الله حسين مدير المخابرات العسكرية وعضو المجلس العسكري الانتقالي والتي جاء فيها ان اول مؤشرات تصل الى ادارة المخابرات كانت في تقرير تلقته في يناير (كانون الثاني) ١٩٨٢ اوضح ان قرية عروس السياحية على شاطيء البحر الاحمر يمارس فيها نشاط مشبوه.

واوضح ان النشاط المشبوه كان من خلال تحركات المستأجرين للقرية كما اوضح وصول تقرير في مارس (آذار) ١٩٨٣ عن حادث نزول طائرة في منطقة ترساكو.

وقال العميد فارس ان اعتقاد المخابرات انصب على ان المسألة خاصة بالتهريب وقد حول التقرير الى رئيس جهاز امن الدولة المتهم الاول عمر الطيب.

وأضاف ان المخابرات العسكرية وصلتها برقيتان من الملحق العسكري في نيروبي تتعلق الاولى بمجموعة من الاجانب اشارت البرقية انهم يشكلون شبكة تجسس اسرائيلية تقوم بتهريب بعض المجموعات من اليهود «الفلاشا» عن طريق نيروبي ثم اسرائيل.

ووصفت البرقية هذه المجموعات بانها دربت على عمليات التجسس.

واوضح ان البرقية الثانية تشير الى معلومات عن سفن اسرائيلية تقوم بترحيل يهود «فلاشا» من ميناء سواكن الى اسرائيل وحولت البرقيتان الى جهاز امن الدولة لمزيد من المعلومات.

واكد العميد فارس في اقواله هبوط طائرتين مجهولتي الهوية بمنطقة الشوك في شرق السودان، وان خلاصة المعلومات التي توصلوا اليها حولت لرئيس جهاز امن الدولة.

وعن عملية تهجير «الفلاشا» الاخيرة قال العميد فارس ان المعلومات التي حصلوا عليها أفادت بان هناك عملية تهجير للفلاشا الى اسرائيل من مطار الخرطوم ويتم الترحيل عبر دولة وسيطة، وان الشركة الناقلة بلجيكية الجنسية وتطورت المعلومات الى ان وصلت الى ان جهاز امن الدولة مسؤول عن الترحيل.

وأضاف العميد فارس ان اي طائرات حربية يجب ان تأخذ إذنا وبأمر قاطع من المخابرات العسكرية، وأوضح ان هبوط جنود أجانب غير مصرح به في أي دولة لها سيادة إلا اذا كانت هناك اتفاقيات لعمليات مشتركة ومصرح بها.

وختم اقواله بان القوات المسلحة السودانية تعتبر اسرائيل العدو الاستراتيجي الاول لكل الدول العربية بما فيها السودان.

وستستمع المحكمة في جلستها صباح اليوم الى اقوال الفريق اول عبد الرحمن سوار الذهب رئيس المجلس العسكري الانتقالي.

أسرار الشبكة الاسرائيلية ببيروت

الموساد درب أعضاءها على التجسس والتخريب

بيروت - دمشق - «الشرق الاوسط»:

تابعت الشرطة القضائية اللبنانية امس تحقيقاتها مع ٣ من المشاركين في شبكة التجسس والتخريب الاسرائيلية التي كشف النقاب عنها في بيروت وهم شفيق منيمنة وابنه محمود وزوج ابنته جهاد الترك واشارت التحقيقات الى ان هذه الشبكة كانت تتعامل مع ضابط مخابرات اسرائيلي يدعى «دارون» ومع العميل الذي اعدم الشهر الماضي في صيدا وكان لقبه «الكابتن».

ونقلت انباء صحفية لبنانية عن منيمنة الاب (وهو غير الامين العام لمجلس الوزراء اللبناني) قوله انه كان يتلقى الاوامر بالتفجير من شخص اسمه ابو علي الفاخوري يقيم في برج البراجنة بالضاحية الجنوبية.

اما الابن محمود (٢٥ عاما) فقال انه بعد عودته من المانيا الغربية الى بيروت قبيل الغزو الاسرائيلي بايام اضطر الى مغادرة العاصمة اللبنانية الى صيدا بعد القاء الطائرات الاسرائيلية لمنشورات طالبت فيها السكان الخروج من المدينة.

ويضيف انه اعتقل في صيدا على ايدي الاسرائيليين في معتقل «انصار» لمدة ٣ اشهر تعرف بعدها على احد المتعاملين مع المخابرات الاسرائيلية ويدعى «ابو جورج» وهو الذي بدأ يلقنه اصول عمليات التفجير مستغلا حاجته المادية.

وقد اعترف منيمنة الابن بالتعاون مع والده والعملاء الاسرائيليين في بيروت الغربية ومشاركته في تحضير مسرح العمليات لوضع العبوات الناسفة خاصة في طريق الجديدة وفردان وبالقرب من منزل الشيخ محمد حسين فضل الله بالتعاون مع بعض الفتيات.

اما المتهم الثالث جهاد الترك (٢٢ عاما) فهو جندي فار من الجيش اللبناني وكان قبل ذلك جنديا بالكتيبة ٧٢ ثم التحق باللواء السادس في اعقاب احداث ٦ فبراير (شباط) عام ١٩٨٤.

وتحوم الشكوك حول الترك بانه عميل اسرائيلي مدرب وانه قد يكون قد تلقى اولى تدريباته في المانيا الغربية على ايدي رجال «الموساد» الاسرائيلي حيث اعترف بانه سافر الى المانيا الغربية واقام فيها ٩ اشهر قبل عودته الى لبنان وزواجه بابنة المتهم الاول.

وقد اكدت سورية امس، ان اعترافات اعضاء شبكة التخريب الاسرائيلية في بيروت كشفت عن ارتكاب سلسلة تفجيرات خلال العامين الماضيين ادت الى قتل ٢١ شخصا وجرح ٤٧٢ أخرين، مما يوجب على اللبنانيين ضرورة العبور من الازمة الى الحل الوطني الشامل والالتفاف حول المقاومة الوطنية ودعمها لان ذلك هو الرد العملي الوحيد على اسرائيل ومخططاتها.

وقالت صحيفة «البعث» السورية الرسمية امس ان اكتشاف الشبكة الصهيونية في بيروت يجب ان يكون دافعا جديدا للذين يعملون لخلاص لبنان من اجل الاسراع في طي كل ما من شأنه عرقلة التوصل الى حل ينهي الازمة الى الابد.

واضافت ان اعترافات اعضاء شبكة التجسس الخونة كافية لان تجعل كل اهتمامات القوى الفاعلة على الساحة اللبنانية تنصب في البحث عن كيفية الخلاص من الازمة والعودة بالبلاد الى الاستقرار والطمأنينة.

وحذرت بانه ما لم يتم التخلص من اولئك الذين يعملون سرا وعلنا ضد وحدة لبنان واستقراره فاننا نخشى ان لا تنتهي دورة العنف والموت في لبنان.

وقالت صحيفة «الثورة» من جهتها، ان اكتشاف هذه الشبكة يؤكد بالدليل القاطع ان اسرائيل وعملاءها يقفون وراء محاولات تفجير الاوضاع اللبنانية واثارة الفتن والاقتتال بين مختلف الاطراف اللبنانية.

اليوم في
الشرق الاوسط
شاعر الأمة الكبير
عبد الله بالخير
يتذكر
● بحر العمالقة وسماء النجوم في بيروت الثلاثينات!
● اديبة العرب - مي زيادة - على مسرح الجامعة الامريكية!
الحلقة ١٧ ص ٧

سري وليس للنشر!

الرسالة التي بعثت بها دولة كبرى حديثا الى رئيس جمهورية عربية افريقية تضمنت تبديد مخاوفه ازاء توثيق العلاقات العسكرية بين الدولة الكبرى وبين دولة اخرى مجاورة للجمهورية العربية.

القاهرة: اجراءات اقتصادية جديدة تعلن قريبا بعد دراسة آثارها

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

تستعد الحكومة المصرية لاصدار قرارات اقتصادية جديدة. وقال الدكتور علي لطفي رئيس الوزراء المصري بعد لقائه مع الرئيس المصري حسني مبارك امس ان حكومته ستتخذ مزيدا من الاجراءات لكنه قال ان اي قرار لن يصدر الا بعد دراسة اثاره دراسة متانية.

واضاف رئيس الوزراء المصري ان سياسة حكومته هي المحافظة على اسعار السلع الاساسية ومراعاة مصالح اصحاب الدخول المحدودة والثابتة.

واوضح الدكتور لطفي انه استعرض مع الرئيس مبارك تطور العمل في مشروعات الخطة في اطار المتابعة المستمرة التي يقوم بها الرئيس بنفسه للسياسات التي طرحها بيان الحكومة وخططها لتحقيق الصحوة الكبرى. وما اذا كانت هناك اي عقبات او مشاكل تعترض العمل في قطاعات الانتاج.

وقال انه احاط الرئيس علما بالجهود التي تبذل لحل مشكلة الاسكان وموقف العمل في مشروع مترو الانفاق والكباري العلوية في العاصمة. وسئل عما اذا كان هناك اتجاه لاصدار قرارات اقتصادية اخرى فرد قائلا: ان الحكومة ستتخذ مزيدا من الاجراءات ولكن بهدوء وبدراسة.

واشار الى ان القرار الاخير بزيادة رسوم تذاكر الطيران كان تصحيحا لوضع قائم، ولكنه لا يعني ارتفاعا في اسعار الطيران. وقال ان الحكومة اتخذت هذا القرار لحساب سعر التذاكر بالعملة المحلية على اساس ان قيمة الدولار حوالي ١٣٥ قرشا مصريا بدلا من ٨٤ وهو السعر الذي وصفه رئيس الوزراء بانه لا يمثل الواقع ويشكل دعما للمسافرين ولشركات الطيران الاجنبية التي كانت تحصل على فائض من الفارق بين السعرين وتحوله للخارج.

ومن جانب اخر التقى الرئيس مبارك مع امناء الحزب الوطني الحاكم لمدة اكثر من ٤ ساعات، وشرح خلال اللقاء الحقائق الاقتصادية والسياسية وكل خطوات الاصلاح الاقتصادي التي وضعت في الاعتبار ظروف المجتمع ومحدودي الدخل.

واشار الرئيس مبارك في لقائه الى ان معدلات الاستهلاك قد ارتفع خلال الفترة الماضية. وان الدولة تتحمل اعباء الدعم للخدمات المحققة لصالح الفئات محدودة الدخل.

كرة القدم
الجيش الملكي المغربي بطل اندية افريقيا

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط»:

فاز فريق نادي الجيش الملكي المغربي لكرة القدم، امس بكأس افريقيا لابطال الدوري بعد تعادله مع فريق بيليما الزائيري بهدف لكل منهما في مباراة الاياب التي اقيمت بينهما امس في زائير.

وكانت مباراة الذهاب التي اقيمت بين الفريقين منذ اسبوعين قد اسفرت عن فوز الفريق المغربي بخمسة اهداف لهدفين.

(الرياضة صفحتي ١١ و ١٢)

باريس.. أحلام وعطر
PARIS
YSL
Parfums
YVES SAINT LAURENT
عطور ايف سان لوران
GAZZAZ قزاز

توقفي عند قسم «كلينيك» حيث تسرد عليك خبيرة «كلينيك» آخر انباء الجمال، وتحصلين على هديتك المجانية:
Blended Face Powder and Brush مظلل يضفي لمسات خاصة اثناء النهار او المساء: Rose Glaze
Clarifying Lotion لوسيون بحجم صغير يساعد على أعطاء البشرة مظهرا جديدا.
Special Hand and Body Lotion لوسيون سهل التناول يوفر للبشرة نعومة وطراوة.
Different Lipstick الشفاه التي تتمتع بالامتياز تطلب هذا اللون: Raspberry Glace
Sub-Skin Cream كريم يتغلغل تحت البشرة ويساعد على رفع مستوى النداوة ويحسن لياقة ملامح الوجه.
هدية واحدة لكل مشتر.
هديتك الجميلة من «كلينيك»
Clinique Privileges
مجانا مقابل شرائك صنفين او اكثر من مستحضرات «كلينيك».
مستحضرات CLINIQUE
لاتثير الحساسية
خالية ١٠٠٪ من العطور


الوكلاء الوحيدون
مؤسسة الانجازات للتجارة

شكر من الملك فهد لاعضاء ندوة رؤساء المحاكم

الرياض ـ واس : اعرب الملك فهد بن عبد العزيز عاهل السعودية عن شكره لوزير العدل ورئيس الندوة الاولى لرؤساء المحاكم بالمملكة السيد محمد بن ابراهيم آل الشيخ ولكافة الاعضاء المشاركين في الندوة لما عبروا عنه في البرقية التي رفعها الوزير للعاهل السعودي بمناسبة انعقاد الندوة الاولى لرؤساء المحاكم .

واكد الملك فهد في برقيته حرصه على الاهتمام بالقضاء والعناية بكل مرافقه والعمل دائما على كل ما فيه تعاليم الدين الحنيف والشريعة الاسلامية السمحة .

ودعا الله ان يوفق الجميع في ما يقومون به من اجل خير الاسلام والمسلمين .

كما اعرب الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي في برقية مماثلة عن شكره لوزير العدل وكافة الاعضاء المشاركين في هذه الندوة على المشاعر الطيبة . وتمنى من الله العلي القدير ان يوفق العاملين دائما الى العمل على خدمة الدين الحنيف واتباع تعاليمه وتنفيذ الشريعة السمحة وتحقيق كل ما فيه خير ديننا وامتنا انه سميع مجيب .

بتوجيهات من العاهل السعودي مواصلة الجهود لدعم المتضررين من السيول

الرياض ـ واس : ضمن الجهود التي تبذلها القوات المسلحة السعودية شأنها شأن باقي قطاعات الدولة الاخرى لدعم ومساندة المتضررين من السيول التي تعرضت لها مؤخرا بعض اجزاء المملكة وحسب توجيهات القائد الاعلى للقوات المسلحة الملك فهد بن عبد العزيز ومتابعة الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام تم امس تزويد منطقة العلا ببعض المواد الضرورية عن طريق طائرتي نقل عسكريتين من طراز س ـ ١٣٠.

وقد تم ارسال بعض الطائرات العامودية من قاعدة الملك فهد الجوية بالطائف لتكثيف عمليات البحث والانقاذ ضمن باقي تشكيلات الطائرات العامودية الموجودة في قاعدة الملك فيصل الجوية في المنطقة الشمالية الغربية من المملكة.

وفي المدينة المنورة اكد وكيل إمارة منطقة المدينة المنورة السيد سعد الناصر السديري ان الاوضاع في منطقة العلا التي تعرضت للسيول مؤخرا على خير ما يرام والحالة الصحية فيها جيدة.

وتحدث عن الترتيبات التي اتخذت بتوجيهات الملك فهد بن عبد العزيز لمواجهة هذا الوضع فأشار في هذا الصدد الى انه تم اتخاذ اجراءات عاجلة لانقاذ المحصورين وامدادهم بالخيام والمواد الغذائية وتقديم الرعاية الصحية اللازمة.

واضاف انه تم تشكيل لجان برئاسة امير العلا السيد احمد السديري لحصر الاضرار من جميع النواحي ولاعداد تقارير وافية لرفعها الى الجهات المختصة .

واكد ان اهتمام الملك فهد وحرصه على سلامة وراحة المواطنين كان له اكبر الأثر في نفوس أبناء المنطقة.

وقد اجتمع الأمير عبد المجيد بن عبد العزيز امير منطقة تبوك امس مع وزير الصحة السيد فيصل الحجيلان الذي وصل الى تبوك في وقت سابق امس وقام بجولة على القرى والهجر التي تعرضت للسيول مؤخرا لبحث احتياجاتها .

نداء من رابطة العالم الاسلامي لوقف الحرب بين العراق وايران

مكة المكرمة ـ واس : ناشد الدكتور عبد الله عمر نصيف الامين العام لرابطة العالم الاسلامي كلا من الرئيس العراقي صدام حسين والرئيس الايراني علي خامنئي بايقاف الحرب الدموية الخاسرة الدائرة بينهما .

واكد الدكتور نصيف في برقيتين بعث بهما لهما انه من الاحرى ان تراق دماء الشهداء لخدمة القضايا المصيرية للمسلمين كقضية القدس وفلسطين وافغانستان كما انه من الاحرى ان يلتقيا على كلمة واحدة لقهر اعداء الامة الاسلامية بدلا من هذا التناحر والاقتتال بين اخوة اشقاء في الدم والعقيدة .

واشار الى بيان المجلس التأسيسي لرابطة العالم الاسلامي الذي يضم نخبة من العلماء المسلمين يمثلون مختلف الاقطار والشعوب الاسلامية فقال انه ناقش اوضاع الحرب القائمة بين الدولتين الاسلاميتين اثناء انعقاد دورته السادسة والعشرين التي عقدت في مكة المكرمة مؤخرا واصدر قرارا يؤكد فيه على خطورة استمرار هذه الحرب على منطقة الخليج والعالم الاسلامي باجمعه .

شجون عربية

العام المقبل (٤)

العام المقبل، صدق او لا تصدق هو عام صعب بالنسبة للعملات الأجنبية وفي مقدمتها الدولار الامريكي !

وأنا شخصيا لا ادعي تخصصي في الشؤون المالية الدولية، إلا ان قراءة ما نشر مؤخراً في مجلة «بيزنس ويك» الأمريكية يعطي مؤشرات هامة حول هذه القضية الهامة.

تتوقع المصادر المالية في «وول ستريت» أكبر مناطق صناعة القرارات المالية في نيويورك والعالم أن يضطر الدولار الأمريكي إلى الانخفاض او تخفيض نفسه طواعية أمام العملات الأجنبية الأخرى وخاصة مقابل المارك الألماني والين الياباني.

وتتوقع المصادر البريطانية ان يحدث انتعاش للجنيه الاسترليني الذي وصل سعره هذا الشهر الى ١,٤٩,٧ سنت مقابل الدولار، ويعتبر ذلك أعلى سعر وصل اليه الاسترليني مقابل الدولار في السنوات القليلة الماضية.

وتعتقد حكومة السيدة مارجريت تاتشر انها من خلال الاجراءات الحكومية الصارمة تجاه تخفيض الانفاق على مشروعات الخدمات والرعاية الاجتماعية سوف تستطيع تدعيم مركز الجنيه الاسترليني.

وسوف تظل قضية ديون دول العالم الثالث اكثر القضايا العالمية اشتعالا خلال العام المقبل وينتظر أن تتصلب عدة دول أمريكية لاتينية وأخرى افريقية إزاء إجراءات صندوق النقد الدولي بعدما قامت المكسيك وبيرو ونيجيريا وأخيرا السودان برفض العديد من شروط صندوق النقد الدولي وملاحظاته الخاصة بكيفية ادارة هذه الدول لاقتصادها.

العام المقبل سيكون عام تقدم وازدهار شديدين للاقتصاد الياباني الذي يحاول أن يخرج إلى أسواق جديدة اهمها بالنسبة له السوق الامريكية من خلال سياسة جديدة وهي سياسة التصنيع داخل الولايات المتحدة نفسها وان يعامل معاملة البضائع الامريكية.

أما الصين فانها سوف تشهد مزيدا من اجراءات التحرر الاقتصادي مما يجعلها قادرة على تحقيق معدل تنمية قد يصل الى ٩٪ سنويا حسب تقدير الخبراء !

أما خبراء المال فانهم يرون ان أفضل أنواع الرهان الاقتصادي تكمن فيما يسمى بسلة العملات الاوروبية لتفادي أي احراج مفاجيء للدولار ! وغدا قراءة جديدة للعام المقبل.

عماد الدين أديب

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00: Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

بيروت تنتظر استئناف المفاوضات لتذليل العقبات من أمام الاتفاق الثلاثي

بيروت ـ «الشرق الاوسط» :

ينتظر ان تشهد الايام القليلة المقبلة جولة جديدة من المحادثات بين اطراف اللجنة الثلاثية الممثلة لـ «القوات اللبنانية» وحركة «أمل» والحزب التقدمي الاشتراكي وكبار المسؤولين السوريين من اجل تذليل العقبات التي لاتزال تحول دون التوقيع على اتفاق انهاء الحرب والتي تبين ان اهمها يتعلق بالفترة الزمنية المطلوبة لالغاء الطائفية السياسية .

وتقول الانباء الواردة من بيروت ان حركة «أمل» والحزب التقدمي الاشتراكي يريدان تحديد مدة المرحلة الانتقالية لالغاء الطائفية السياسية بخمسة اعوام بينما تقترح «القوات اللبنانية» فترة اطول او ترك البت في الامر الى اول مجلس نيابي منتخب وطبقا للاصول الدستورية المرعية اي باغلبية ثلثي اعضاء المجلس .

ونسبت انباء صحفية الى مصدر يرافق مسيرة المفاوضات قوله ، ان التعثر في المفاوضات لا يعني ان الابواب قد اوصدت في وجه اتفاق اللبنانيين ، اذ ان هناك قناعة لدى جميع الفرقاء بمدى الجهود التي تبذلها دمشق للتوصل الى اقفال ملف الازمة اللبنانية رغم ما يرافق ذلك من عوائق تحاول التخفيف من اندفاعها .

كما نسبت هذه الانباء الى مصدر في «القوات اللبنانية» قوله: ان القوات تسعى الى التوصل لاتفاق والتفاهم لانجاح المبادرة السورية ولا تسعى الى استغلال دور سورية .

وكان الوزير نبيه بري رئيس حركة «أمل» قد ذكر بعد عودته من دمشق الى بيروت امس الاول «انه في حالة استمرار التسويف فانه سيرفض الاشتراك وحليفه السيد وليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي في اي تعديل على النص الاصلي لمشروع الاتفاق الذي حدد الفترة الانتقالية بخمسة اعوام».

وتقول مصادر مطلعة في بيروت ان البحث في كيفية حل هذه العقدة سيستأنف خلال الاسبوع الحالي في بيروت ودمشق على السواء حيث ينتظر ان يلتقي السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري في دمشق مع الوزيرين بري وجنبلاط وممثلي «القوات اللبنانية» من جديد .

من جهة ثانية ، ناشد السفير البريطاني في بيروت امس محتجزي الصحفي البريطاني اليك كوليت الاتصال بالسفارة بعد ان ارسلوا شريط فيديو عن كوليت الى احدى صحف بيروت .

وفي هذا الوقت يتابع تيري ويت مبعوث الكنيسة البريطانية جهوده لاطلاق سراح اربعة من الامريكيين المحتجزين في لبنان وكان قد صرح مؤخرا بعد وصوله الى بيروت «ان اطلاق هؤلاء ممكن اذا سيطر العقل وحسن التقدير» .

كما يتابع وفد فرنسي مؤلف من رجلين جهودا منفصلة لاطلاق سراح ٤ فرنسيين مخطوفين ايضا .

الامير مقرن يفتتح مركز الرعاية الصحية بمنطقة حائل

حائل ـ واس : افتتح الامير مقرن بن عبد العزيز امير منطقة حائل امس مركز الرعاية الصحية بحي المطار القديم بمنطقة حائل .

وقد قام الامير مقرن يرافقه مدير شرطة منطقة حائل العميد صالح محمد اليامي ومدير الشؤون الصحية بمنطقة حائل الدكتور بدر الربيعة بجولة على اقسام المركز التي تشتمل على عيادة اسنان وعيادات للأطباء العامين وصيدلية ومختبر وقسم للاشعة .

وتقدر تكلفة الاجهزة الطبية بالمركز الذي يعمل به ٣ اطباء و٥ ممرضات وفني مختبر ومساعد صيدلي وفني اشعة ومراقب صحي بمبلغ ٥٠٠ الف ريال .

كما شاهد الامير مقرن والحاضرون معرض الرعاية الصحية الاولية والذي يحتوي على لوحات ورسوم بيانية وخرائط توضيحية بالمنطقة . واعرب عن اعجابه بما شاهده في هذا المركز . كما اعرب عن شكره وتقديره لوزير الصحة السيد فيصل الحجيلان ومدير الشؤون الصحية بمنطقة حائل والعاملين بها على الجهود التي بذلت لتطبيق الرعاية الصحية الاولية بالمنطقة .

واشار الى انه قد تحقق في المنطقة ما كانت تخطط له منظمة الصحة العالمية في عام الفين .. ودعا المواطنين الى التجاوب مع تطبيق الرعاية الصحية مؤكدا على ان المواطن يعي ان الصحة هي اغلى ما يملكه الانسان في حياته .

ليبيا ترفض اتهامات امريكا بنصب صواريخ سوفياتية باراضيها

بيروت ـ الوكالات : رفضت ليبيا اتهامات امريكية بان الدعم السوفياتي لها وصل لمستويات خطيرة بتزويدها بصواريخ متطورة طويلة المدى.

وأصدرت وزارة الخارجية الليبية بيانا قالت فيه ان انزعاج الولايات المتحدة من نصب هذه الصواريخ يوضح انها تنوي القيام بالعدوان على ليبيا وتعد لذلك.

حاخامات اسرائيل يزورون موسكو

القدس المحتلة ـ أ.ف.ب : ذكرت امس صحيفة «جيروزالم بوست» الاسرائيلية ان اكبر حاخامين في اسرائيل وهما ابراهام شابيرو (من اليهود الغربيين) وموردخاي إلياهو (من اليهود الشرقيين) اجريا اتصالات من اجل دعوتهما لزيارة الاتحاد السوفياتي.

الامير سلطان يستقبل قادة القوات السعودية

الرياض ـ واس : استقبل الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي بمكتبه صباح امس قادة القوات البرية والبحرية والجوية وقوات الدفاع الجوي وكبار ضباط افرع القوات المسلحة يتقدمهم رئيس هيئة الاركان العامة الفريق اول ركن محمد صالح الحماد حيث هنأوه بسلامة الوصول .

الامير سعود الفيصل يستقبل سفيري كوريا واندونيسيا

الرياض ـ واس : استقبل الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودية بمكتبه بالوزارة صباح امس السفير الكوري الجديد لدى المملكة هو جونج تشني الذي قدم له صورة من اوراق اعتماده تمهيدا لتقديمها للملك فهد بن عبد العزيز عاهل السعودية .

كما استقبل السفير الاندونيسي لدى المملكة الحاج احمد ترتوسوديرو الذي قدم للسلام عليه بمناسبة انتهاء فترة عمله بالمملكة .

وحضر المقابلتين رئيس المراسم بوزارة الخارجية السفير عيسى النويصر ورئيس الادارة الاسيوية السفير احمد مؤمنة .

سلطان بروناي يختتم زيارته للسعودية

جدة ـ واس : غادر سلطان بروناي حسن آل بلقيه جده صباح امس عائدا الى بلاده بعد زيارة للمملكة العربية السعودية ادى خلالها مناسك العمرة وزيارة المسجد النبوي الشريف .

وكان في وداعه بالمطار قائمقام جدة السيد عبد الرحمن السديري ومدير فرع المراسم الملكية بجدة عبد العزيز جخدار ومدير مطار الملك عبد العزيز الدولي بجدة المهندس زهير سندي وعدد من المسؤولين .

افتتاح دورة مجمع الفقه الاسلامي
السعودية تستمد تشريعاتها من الفقه الاسلامي المدعم بكتاب الله والسُنة

جدة ـ «الشرق الاوسط» من عبد الله الحاج:

نيابة عن العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز افتتح الامير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة اعمال الدورة الثانية لمجمع الفقه الاسلامي التابع لمنظمة المؤتمر الاسلامي والذي تشارك فيه نخبة من علماء وفقهاء المسلمين.

الامير ماجد بن عبد العزيز خلال افتتاحه امس نيابة عن العاهل السعودي دورة مجمع الفقه الاسلامي .

وقد القى امير مكة المكرمة كلمة العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز التي جاء فيها:

الحمد لله يحق الحق ويبطل الباطل انزل على عبده ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم كتابا لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه واوضح فيه مقاصد الحق وحاجات الخلق في عباداتهم ومعاملاتهم واخذهم وعطائهم.. والصلاة والسلام على نبينا ورسولنا محمد صلى الله عليه وسلم القائل «ما عبد الله بشيء افضل من فقه في الدين».

انه لمن دواعي سروري ان افتتح نيابة عن خادم الحرمين الشريفين جلالة الملك فهد بن عبد العزيز الدورة الثانية للمجمع الفقهي، وتأتي هذه الدورة بعد مرور عام على افتتاح الدورة الاولى، ونرجو ان يكون المجمع الفقهي قد اتم وضع القواعد اللازمة لينطلق في عمله المبارك ونسأل الله تعالى ان يوفقكم ويسدد خطاكم وينفع المسلمين بالآراء والاجتهادات الجماعية.

اننا نعتقد ان اهم ما يعنى به هو التفقه في كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم، فقد كان الفقه الاسلامي من اهم الاسس التي ساهمت في بناء الامة الاسلامية وتكوين حضارتها وسد حاجتها وامتداد سلطاتها وانضواء الشعوب المختلفة تحت لوائها لانه فقه يقوم على العدالة ويصون الحقوق ويكفل الحرية ويلائم الفطرة السليمة ويزيل الفوارق ويساير التطور، ولا تسيطر عليه شهوات الافراد ولا اطماع الجماعات، ولا يخضع لهوى اي كان، ذلك انه مستمد من شرع لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد، وانه مستمد ايضا من ارشاد رسول امين لا ينطق عن الهوى ولا يحيد عن الحق.

ولقد خدم في هذا المجال رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فوضحوا معالم الشريعة، كان دأبهم دراسة الدين والتفقه فيه وايضاح مقاصده للناس وتقديمها للخلف سهلة سائغة، واليوم تجد حاجات جديدة للامة الاسلامية وامور تتطلب ان يشرع لها وان ذلك يكون امتدادا لما قام به الفقهاء الاجلاء في الماضي.

ويا حبذا ان يقتدي الآخر بالاول في تبصير الامة الاسلامية بما جد من امورها وحوادثها واحوالها، وحين تكون التشريعات جماعية يكون ذلك ادعى الى تجنب الاخطاء والى الالمام باجتماعيات الشعوب الاسلامية المختلفة، وان خصوبة الفقه الاسلامي تمكن في يسر من مواجهة التطورات الهائلة في مختلف جوانب الحياة بلا جمود ولا تعصب ولا انحلال ولا مسايرة للاهواء.. لاننا نسلك على المنهاج الرباني الصالح لكل زمان ومكان، ونبعث كنوز الدراسات الفقهية واضافة المزيد اليها.

وبحمد الله تسير هذه المملكة في خير لاستمداد تشريعاتها من الفقه الاسلامي المدعم بكتاب وسنة رسوله، وسيعيش المسلمون في خير ان شاء الله، طالما وفقهم الله الى اختيار هذا الملك «فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما».

ثم تحدث سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز فتمنى لهذا اللقاء الفقهي النجاح في حل كثير من القضايا التي تدور في خلد المسلمين وليكون عملهم عونا للمسلمين على معرفة ما حل وما حرم حتى تكون امة الاسلام على بصيرة واهاب بعلماء وفقهاء المسلمين ان يعنوا بهذا المجمع ويوضحوا المسائل الفقهية التي تهم الامة الاسلامية وان يبينوا بالدليل القاطع المسائل التي تحتاج الى الدقة في التبيان ودعا الله ان يوفق علماء المسلمين على اقامة الحق ودحض الباطل.

واشاد بالجهود التي يبذلها العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز لرعاية العلم والعلماء وقال ان ذلك يتبلور في تجمع ٥٠ عالما من خيرة علماء المسلمين في هذا الاجتماع وتمنى ان يصل علماء المسلمين الى حل الكثير من القضايا الفقهية والثقافية والفكرية والاجتماعية التي تدور في خلد كثير من المسلمين. وقال ان الآمال تعقد على هذا المجمع ليكون مشعل هداية لحل القضايا الفقهية والاقتصادية والعلمية للامة الاسلامية.

ثم تحدث الدكتور بكر ابو زيد رئيس المجمع الفقهي الاسلامي وزف للعلماء والفقهاء المشاركين في الاجتماع صدور امر العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز بأن يكون اول كتاب يطبع في هذا المجمع على نفقته الخاصة وقد وقع الاختيار على كتاب «الجواهر الثمينة قصة عالم المدينة» ليكون اول المطبوعات التي ترى النور على نفقة العاهل السعودي وتمنى لهذا اللقاء ان يساهم في الدعم العلمي للمجالس الدينية خاصة في تلك الظروف التي تمر بها الامة الاسلامية من ملاحم علمية على اختلاف انواعها فقهية وثقافية وفكرية واجتماعية، واضاف ان اعمال الشورى تتجلى معالمها الاسلامية في هذا المجمع الذي يضم نخبة من خيرة علماء العالم الاسلامي.

وتحدث الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي السيد شريف الدين بيرزاده فأوضح ان التحديات التي تواجه الامة الاسلامية اليوم تهدد مصيرها، فالقدس مهددة بفقدان شخصيتها الاسلامية، وفلسطين خاضعة لضير احتلال غاشم، وافغانستان ماتزال مسرحا لغزو اجنبي منذ بضع سنين، اما الحرب بين العراق وايران فما فتئت تستنزف طاقاتنا البشرية والمادية مما يزيدنا ضعفا وتخاذلا امام عدونا المشترك، ومواجهة تلك التحديات يقتضي تضامننا ورفع مستوى كفاءتنا وقدرتنا لنكون في مستوى العصر الذي نعيش فيه ولنكون في مستوى خصومنا.

واضاف بقوله ان اهمية الفقه الاسلامي تتمثل في كونه يتناول بشكل مباشر حياة الفرد والاسرة، والمجتمع، كما يتناول العلاقات بين المسلمين وبين المجتمعات غير الاسلامية.

وقال ان انجازات مهمة اخرى، في الوقت الذي يبدأ فيه المجمع خطواته الاولى على الطريق، سترى النور قريبا، كمحكمة العدل الاسلامية الدولية التي تتخذ منظمة المؤتمر الاسلامي الاجراءات الاخيرة لاخراجها الى حيز الوجود، وهي المحكمة التي ستكون مهمتها النظر في الخلافات التي تقع ـ لسبب او لآخر ـ بين الدول الاسلامية، عملا بتعاليم ديننا التي تأمر باصلاح ذات البين ومن تلك الانجازات ايضا، وثيقة مقدمة الانسان في الاسلام.

ونوه السيد بيرزاده في ختام كلمته بالدور الذي تقوم به رابطة العالم الاسلامي وبدور العلماء السعوديين في خدمة الفقه الاسلامي بينما سيعين هذا المجمع على اداء مهمته اعانة ملموسة..

ثم تحدث الدكتور عبد الله عمر نصيف الامين العام لرابطة العالم الاسلامي فأشار الى ان هذا الجمع من العلماء الافاضل يقوم بواجب اسلامي عظيم خاصة في هذا العصر الذي يستدعي اجتماع العلماء والمفكرين والفقهاء لدراسة قضايا الامة ومشكلاتها وايجاد الحلول الاسلامية لها حتى تستعيد مكانتها اللائقة وتسترد مجدها التليد من منطلقات اسلامية ثابتة ومستمدة من كتاب الله وسنة رسوله الكريم، والاجتهاد الجماعي ضروري في مثل هذه الظروف التي نعيشها اليوم والمسلمون يتطلعون الى مثل هذا اللقاء باهتمام بالغ.

وقال ان التعاون البناء الذي نشأ بين المجمعين (المجمع الفقهي ورابطة العالم الاسلامي ـ المجمع الفقهي بمنظمة المؤتمر الاسلامي) هو مثال للتكامل والتنسيق الذي ينبغي وجودها لتحقيق الصالح العام لنفع الناس وهدايتهم الى الحق والثواب.

كما تحدث الدكتور احمد محمد علي رئيس البنك الاسلامي للتنمية فأشار الى ان الاستعانة بأهل الاختصاص في بعض ميادين المعرفة للاشتراك في اعداد البحوث وفي مناقشة بعض الموضوعات المعروضة على هذه الدولة يستحق كل التقدير للمجمع.

ويسر البنك الاسلامي ان يتعاون مع المجمع الموقر عبر المعهد الاسلامي للبحوث والتدريب في كل ما يتعلق بمجالات الاقتصاد الاسلامي والنشاط المالي والمصرفي الذي يتفق مع احكام الشريعة الاسلامية، كما يرجو البنك ان يتفضل المجمع بدراسة اعماله وعملياته المالية للتأكد من انها تتفق واحكام الشريعة الاسلامية وفقا لما نصت عليه اتفاقية تأسيس البنك.

ثم تحدث الامين العام للمجمع الفقهي الاسلامي الشيخ محمد الحبيب بن الخوجة فنوه بالدعم الذي توليه الحكومة السعودية والعاهل السعودي لدفع مسيرة المجمع نحو النجاح خدمة للعالم الاسلامي وقال ان انجاز المشاريع العلمية الاساسية للمجمع ونهوضه بالمهمات الموكلة اليه امر جليل لما فيه من خدمة للمجتمعات الاسلامية.

وسيتم خلال الدورة الثانية لمجلس المجمع الفقهي التي تستمر من ١٠ الى ١٦ ربيع الثاني بحث مواضيع الفتوى والتي تضم موضوعات: زكاة الديون، زكاة العقارات والاراضي المأجورة غير الزراعية، استفتاء المركز الاسلامي بواشنطن، اطفال الانابيب، بنوك الحليب، اجهزة الانعاش، التأمين واعادة التأمين. حكم التعامل المصرفي المعاصر بالفوائد، احكام التعامل في المصارف الاسلامية.

جديد
BD-8812
٧٧ درجة للتكبير والتصغير
بدلا من الدرجات الثلاث العادية
ناسخة توشيبا بي . دي . ٨٨١٢ تريحك من النسخ على احجام محددة سلفا بتمكينك من التركيز على اي جزء من الأصل للتصوير الدقيق لهذا الجزء فقط .. إنها تصور نسخا بدرجات كل منها ١٪ بلمسة مفتاح . توشيبا للتصوير بالزوم تعني انه بامكانك تغيير حجم الصور بشكل أسرع وبوقت أقل من ذي قبل .
توشيبا
خدمات ما بعد البيع تؤمنها وتضمنها :
الشركة العربية لتجهيزات المكاتب
الرياض : شارع الملك فيصل ت: ٤٠٤٠٤٧٥ ـ ٤٠٢٨٣٧١ ـ السليمانية ـ شارع العروبة ت: ٤٦٥١٩٧٤
جدة : شارع خالد بن الوليد ت: ٦٥٣٠٣٤٤ ـ ٦٥٣٠٠٨٤ ـ الخبر: شارع الملك عبد العزيز ت: ٨٦٤٢٤٩٤ ـ ٨٩٥٢١١٧ ـ الجبيل : شارع مشهورت: ٣٦١٠٧٢٤

بعون الله يتم الافتتاح الكبير يوم الاربعاء ١٩٨٥/١٢/٢٥م
الطايب
Atayeb
ليكون ملتقى الذواقة لاشهى المأكولات العالمية
الرياض ـ شارع الاربعين ـ السليمانية ـ امتداد شارع الضباب
تليفون : ٤٦٥ ١٥ ٧٧ / ٤٦٥ ١٥ ٨١

مدير الأمن العام السعودي لـ «الشرق الأوسط»:

الاحتفال بيوم الشرطة أكد تلاحم المواطنين بالسعودية مع رجال الأمن

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكد الفريق اول عبد الله بن عبد الرحمن آل الشيخ مدير الامن العام في السعودية لـ «الشرق الاوسط» على اهمية الاحتفال بيوم الشرطة العربية الذي تم يوم الاربعاء الماضي في جميع الدول العربية لاول مرة بعد ان اقر ذلك مؤتمر قادة الشرطة والامن العربي في مؤتمرهم المنعقد بتونس عام ١٩٨٤م .

وقال ان الاحتفالات التي نظمتها اجهزة الامن في المملكة العربية السعودية تجاوبا مع الاجهزة الشقيقة في سائر الدول العربية قد اثبتت مدى تلاحم المواطنين مع رجال الامن نتيجة لادراكهم للدور الذي يقوم به رجال الامن في سبيل توفير الامن والسلامة للمواطنين وما يتبع ذلك من استقرار المجتمع وشعور افراده بالطمأنينة والامان .

واضاف ان مردود هذا الفهم والتقدير قد برز في المشاركة الايجابية التي قدمها المواطنون في هذه الاحتفالات على مستوى المملكة والتي حققت نجاحا كبيرا فاق ما كان متوقعا ، وسارت الاحتفالات في الرياض كما كانت في سائر المناطق بحرارة الود والتعاون نفسها بين المواطنين واخوانهم رجال الامن .

وقال ان هذه الاحتفالات استطاعت ان تثبت ان نهضتنا الحضارية بقيادة القائد الاعلى للقوات المسلحة الملك فهد بن عبد العزيز وسمو ولي عهده الامين قد شملت جميع نواحي الحياة ماديا ومعنويا .

واضاف بقوله : فالى جانب قفزات التقدم العمراني والاقتصادي تحققت ايضا قفزات هامة في مجال الفكر والوعي الاجتماعي لدى كافة مواطني المملكة بما انعكس اثره الايجابي على سلوكيات المواطنين جميعا كما ان خطة التطوير الشاملة للخدمات الامنية قد بلغت قدرا كبيرا من النجاح في رفع مستوى الخدمات الامنية سواء بدفع المستوى الفكري والثقافي لرجال الامن وبتأمين احدث الاجهزة المستخدمة في شتى فروع العمل الامني .

وقال : انني اود عبر صفحات «الشرق الاوسط» ان أوجه صادق التهنئة الى الاخوة والابناء من قادة ومنسوبي قوات الامن الداخلي في جميع الدول العربية الشقيقة بصفة عامة وفي المملكة بصفة خاصة على ما تحقق لهم من نجاح في احتفالات هذا اليوم ، آملا ان يكون ذلك دافعا لبذل المزيد من الجهد لتحقيق اقصى درجات الامن والسلامة والاستقرار في جميع ربوع الوطن العربي الكبير .

الصين تؤكد تأييدها لحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج :

جددت الصين موقفها المؤيد للقضايا العربية وفي مقدمتها حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة واكدت مساندتها للجهود المبذولة من اجل وقف حرب الخليج وايجاد تسوية سلمية للنزاع بين العراق وايران.

جاء ذلك خلال المباحثات التي عقدت امس في ابوظبي بين وفد دولة الامارات العربية المتحدة برئاسة السيد راشد عبد الله وزير الدولة للشؤون الخارجية والوفد الصيني برئاسة ووشيو تشيان وزير الخارجية الصيني الذي بدأ امس زيارة رسمية لدولة الامارات تستمر يومين في اطار جولته التي شملت حتى الان العراق وسورية والاردن ومصر.

وقال مصدر مسؤول في ابوظبي، ان المحادثات تركزت حول الوضع في منطقة الشرق الاوسط والخليج، واظهرت توافقا في وجهات النظر حول ضرورة الاسراع وتكثيف الجهود الدولية لوقف الحرب العراقية ـ الايرانية .

ونقل المصدر عن الجانب الصيني تنويهه بمواقف دول مجلس التعاون الخليجي وحرصها على تعزيز قواها الذاتية للدفاع عن المنطقة.

وكان الوزير الصيني قد وصل الى ابوظبي من القاهرة حيث كان قد قام بزيارة لها استغرقت ٤ ايام إلتقى خلالها مع الرئيس المصري حسني مبارك وعدد من كبار المسؤولين.

وقال في تصريح لـ «الشرق الاوسط» قبل مغادرته للقاهرة انه لا بد من ايجاد حل سلمي لقضية الشرق الاوسط عبر مفاوضات تتم في مؤتمر دولي،

واضاف انه لكي يحقق هذا المؤتمر نتائجه المرجوة لا بد من اتفاق الدول العربية مسبقا لتوحيد موقفهما ولتكون صوتا واحدا مع ضرورة إشتراك منظمة التحرير الفلسطينية فيه بصفتها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني.

الأمير طلال يختتم زيارته لتونس

تونس ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ والوكالات :

اجتمع وزير الحماية الاجتماعية التونسي السيد رضا حمزة امس مع الأمير طلال بن عبد العزيز رئيس برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الامم المتحدة الانمائية قبل مغادرته تونس امس عائدا الى الرياض . وتم خلال الاجتماع استعراض برامج التنمية الاجتماعية في تونس وخاصة في مجالات رعاية الطفولة والمعوقين .

وقد نوه السيد رضا حمزة بالمجهودات العظيمة التي يقوم بها الأمير طلال على راس برنامج الخليج العربي لدعم منظمات التنمية للأمم المتحدة.

واعرب الامير طلال في تصريح لـ «الشرق الاوسط» عن سعادته الغامرة للحفاوة التي لقيها من الرئيس الحبيب بورقيبة والسيد مزالي رئيس وزراء تونس .

واكد ان هذا الأمر ليس غريبا على شعب تونس الوفي تجاه اشقائه في المشرق العربي وخاصة المملكة العربية السعودية ، واعرب عن امله في ان تتمكن المملكة وتونس من العمل معا وفي الاطار القومي لما يعود بالخير لمصلحة الأمة العربية كلها .

وعن المعاني التي خرج بها من تقليده الوسامين قال الأمير طلال : بالرغم من ترحيبي بهذين الوشاحين ، الا انني اعتقد انهما في الواقع تكريم للعرب وتكريم للمجهودات التي قام بها برنامج التنمية لدول الخليج العربية .

وعن اهم النتائج التي خرج بها من زيارته تونس قال الأمير طلال : لقد وقفت بنفسي خلال هذه الزيارة على جدية العمل في تنفيذ الكثير من المشاريع التنموية في تونس وحصلت على معلومات كثيرة فيما يختص بالأمن الغذائي والكثير من المجالات الأخرى التي يمكن ان تستفيد منها الدول العربية .

العراق : التقارب بين الاردن وسورية لمصلحة العرب جميعاً

عمان ـ «الشرق الاوسط» :

رحب السيد طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي بالتقارب الاردني ـ السوري ووصفه بانه لمصلحة الجميع .

وقال السيد رمضان في تصريح لـ «الشرق الاوسط» قبيل مغادرته عمان امس بعد اختتام اجتماعات اللجنة العراقية ـ الاردنية المشتركة، انه مرتاح للمستوى الذي وصلت اليه العلاقات بين الاردن والعراق في شتى المجالات .

واضاف بقوله ان العراق يؤيد كل الصيغ الوحدوية بين الاقطار العربية الشقيقة، والعلاقات الاردنية ـ السورية تخص البلدين وهي في مصلحة الجميع .

وعن الزيارة التي قام الرئيس العراقي صدام حسين الى موسكو قال: لقد كانت زيارة ناجحة وستعزز مواقف العراق في حربه ضد ايران .

وكانت اللجنة العليا الاردنية ـ العراقية قد استأنفت امس اجتماعاتها في مقر رئاسة الحكومة الاردنية لمناقشة واستعراض التوصيات التي اعدتها لجنة الخبراء التي تمثل البلدين بشأن تطوير العلاقات الثنائية بينهما في مختلف المجالات .

ومن المتوقع ان يقر الجانبان في ختام هذه الاجتماعات محضر التعاون الاقتصادي والتجاري والزراعي بين الاردن والعراق .

وكانت اللجنة العليا قد عقدت اجتماعات متتالية امس الاول وليلة امس الاول برئاسة رئيس الحكومة الاردنية السيد زيد الرفاعي

عن الجانب الاردني والسيد طه ياسين رمضان عن الجانب العراقي .

وتعقد هذه اللجنة اجتماعات دورية في عاصمتي البلدين مرة كل ٦ اشهر لاستعراض اوجه التعاون الثنائي بينهما في مختلف المجالات الاقتصادية والتجارية والصناعية وفي مجال الطاقة .

وقد غادر السيد طه ياسين رمضان عمان امس عائدا الى بغداد .

محادثات رسمية بين عمان وتنزانيا

مسقط ـ واس : عقدت في مسقط امس جلسة المباحثات الرسمية بين سلطنة عمان وتنزانيا برئاسة رئيس الوزراء للشؤون المالية والاقتصادية العماني قيس بن عبد المنعم الزواوي ورئيس وزراء حكومة زنجبار بجمهورية تنزانيا الاتحادية سيف شريف حماد الذي يزور سلطنة عمان حاليا .

وتم خلال هذه الجلسة استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل دعمها والقضايا ذات الاهتمام المشترك .

وكان المسؤول التنزاني قد وصل الى مسقط ليلة امس في زيارة لسلطنة عمان تستغرق عدة ايام .

حسن سلوك لاقامة الاسبان في الاردن

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

قررت وزارة الداخلية الاردنية اشتراط حصول الرعايا الاسبانيين الموجودين في الاردن على شهادة حسن سلوك من بلادهم كشرط للحصول على الاقامة في الاردن اعتبارا من يوم الخميس الماضي.

ويأتي هذا الاجراء من قبل الحكومة الاردنية كمعاملة بالمثل بعد الاجراء الذي اتخذته الحكومة الاسبانية مؤخرا واشترطت فيه حصول الرعايا الاردنيين على شهادة حسن سلوك كشرط للحصول على الاقامة.

فكرة
مصطفى أمين

اكبر كارثة اصابت الصحف في مصر هي تأميمها، قبل ذلك كانت مصر القدوة الكبرى لحرية الصحافة في العالم الثالث. ووصلت الجريدة المصرية الى انها اصبحت من اكبر عشر صحف في العالم، ومع كل الحرية التي كنا نتمتع بها كنا نشكو من ان الحكومات كنت تصادر بعض اعداد من هذه الصحف، او تستدعينا للتحقيق امام النيابة، او نقدم الى محكمة الجنايات ليحكم علينا بالحبس ستة اشهر او تسعة اشهر. وكانت اذا اقفلت الحكومة جريدة صدرت جريدة اخرى بنفس المحررين وباسم آخر في الاسبوع التالي. وكنا نتوهم ان هذا اقصى درجات الطغيان والاستبداد وكتم الانفاس! ثم اممت الصحافة في مصر، فقطع لسانها وكممت افواهها، ورأينا في مصر كيف ان الحكومة غضبت على سكرتير تحرير جريدة فنقلته بائعا في محل عمر افندي، وسخطت على كاتب فنقلته في شركة احذية، وبطشت بصحافي فنقلته الى شركة سردين! اكثر من اربعين صحافيا ناموا وهم صحافيون واستيقظوا وهم موظفون في شركات تجارية او صناعية او زراعية .

ومئات الصحافيين طوردوا وشردوا، وكاد بعضهم يموت من الجوع، فقد كان الصحافي قبل التأميم اذا اختلف مع جريدة يعمل بها انتقل الى جريدة اخرى في اليوم التالي. اما التأميم فاذا طرد صحافي من جريدته حرم عليه العمل في اي جريدة، ولعلنا نذكر ان صحافيا كبيرا كان يرأس تحرير احدى المجلات صدر قرار بألا يكتب في اي جريدة في مصر او في الخارج او يطبع له كتاب او يتكلم في الاذاعة او التليفزيون وهو قرار معناه ان يموت هذا الكاتب من الجوع ويومها اقتسمنا معه مرتباتنا متحدين هذا القرار الغاشم الى ان استطعنا ان نعيده الى عمله، ورئيس تحرير آخر لاحدى الصحف اليومية كتب يروي ما حدث في احدى المحاكمات واذا بقرار يصدر بنقله الى جريدة اخرى ليحرر فيها الصفحة النسائية! كل المصائب التي اصابتنا سببها تأميم الصحافة !

ان قصة تأميم الصحافة في مصر هي كيف تحولت الصحافة في مصر من سلطة الى سلاطة ! .

سورية وليبيا تدعوان الجامعة العربية لبحث عودة العلاقات بين اسرائيل وافريقيا

طرابلس ـ وكالات الانباء : اتفقت سورية وليبيا على الدعوة الى عقد اجتماع عاجل للجامعة العربية للبحث في موضوع اعادة بعض الدول الافريقية لعلاقاتها مع اسرائيل .

واعلن ذلك السيد علي عبد السلام التريكي وزير خارجية ليبيا في مؤتمر صحفي عقده ليلة امس في اعقاب اجتماعه مع وزيري خارجية سورية السيد فاروق الشرع وايران السيد علي اكبر ولايتي .

قال التريكي ان البحث في الاجتماع بين الوزراء الثلاثة تناول الوضع العربي والاسلامي والدولي وعددا من مواضيع تتعلق بتعاونهم في مختلف المجالات والقضايا الدولية .

واضاف الوزير الليبي انه تم الاتفاق في الاجتماع الذي استمر عدة ساعات على خطوات عملية. حيث اتفقت ليبيا وسورية على دعوة الجامعة العربية الى اجتماع عاجل لمناقشة موضوع اعادة بعض الدول الافريقية لعلاقاتها مع العدو الصهيوني ومخاطر ذلك على القارة الافريقية .

وقال انه تم الاتفاق بين ليبيا وايران على ادراج هذا الموضوع ضمن جدول اعمال المؤتمر الاسلامي الذي سيعقد في المغرب خلال العام المقبل .

وكانت ساحل العاج قد اعادت علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل بعد ان كانت قد قطعتها عقب قرار اتخذته منظمة الوحدة الافريقية في اعقاب حرب اكتوبر (تشرين الاول) عام ١٩٧٣ .

واعادت دول افريقية خرجت على هذا القرار علاقاتها مع اسرائيل منذ ذلك العام وهي مالاوي وليسوتو وسوازيلاند وزائير وليبيريا .

وقال رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز الذي اعلن في جنيف نبأ عودة العلاقات مع ساحل العاج ان دولا افريقية اخرى ستحذو حذوها في المستقبل القريب .

وعلم ان الامين العام لجامعة الدول العربية الشاذلي القليبي قد بعث برسائل الى وزراء الخارجية العرب يطلب فيها عقد اجتماع على مستوى وزراء الخارجية لمناقشة اعتزام عدد من الدول الاوروبية والافريقية اعادة علاقاتها الدبلوماسية باسرائيل خاصة بعد اعادة ساحل العاج علاقاتها باسرائيل في الوقت الذي تنوي فيه اسبانيا انشاء علاقات دبلوماسية مع اسرائيل.

واكدت مصادر عربية مطلعة امكانية عقد مثل هذا الاجتماع على مستوى وزراء الخارجية العرب في القريب.

واضافت ان استمرار الاختراق الاسرائيلي لافريقيا يشكل اخفاقا للجهود العربية التي نجحت مؤخرا في استصدار ثلاثة قرارات هامة في الجمعية العامة للأمم المتحدة تقضي بوقف جميع اشكال التعامل مع اسرائيل وعزلها كليا باعتبارها دولة غير محبة للسلام.

رسالة لامير البحرين من رئيس تركيا

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج :

تسلم الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين امس رسالة خطية من الرئيس التركي كنعان ايفرين سلمها سفير تركيا لدى البحرين كايا توبيري .

وتضمنت الرسالة دعوة البحرين للمشاركة في الدورة الثانية للجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي بين الدول الاسلامية والتي تعقد خلال مارس (اذار) القادم في تركيا .

ونوهت الرسالة بالعلاقات الثنائية بين البحرين وتركيا واستعرضت تطورات الاحداث الاخيرة على الساحتين الخليجية والدولية .

غارة عراقية على هدف بحري بالخليج

بغداد ـ «الشرق الاوسط» :

أعلن متحدث عسكري عراقي في بغداد امس ان المقاتلات العراقية شنت ليلة امس غارة على هدف بحري كبير في المياه الايرانية .

WANTED
A qualified bi-lingual
ACCOUNTANT
should possess:
— University degree in Accounting
— Minimum experience of 3 - 5 years.
Saudi Nationals, are preferred. Others should have transferable Iqamas.
For interview, please call 479-0260 or send your resume to P.O.Box 85319, Riyadh 11691, K.S.A.

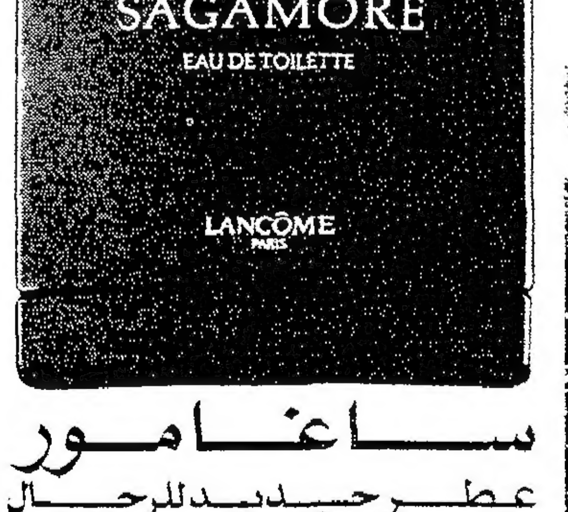


الذوق / الأناقة / النعومة / الدفء
تجدونها في بطانيات
مانترول الأسبانية
الوكيل
شركة الرديني والسهلي
المدينة المنورة : مركز حماد التجاري ـ ت : ٨٢٢٧٣١٥
المعارض : شارع ابو ذر / اسواق البكري / فندق قصر المدينة / شارع قباء
تليفون ٨٢٥٤٦٤٠ ـ ٨٢٥٤٩٩٠ ـ ٨٢٣٢٤٤٩ ـ ٨٢٢٧٧٢١
جدة : مركز الفيصلية التجاري ـ تليفون ٦٤٤٨٢٨٧
المعارض : سوق جدة الدولي ـ شارع قابل ـ الخاسكية ـ تليفون ٦٦٩٤٨٢٣

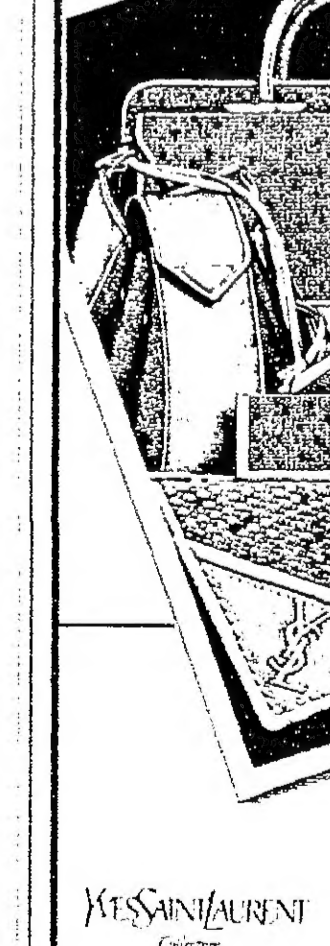
شقق مفروشة للإيجار
بناية الشمس للشقق المفروشة
شارع فلسطين الشرقي جدة
شارع جبل العرب ـ خلف تويوتا
إيجارات شهرية
للاتصال: ت ٦٦٧٥٣٩٩/٦٦٧٠٣٥٢
٨ ـ ١٢ صباحاً ـ ٥ ـ ٩ مساءً

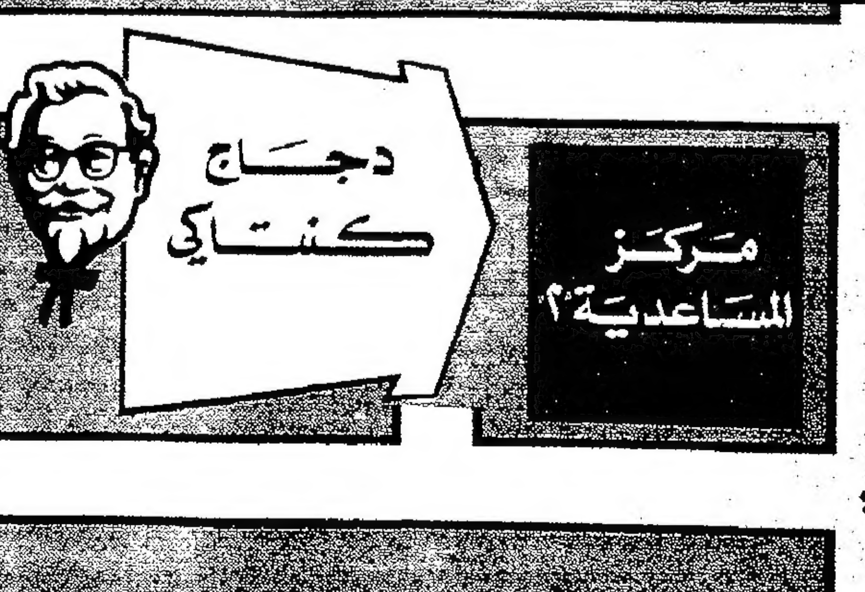
عنوان الأناقة
زين
للأزياء الرجالية الإيطالية
مركز صحاري
تشكيلة واسعة من البدل والجاكتات الجلدية
ت ٦٦٥١٢٨٨



ساغامور
عطر جديد للرجال
للذين ألفوا الحياة في القمة
الشركة العربية للأدوية والمستحضرات الطبية
جدة: ت ٦٥١٨٥٨٠ ـ الرياض ت ٤٠٩٣٩٤ ـ الدمام ٨٣٣٤٤٢٣
LANCÔME
PARIS


YVES SAINT LAURENT
bags/cases/leathergoods
جزادين حقائب سفر لوازم جلدية
ايف سان لوران
بوتيك قيس ـ جدة ـ تلفون ٦٥١٦٢٥٢
براشان مركز الشرق الأوسط ـ جدة
الحميضي للساعات ـ الرياض
بقشان للعطور ـ جدة ـ الرياض ـ الخبر

مفاجأة دجاج كنتاكي
في المساعدية "٢"
يحتفل مطعم دجاج كنتاكي بمركز المساعدية "٢" بعيد ميلاد دجاج كنتاكي بالمملكة ليقدم جاكيت كنتاكي الرياضي مع وجبة الاحتفال المكونة من قطعتين من الدجاج والبطاطا والخبز والبيبسي كل هذا بـ ١٦ ريال فقط . و يشارك في هذا الاحتفال ١٣ مطعما لدجاج كنتاكي موزعة في جميع أنحاء المملكة.


طريق المدينة
شارع فلسطين - غرب

في حفل تكريم موظفي الهيئة الملكية بالجبيل:

الأمير محمد بن فهد: ظهرت نتائج التخطيط السليم والسعوديون الآن يديرون مصانعهم بأنفسهم

الجبيل ـ «الشرق الاوسط» : من ماهر عباس :

رعى الأمير محمد بن فهد بن عبد العزيز امير المنطقة الشرقية بمدينة الجبيل الصناعية الحفل التكريمي الذي اقيم لموظفي الهيئة الملكية بالجبيل والذين امضوا ٥ سنوات ترافقت مع بداية العمل فيها بحضور الاستاذ هشام ناظر وزير التخطيط السعودي ونائب رئيس الهيئة الملكية للجبيل وينبع وكبار المسؤولين والعاملين بمشروع الهيئة الملكية بالجبيل كما حضر الاحتفال امير الجبيل عبد الله المسفر .

وبلغ عدد الذين تم تكريمهم ١٧١ شخصا منهم ٧١ ينتمون لشركة بكتل العربية . وفي كلمة بهذه المناسبة نوه الامير محمد بن فهد بن عبد العزيز بالتطور الذي شهدته مدينة الجبيل وقال ان اهمية هذا الاحتفال تأتي لكونه تكريما لعدد من ابناء هذا البلد وتوليهم المناصب المهمة في جميع ادارات الدولة خاصة الادارات التي ترتبط بالمواطن وبصناعته لمستقبل البلاد .

واضاف : لقد اسعدني ان تشرفت بتوزيع هدايا المتفوقين في خدمتهم واستمراريتهم بالعمل في الهيئة لمدة ٥ سنوات . لقد صبروا وثابروا في جميع الظروف منذ بداية العمل . ونأمل ان تدار المصانع السعودية بأبناء هذا البلد في ظل قيادة الملك فهد بن عبد العزيز .

بناء المواطن

وفي تصريح عقب الاحتفال قال الأمير محمد : «ان ما رأيناه في الجبيل صورة باهرة تعكس ما تحقق بالتنمية وبالتخطيط السليم الذي ظهرت نتائجه الطيبة التي من اهمها ما نراه من ابنائنا واخواننا السعوديين الذين يديرون هذه المصانع ككل وفي غيرها من مجالات اخرى متطورة .

فالنتائج تشرفنا جميعا في كل مجال سواء الهندسي او الطبي او المهني او الفني او الميكانيكي .

رد واقعي

وحول الانجاز الحضاري للجبيل كرد فعل واقعي على من يشكك في قدرة المواطن السعودي قال الأمير محمد : «ان ما حدث في الجبيل كان ردا واقعا والذي يزور المدينة او اي منطقة اخرى في السعودية ، سيرى الصورة الحقيقية للنهضة الشاملة التي تحققت .

وما حدث منذ ايام من تخفيض لأسعار الكهرباء وتوصيلها مجانا الى كل بيت يدل على اهتمام الملك فهد والحكومة بالمواطنين والعمل على راحتهم في جميع المجالات» .

وردا على سؤال لـ «الشرق الاوسط» حول الدور المطلوب مستقبلا من رجل الاعمال السعودي للمشاركة والمساهمة في صرح الصناعة اجاب بقوله :

«بعد ان هيأت الدولة الخدمات الأساسية والمرافق في الجبيل فانها فرصة لا يجدها اي مواطن او رجل اعمال في العالم فأرجو الا تفلت من رجال الاعمال هذه الفرص لبناء وطنهم ومجتمعهم .

وزير التخطيط : امل اقتصادي تحقق

كما تحدث هشام ناظر وزير التخطيط السعودي في حفل التكريم عن النهضة الصناعية في السعودية ومدينة الجبيل كأمل اقتصادي حضاري تحقق واصبح شامخا بما فيه من المصانع او المراكز الصناعية .

ونقل وزير التخطيط تحيات الملك فهد الى موظفي الهيئة الملكية وقال : «انه فخور بكم وان المملكة في كل ارجائها فخورة بما انجزتموه في مدينة الجبيل الصناعية» .

وحول ما تمثله مدينة الجبيل من مردود صناعي حضاري للعالم قال هشام ناظر لـ «الشرق الاوسط» : «بعد عشر سنوات فان للمدينة مردودين الأول هو وجود الشباب السعودي المؤهل . يديرها باتقان على اعلى مستوى تدار به المرافق الصناعية والتكنولوجية في العالم .

والثاني هو ما يتراءى الآن في السوق الدولي من المنتجات الصناعية السعودية في الجبيل وينبع بقدرتها الفائقة على المنافسة .

واختتم تصريحه بالاشارة الى طموحات الخطة الخمسية الرابعة وما تحمله لمدينة الجبيل من آمال وقال نتمنى ان يبدأ في استثمار المرحلة الصناعية الأولى من الصناعات المساندة لانتاج اكثر من ١٠٠ صناعة جديدة في الجبيل وينبع باستثمارات متوسطة وان يستفيد القطاع الخاص من الفرص المتاحة له .

ومن ناحية ثانية نوه المهندس احمد المبارك مدير مشروع الهيئة الملكية بالجبيل بموظفي الهيئة الذين تم تكريمهم والدور الهام الذي يقومون به في خدمة الصناعة والتصنيع في السعودية .

أبا الخيل يفتتح ندوة دور المشتريات الحكومية لتنمية الصناعة الوطنية

الرياض ـ واس: يفتتح اليوم الاستاذ محمد ابا الخيل وزير المالية والاقتصاد الوطني السعودي ندوة حول دور المشتريات الحكومية في تشجيع الصناعات الوطنية ينظمها معهد الادارة بالرياض.

وتهدف الندوة والتي تستمر يومين الى ابراز اهمية دور المشتريات الحكومية وتنفيذ اعمالها في تلبية احتياجاتها بما يتفق مع متطلبات خطط التنمية وابراز الاسباب التي تحد من الاقبال على الصناعات الوطنية والخدمات المحلية وايجاد الحلول لتشجيع الصناعات الوطنية والقاء الضوء على معوقات تأمين المواد وتنفيذ الاعمال والحلول الممكنة للتغلب عليها والوصول الى سياسة شرائية رشيدة.

وسيلقي خلال الندوة عدد من البحوث والدراسات التي تتناول جوانب نظرية وتطبيقية متعددة ومترابطة. وسيقدم المهندس مبارك عبد الله الخفرة وكيل وزارة الصناعة والكهرباء لشؤون الصناعة بالنيابة بحثا بعنوان «دور الصناعة الوطنية في تلبية احتياجات الاجهزة الحكومية» كما سيقدم الدكتور مهندس حبيب مصطفى زين العابدين وكيل وزارة الاسكان والاشغال العامة المساعد لشؤون الاشغال العامة دراسة حول طبيعة عقود الاشغال العامة ومشكلاتها. كما سيقدم الدكتور خالد سيف الخلف مدير عام الهيئة العربية السعودية للمواصفات والمقاييس بحثا عن مواصفات المواد والاعمال للاجهزة الحكومية.

كما سيقدم كل من عضوي التدريس بمعهد الادارة العامة طلال سراج الغرباني وامين عبد العزيز حسن دراسة ميدانية تحليلية لمشكلات الشراء الحكومي من الصناعات الوطنية والخدمات المحلية.

لجنة التعاون التجاري الخليجي تختتم اجتماعاتها اليوم

بحث المخزون الاستراتيجي للغذاء وموضوع صادرات المنتجات البتروكيماوية

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج :

تختتم اليوم الاثنين بقصر البستان بالعاصمة العمانية مسقط اجتماعات لجنة التعاون التجاري لدول مجلس التعاون الخليجي والتي بدأت امس برئاسة العقيد الركن سالم عبد الله الغزالي وزير التجارة والصناعة العماني وشارك في الاجتماع وزراء التجارة والصناعة بالدول الست وعبد الله بشارة الأمين العام للمجلس .

وبدأت اللجنة اعمالها بكلمة ترحيبية من العقيد الركن سالم الغزالي وزير التجارة والصناعة العماني ثم ناقشت اللجنة عددا من الموضوعات على مدى جلستي عمل حول موضوع المخزون الاستراتيجي للغذاء والاتصالات التي تتم مع السوق الاوروبية المشتركة بشأن تصدير المنتجات الخليجية وخاصة الصناعات البتروكيماوية .

واستعرض الاجتماع اسس التكامل الاقتصادي بين دول المجلس وسبل تسويق المنتجات الخليجية في دول المجلس الست

ومن المقرر ان يستكمل الوزراء مناقشاتهم اليوم الاثنين وسيصدر بيان عن الاجتماع يحدد النتائج التي تم التوصل اليها .

ومن جهة اخرى استقبل السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان وزراء التجارة والصناعة بدول المجلس والسيد عبد الله يعقوب بشارة الأمين العام للمجلس حيث تم استعراض نشاطات لجنة التعاون التجاري بالمجلس .

أسعار النفط .. ولعبة الصراع الدولي

ما تشهده ساحة النفط العالمية منذ قرار منظمة الاوبك الاخير بالبحث عن نصيب عادل لها في السوق، انما يعكس تيارا متسارعا من حالة الفوضى وعدم الاستقرار التي بدأت تعم السوق النفطية في الاونة الاخيرة، ذلك ان هذه السوق ونتيجة لعوامل عديدة قد بدأت تعيش حالة من الصراع الخفي والمعلن بين المتعاملين فيها نتج عنه اضمحلال تدريجي لدور الاوبك في تحقيق الاستقرار المطلوب لسلعة النفط.

بقلم: د. محمد سالم سرور الصبان
استاذ الاقتصاد المساعد بجامعة الملك عبد العزيز بجدة

ولعل السمة البارزة في سوق النفط هو اتفاق شركات النفط العالمية والدول المنتجة من خارج الاوبك على هدف واحد تمثل في الزحف لكسب مزيد من نصيب السوق ومزيد من السيطرة على حساب الاوبك، كما ان الدول الصناعية وهي تتابع هذه التطورات لتبارك هذا الزحف وتنتظر بفارغ الصبر انهيار الاوبك»

وسنتناول في هذا المقال مناقشة وضع سوق النفط العالمي في الفترة الحالية ودور المتعاملين فيها، ثم نتطرق الى طبيعة قرار الاوبك حول المطالبة بنصيب عادل وامكانيات تعاون المنتجين من خارج المنظمة او الدخول في حرب سعرية، وما تحمله هذه الحرب المحتملة من انعكاسات على مستقبل السوق النفطية، وفي النهاية نحاول ان نرسم بعض ملامح الاستراتيجية التي يمكن للاوبك تبنيها في الفترة القادمة.

دور الاوبك في العقد الحالي

تعتبر الثمانينات بمثابة المحك الرئيسي لمنظمة الاوبك لمعرفة مدى قدرتها على الصمود في وجه التحديات التي لم تكن تألفها في الفترة الماضية، ففي السبعينات كان هم المنظمة الاساسي هو تقرير المدى الذي يمكن ان تلحق فيه اسعارها المعلنة بالزيادات التي كانت تحدث تباعا في اسعار السوق الفعلية، ولم تجد المنظمة وقتها صعوبة في تسويق اي كمية تنتجها من النفط.

الا انه ونتيجة لهذه الزيادات المتتالية التي حدثت في اسعار النفط في تلك الفترة، فقد بدأ العالم يتعود تدريجيا في ان يعيش بكميات اقل من نفط الاوبك بعد ما نجح الى حد كبير في ترشيد استهلاكه من النفط وتطوير مزيد من المصادر البديلة له، اضافة الى ان الاسعار المرتفعة شجعت على اكتشاف مزيد من النفط واستغلال الحقول المرتفعة التكاليف والتي لم تفكر الدول المالكة لها في استخدامها في فترة الاسعار المنخفضة.

كما ان رغبة اوبك في عدم الانزلاق في دوامة الحرب السعرية ادى بها الى احداث التخفيضين في الاسعار الرسمية: الاول في مارس ١٩٨٣ حيث انخفض سعر الخام القياسي من ٣٤ الى ٢٩ دولارا للبرميل، والثاني في اوائل العام الحالي ١٩٨٥ حيث انخفض السعر الى ٢٨ دولارا للبرميل في اطار التسوية المعروفة لمشكلة فروقات الاسعار.

الا انه وبالرغم من هذا التأقلم الذي تبنته الاوبك بالنسبة للاسعار والانتاج لظروف الطلب الجديد، الا انها لم تستطع ان تعيد للسوق استقرارها نتيجة للضغوط المتزايدة التي مارستها كل من:

شركات النفط العالمية

فهذه الشركات الرئيسية «International Majors» فقدت منذ اوائل السبعينات جزءا كبيرا من سيطرتها على السوق النفطية بعد عمليات التملك الكامل لحقوق الامتياز الممنوحة لها من قبل الدول المنتجة، وبالتالي انتقال قرار الانتاج والتسعير الى حد ما الى هذه الدول التي يمثل معظمها اعضاء في الاوبك.

ولقد بدأت هذه الشركات مع بداية هذا العقد الذي شهده تحولا في السوق النفطية، في ممارسة استراتيجية تضمن لها والى حد كبير امتلاكا تدريجيا لزمام الامور مستفيدة من اخطبوطية حجمها وتجربة السبعينات.

فالكميات الضخمة من النفط التي كانت تعبىء بها خزاناتها على هيئة مخزون تجاري Commercial Stocks في فترة السبعينات كان معروفا غرضها في رغبتها وقتها حماية مصافيها التكريرية من مخاطر انقطاع الخام عنها، بعد ان تم فصلها عن الحقول النفطية التي كانت تمتلكها بموجب عقود الامتياز في فترة ما قبل التملك الكامل لها من قبل الدول المضيفة.

الا ان استمرار سياسة التخزين من قبل هذه الشركات وبنفس المعدلات السابقة يعطي مفهوما آخر لمغزى التخزين في هذه الفترة.

فقد اقدمت الشركات في فصول شتاء اعوام ٨٢، ٨٣، ٨٤، على تسييل جزء كبير من مخزونها النفطي محدثة بذلك تخفيضا مصطنعا في الطلب العالمي على النفط في الوقت الذي كانت فيه الدول المنتجة تتوقع ان تبيع كميات اكبر من انتاجها من النفط»

ولذلك فان سياسة التخزين وتوقيت السحب منه قصد بها:

● اعطاء الشركات نفسا اطول في الصراع المصيري الذي تدخله لاستعادة سيطرتها على السوق النفطية.

● اجبار الدول المنتجة من خارج الاوبك على الدخول في دوامة التخفيضات السعرية الى جانب من تقتنصه من اعضاء الاوبك»

الدول المنتجة من خارج الاوبك

لقد ساهمت الارتفاعات المتتالية في اسعار النفط الى زيادة حجم الانتاج العالمي

وتبرز كل من بريطانيا والنرويج ومصر والمكسيك امثلة للدول المصدرة التي بدأت تلقي بظلها في السوق النفطية، يضاف اليها الاتحاد السوفياتي الذي تخطى حاجز الكتلة الشرقية في تصديره للنفط ليصل الى اسواق العالم الحر بانتاج يصل متوسطه الى ١,٥ مليون برميل يوميا.

ونتيجة لهذه الزيادات زاد نصيب الدول المنتجة من خارج الاوبك من النفط ليصل الى حدود ٢٨,٢ مليون برميل يوميا هذا العام ١٩٨٥ بزيادة قدرها ٨٠٠ الف برميل يوميا عن العام الماضي»

ولو تساءلنا كيف تم هذا الزحف بمرأى من الاوبك وعلى حساب نصيبها في السوق، لوجدنا انه جاء نتيجة لعدة عوامل:

اولا : ان الدول المنتجة من خارج الاوبك استفادت من مظلة الاسعار الرسمية التي بسطتها المنظمة على السوق العالمية، حيث انها لم تكن لتلتزم باسعار الاوبك طالما هي ليست عضوا في هذه المنظمة، فاقدم معظمها على ربط اسعارها بأسعار السوق الفورية والتي عكست في معظم الاحيان مستويات اقل بكثير من مستويات اسعار الاوبك الرسمية، الامر الذي مكنها من بيع الكميات المراد بيعها من النفط

ثانيا: ان الاوبك في محاولة منها للدفاع عن الاسعار قد تبنت ولأول مرة كما ذكرنا سياسة تحديد سقف الانتاج والذي كان ١٧,٥ مليون برميل يوميا في عام ١٩٨٣ ما لبث ان خفض الى ١٦ مليون برميل في اوائل العام الحالي ١٩٨٥.

ثالثا: ان الدول المستهلكة، الصناعية منها بالذات، قد لجأت في الفترة الماضية الى تقليص كميات النفط المستورد من دول الاوبك، مبررة ذلك على انه تنويع مطلوب يقلل من مخاطر الاعتماد على هذه الدول التي يعيش بعض اعضائها حالة عدم استقرار سياسي وعسكري، واتجهت هذه الدول تبعا لذلك الى المنتجين من خارج المنظمة، فالمكسيك على سبيل المثال تربعت على قائمة مصدري النفط الى الولايات المتحدة.

مطالب الاوبك بـ «نصيب عادل»

لاحظت المنظمة انه لا يمكنها ان تستمر في الدفاع وحدها عن الاسعار ومنعها من التدهور السريع دون ان يكون هناك تعاون من قبل المنتجين غير الاعضاء فيها»

فكون الاوبك ممولا مكملا Residual Supplier في الفترة السابقة اي تكمل الفرق بين الطلب العالمي على النفط والكميات التي تنتجها بقية الدول من خارج المنظمة، فذلك يعود الى كون «فجوة الطلب» من الكبر بحيث اتسعت لكل ما يمكن للاوبك ان تنتجه وقتها، الا ان هذه الفجوة تقلصت تدريجيا، بل وتحولت في الاعوام الثلاثة الماضية الى «فجوة عرض» تمثلت في عرض عالمي من النفط يزيد عن الطلب عليه.

وبالتالي فلا يمكن ان تصحح هذه الفجوة من خلال الاجتذاب المستمر من نصيب الاوبك في السوق النفطية للاسباب التالية:

● ان سقف الانتاج الذي حددته المنظمة بـ ١٦ مليون برميل يوميا تبنته اعتقادا منها ان السوق لن تلبث ان تتحسن، وبالتالي فشد الاحزمة على البطون الناشىء عن تقلص عائداتها النفطية وعدم القدرة على تخطي سقف الانتاج، سيكون لمدة قصيرة. اما وقد عادل المنتجون من خارج المنظمة هذا التخفيض الذي حدث بزيادة انتاجهم النفطي، اضافة الى استمرار الضعف الذي ينتاب الطلب العالمي على النفط نتيجة لتأخر حدوث انتعاش حقيقي في الاقتصاد العالمي، واستمرار تأثير التغيرات الهيكلية التي حدثت فيه، فان الصورة قد بدأت تتضح لدى المنظمة بان سقف الانتاج يحتاج الالتزام به مدة اطول مما كان متوقعا.

● انه لتزايد الاعباء المالية التي تواجهها دول الاوبك سواء ما كانت تحتاجه لسداد المديونية العالمية لبعضها، او لمواجهة التزامات التنمية المحلية المتزايدة وبالذات في الدول الاعضاء الاكثر سكانا، اضافة الى الاعباء الملقاة على عاتق كل من العراق وايران لتمويل متطلبات الحرب الدائرة بينهما، فان معظم اعضاء المنظمة يقع تحت احد هذه التصنيفات وحدا بهم الى المطالبة بزيادة حصتهم الانتاجية. وهذه المطالب كان لا يمكن للمنظمة اهمالها والا تعرضت قراراتها لعدم الالتزام الامر الذي يأذن تدريجيا بانتهاء فعالية الاوبك وهو ما بدأ يظهر مؤخرا.

● انه لو اعترفنا ان هناك دولا مثل السعودية والتي سمحت ظروفها بتحمل العبء الاكبر في عملية تحديد انتاج الاوبك، ونشأ في الماضي من جراء قيامها بدور المنتج المرن، قد تدهورت صادراتها النفطية الى ان وصلت في الصيف الماضي الى اقل من ٢,٥ مليون برميل يوميا، فان هذه التضحية وبهذا القدر لا يمكن ان تستمر وذلك لان هذا المستوى اقل من مستوى حصتها الرسمية في اطار سقف المنظمة والتي تمنحها ٤,٣٥ مليون برميل يوميا. في الوقت الذي تتجاوز فيه بعض الدول حصصها، بالاضافة الى ان عدم الالتزام هو الصفة السائدة بين دول الاوبك، ناهيك عن توسع الدول غير الاعضاء في المنظمة من انتاجها. وعودة السعودية الى حدود حصتها المقررة كشف للمنظمة بصورة واضحة هذه الحقيقة، حيث وصل سقف الانتاج الى ١٨ مليون برميل يوميا في الشهر الحالي.

ويعطي مفهوم «النصيب العادل» الذي تطالب به المنظمة بديلين لا ثالث لهما في الوقت الحاضر:

الاول : ان يتعاون المنتجون من خارج الاوبك مع المنظمة بتخفيض انتاجهم والسماح بالتالي للاوبك ان تزيد من انتاجها في الاسواق عند مستويات الاسعار الحالية.

الثاني: وهو ما يمكن ان ينتج في حالة عدم قبول البديل الاول وهو الدخول في حرب سعرية لا يعلم احد مداها.

الجزء الثاني: الاثنين المقبل

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	-	[illegible]
جنيه استرليني	-	[illegible]
مارك الماني	-	[illegible]
فرنك سويسري	-	[illegible]
فرنك فرنسي	-	[illegible]
ليرة ايطالية	-	[illegible]
ين ياباني	-	[illegible]
جلدر هولندي	-	-
دولار سنغافوري	-	-
دولار كندي	-	-
شلن كيني	-	-
بيزو فلبيني	-	[illegible]
شلن نمساوي	-	[illegible]
كرون سويدي	-	[illegible]
كرون نرويجي	-	[illegible]
كرون دنمركي	-	[illegible]
بيزيتا اسباني	-	[illegible]
فرنك بلجيكي	-	[illegible]
دراخما يوناني	-	[illegible]
روبيه هندي	-	[illegible]
روبيه سريلانكا	-	[illegible]
تاكا بنجلاديشيه	-	[illegible]
روبية باكستانية	-	[illegible]
دينار كويتي	-	[illegible]
دينار تونسي	-	-
دينار عراقي	-	-
دينار جنوبي	-	-
دينار بحريني	-	-
ريال عماني	-	[illegible]
ليرة لبنانية	-	[illegible]
ليرة سورية	-	-
درهم امارات	-	[illegible]
ريال قطري	-	[illegible]
درهم مغربي	-	[illegible]
ريال يمني	-	[illegible]
جنيه مصري	-	-
جنيه سوداني	-	-
دينار اردني	-	-

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٣٨٣٣٠	٣٨٢٠٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤٤٨٠	٤٤٦٥
اونصه ذهب	١٢٠٠	١١٩٤
(كيلو) الفضه	٧٨٠	٧٠٠
الاونصه	٣٠	٢٤

ملاحظة : الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية .

فتح باب التسجيل لدورات جديدة بمركز التدريب بالاحساء

الاحساء ـ واس: يجري التسجيل حاليا بالدورتين الصباحيتين اللتين ينظمهما مركز التدريب المهني بالاحساء وتشملان دورة التبريد والتكييف التي ستبدأ مع بداية شهر جمادى الاولى القادم ودورة ميكانيكا السيارات التي ستبدأ في الخامس عشر من الشهر نفسه.

وقد اشترط المركز على المتقدمين لهاتين الدورتين اللتين تستمران لمدة ١٨ شهرا ان يكونوا سعوديي الجنسية وان يكونوا من حملة شهادة الصف الخامس الابتدائي فما فوق وان لا تقل اعمارهم عن ١٧ عاما ولا تزيد على خمس واربعين عاما وان يجتازوا الكشف الطبي والمقابلة الشخصية.

ويمنح الطالب خلال فترة دراسته بالمركز مكافأة شهرية قدرها ٦٠٠ ريال ترتفع بعد اكمال نصف الدورة بنجاح لتصبح ٨٠٠ ريال. كما يمنح المتدرب ١٢٠ ريالا كبدل اعاشة و٢٦٠ ريالا كبدل ملابس. ويقوم المركز بتوفير كافة مستلزمات الدراسة والتدريب للمتدربين والسكن والنقل من والى المركز.

ويمنح المتدرب بعد اتمام الدورة بنجاح مكافأة مالية قدرها الفي ريال بالاضافة الى الف ريال في حالة حصوله على تقدير ممتاز.. كما يمنح المتدرب مكافأة اخرى مقدارها ثلاثة الاف ريال بعد اتمام ستة اشهر من التحاقه بالعمل الذي تخصص به.

ويعين المتخرج في مرافق الدولة والمؤسسات برواتب مجزية ويحق له الحصول على قرض من بنك التسليف لا يتجاوز مئتي الف ريال في حالة رغبته افتتاح مشروع فردي خاص به وذلك بعد مضي ثلاث سنوات من مزاولة نفس التخصص.

مركز الدراسات الامنية بالرياض يعقد ندوة عن القرصنة البحرية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يفتتح الدكتور فاروق عبد الرحمن مراد رئيس المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب بالرياض اليوم ندوة عن «القرصنة البحرية وامن الملاحة العربية» بقاعة الندوات بمقر المركز، وتستمر ٣ ايام ويشارك فيها عدد من المسؤولين المختصين من الدول العربية.

وتناقش الندوة موضوعات اهمها التطبيق العالمي والعربي للقوانين البحرية ومفهوم وحرية الملاحة والمياه الاقليمية والمضائق والممرات المائية. ومفهوم القرصنة البحرية واشكالها في الماضي والحاضر والمواقع الاستراتيجي للعالم العربي وتأثيره في الملاحة العربية والدولية والملاحة في الخليج العربي والبحر الاحمر وشرق الابيض المتوسط.

أجمل أجازة ربيع..
تقضيها على
شاطئ البحر الشمالية
وبأقل تكلفة ممكنة
شاليهات البنوي السياحية
تدعوك وعائلتك لقضاء أجازة حافلة بالبهجة والانطلاق في جو عائلي ممتع
فلل ـ شاليهات ـ مسابح ـ ملاعب
نرحب باتصالكم للحجز والاستعلام
تليفون: ٦٥٦٢٦٨٤ ـ ٦٤٢٢٢٨٤ جدة

دولة قطر
جامعة قطر

إعلان
عن وظائف أعضاء هيئة التدريس بالجامعة
للعام الجامعي ١٩٨٧/٨٦م

تعلن جامعة قطر عن حاجتها إلى أعضاء هيئة تدريس (أستاذ ـ أستاذ مساعد ـ مدرس ـ مدرس خارج الهيئة ـ مشرفو تربية عملية) للعمل بها اعتبارًا من بداية العام الجامعي ٨٦ /١٩٨٧م .

أولا: كلية التربية :
١ـ قسم علم النفس : علم النفس التعليمي .
٢ـ قسم المناهج وطرق التدريس : طرق تدريس علوم شرعية ولغة عربية ـ مناهج وطرق تدريس علوم .
٣ـ قسم تكنولوجيا التعليم : تكنولوجيا التعليم .
٤ـ قسم التربية الفنية : تدريس الخزف ـ تجارة ومعادن .
٥ـ قسم التربية الرياضية : ألعاب .
٦ـ قسم الاقتصاد المنزلي : علوم أطعمة ـ تغذية .
٧ـ وظائف الاشراف العملي :
ـ مطلوب مشرفات تربية عملية في : (علوم شرعية ـ تربية رياضية ـ تدريس علوم (بيولوجي) ـ اقتصاد منزلي) .
ـ مطلوب مشرفين تربية عملية في : (تربية رياضية ـ مواد اجتماعية) .
ـ يشترط الحصول على مؤهل جامعي في نفس التخصص مع خبرة عملية في نفس المجال .

ثانيًا: كلية الانسانيات والعلوم الاجتماعية :
١ـ قسم التاريخ والمكتبات : تاريخ اسلامي ـ تاريخ العصور الوسطى ـ تاريخ أفريقيا الحديث .
٢ـ قسم اللغة العربية : الأدب العربي القديم ـ فنون الأدب العربي ـ الاعلام الدولي والرأي العام .
٣ـ قسم الاجتماع : علم الاجتماع السياسي ـ النظرية الاجتماعية المعاصرة .
٤ـ قسم الجغرافيا : الخرائط .
٥ـ قسم الخدمة الاجتماعية : خدمة فرد ـ خدمة جماعة .
٦ـ وحدة تعليم اللغة الانجليزية : مدرسين لغة انجليزية من حملة الماجستير في تعليم اللغة الانجليزية .

ثالثًا: كلية العلوم :
١ـ قسم الطبيعة : فيزياء تجريبية (الكترونات) ـ مطيافية الليزر ـ أطياف ذرية) .
٢ـ قسم الرياضيات : احصاء رياضي ـ تحليل عددي وبرمجة جبر ـ تحليل دالي ـ علوم الحاسب الآلي ـ بحوث عمليات مع خبرة في الحاسب الآلي ـ تحليل رياضي .
٣ـ قسم الكيمياء : كيمياء حيوية ـ كيمياء غير عضوية .
٤ـ قسم علوم البحار : علوم بحار ـ فيزيائية ـ علوم بحار كيميائية .
٥ـ قسم علم الحيوان : الحشرات ـ علم الحيوان .
٦ـ برنامج العلوم الطبية : كيمياء اكلينيكية .
٧ـ مدرسين من حملة الماجستير تخصص تحليل عددي أو بحوث عمليات مع خبرة في الحاسب الآلي .

رابعًا: كلية الشريعة والدراسات الاسلامية :
١ـ قسم التفسير والحديث : تفسير ـ حديث .
٢ـ قسم الدعوة والثقافة الاسلامية : دعوة وثقافة اسلامية .
٣ـ قسم الفقه : فقه مقارن ـ أصول الفقه .
٤ـ قسم العقيدة ومقارنة الأديان : فلسفة اسلامية .

خامسًا: كلية الهندسة :
١ـ قسم الهندسة الميكانيكية : هندسة صناعية / تشغيلية .
٢ـ قسم الهندسة الكهربائية : هندسة الكترونية .
٣ـ قسم الهندسة المدنية : طرق ومرور ـ تحليل انشاءات .
٤ـ قسم الهندسة الكيميائية : تصنيع البترول .

ترسل الطلبات إلى (لجنة ترشيحات أعضاء هيئة التدريس ـ جامعة قطر ص.ب: ٢٧١٣ ـ الدوحة/قطر) مع مراعاة التالي:
١ـ تخصصات كلية الهندسة تدرس باللغة الانجليزية .
٢ـ الدراسة بالجامعة تقوم وفقا لنظام الساعات المكتسبة .
٣ـ يؤخذ بعين الاعتبار أولوية وصول الطلبات المستوفاة ويرفق بها صورة من شهادة الدكتوراة (P.H.D) أو ما يعادلها رسميًا وذلك لوظائف (أستاذ ـ أستاذ مساعد ـ مدرس) .
٤ـ المتقدمين عن طريق الاعارة يشترط أن ينطبق عليهم شروط الاعارة في جامعاتهم .
٥ـ ألا تقل خبرة المتقدم الجامعي عن سنتين للمتعاقدين وعن ثلاث سنوات بالنسبة للمعارين .
٦ـ تستبعد نهائيا طلبات غير الحاصلين على درجة دكتوراه الفلسفة (P.H.D) أو ما يعادلها رسميًا كذلك طلبات المتوقع حصولهم عليها في ما بعد، كما تستبعد طلبات المتقدمين لشغل تخصصات غير معلن عنها .
٧ـ آخر موعد لوصول الطلبات هو يوم الأربعاء الموافق ١٥ يناير ١٩٨٦ م .

باكستان على طريق العودة للحكم المدني وأحزاب المعارضة تستعد للمرحلة المقبلة

اسلام اباد ـ ق.ن.ا: بدأت باكستان بالسير تدريجيا تجاه الحكم المدني الذي وعد به الرئيس الباكستاني الجنرال محمد ضياء الحق في الرابع عشر من اغسطس (آب) الماضي.

فقد اعلن رئيس الوزراء الباكستاني محمد خان جونيجو اخيرا ان رفع الاحكام العرفية سيتم بصورة نهائية في نهاية الشهر الحالي، وبهذا الاعلان يكون الحكم المدني الكامل في باكستان قد دخل اولى مراحل التطبيق الفعلي.

وكانت الجمعية الوطنية الباكستانية قد اقرت في التاسع من الشهر الجاري قانون نشاط الاحزاب السياسية في باكستان فأزالت بهذه الخطوة العقبة الثانية التي كانت تقف في طريق رفع الاحكام العرفية، واتبعت ذلك بالموافقة على لائحة التعديل الثامنة التي توفر التغطية القانونية لانهاء الاحكام العرفية التي بدأت في باكستان في الخامس من يوليو (تموز) عام ١٩٧٧.

وستقوم الجمعية الوطنية الباكستانية بتدشين المرحلة الثالثة والاخيرة لممارسة الحكم المدني الكامل عند قيامها في وقت لاحق باقرار محاكم مدنية حيث يقوم الرئيس الباكستاني من جانبه باصدار اوامره بالاستجابة لهذا المطلب.

وعقدت الجمعية الوطنية الباكستانية امس جلسة خاصة لاتخاذ اجراءات المرحلة الاخيرة لدخول البلاد الى سدة الحكم المدني اعتبارا من الخامس والعشرين من الشهر الجاري.

وتشير تقارير نشرت اخيرا الى انه سيجري الاعلان عن نظام للطوارىء في اعقاب رفع الاحكام العرفية وهو ما يعني بقاء الحقوق المدنية الاساسية معلقة. وذكر وزير العدل الباكستاني اقبال احمد خان في مقابلة اجريت معه ان المادة السابعة عشرة من الدستور الباكستاني تنص على امكانية الابقاء على استمرار تعليق العمل بالحقوق المدنية الاساسية حتى بعد رفع الاحكام العرفية.

كما سيتم انشاء محكمة خاصة لتحل محل المحاكم العسكرية لتقرير المصير النهائي للحالات المتعلقة بالنظام والقانون في باكستان.

وحول نظام العمل في الاحزاب السياسية في باكستان بعد يناير (كانون الثاني) المقبل صرح الرئيس الباكستاني مؤخرا بأن الاحزاب السياسية التي لم تشارك في انتخابات فبراير (شباط) ١٩٨٥ يتعين عليها ان تنتظر الى حين حلول موعد اجراء الانتخابات المقبلة في عام ١٩٩٠.. وينبغي عليها ان تمتنع عن القيام بأي نشاط ضد ممثلي الشعب المنتخبين الى ان يحل هذا الموعد.

وجدير بالذكر ان تحالف احزاب المعارضة المعروف باسم «حركة استعادة الديمقراطية» لم يشارك في الانتخابات التي اجريت في مطلع عام ١٩٨٥ والتي تم اجراؤها على اسس غير حزبية.

واتهمت المجموعة البرلمانية المستقلة، التي انسحبت من قاعة البرلمان. خلال عملية تمرير القانون الخاص بالاحزاب السياسية، قانون الاحزاب بأنه استهدف تخويل الحكومة سلطة وضع قواعد تحكم اساليب العمل في الاحزاب السياسية مما يجعل ممارسة اي حزب سياسي للعمل امرا مستحيلا.

وفي الوقت نفسه صرح محمد خان جونيجو رئيس وزراء باكستان في التاسع من الشهر الحالي بأن قيام نظام سياسي قوي في البلاد هو وحده الذي يمكن ان يحول دون تدخل القوات المسلحة في الشؤون التي تخص ابناء الشعب جميعا، وان الموافقة على قانون الاحزاب السياسية من شأنه ان يسهل عليه الوفاء بما التزم به فيما يتعلق بالغاء الاحكام العرفية بحلول ٣١ الشهر الحالي.

ولقد انتقدت حركة استعادة الديمقراطية في باكستان عملية تمرير مشروع القانون الذي تضمن ادخال ثمانية تعديلات على دستور ١٩٧٣ نظرا لان التعديلات خولت رئيس الجمهورية سلطات اقوى من سلطات رئيس الوزراء.

وقد وصفت حركة استعادة الديمقراطية عملية رفع الاحكام العرفية بأنها زائفة، مشيرة الى ان البلاد سيصبح فيها حكم عرفي دستوري، بدلا من الحكم العرفي السائد حاليا بعد ٣١ الشهر.

اتهامات متبادلة بين واشنطن وموسكو حول الموقف من الاسلحة النووية

واشنطن ـ وكالات الانباء: اتهم الرئيس الامريكي رونالد ريجان الاتحاد السوفياتي بأنه يتبع اسلوبا في انتهاكات الحد من الاسلحة يمكن ان يهدد بالخطر الاتفاقات المعقودة بهذا الشأن ويضفي جوا قاتما على احتمالات التوصل الى اتفاقات جديدة في جنيف.

ـ جاء اتهام ريجان هذا في تقرير من المقرر ان يبعث به اليوم الى الكونجرس، الا ان بعضا من فحواه انبعث هنا امس.

واوضح ريجان في تقريره انه تحدث بشأن هذه الانتهاكات مع الزعيم السوفياتي جورباتشوف خلال لقائهما بجنيف في الشهر الماضي، وان اكثر هذه الانتهاكات خطورة هي قيام موسكو هذا العام بنصب صواريخ عابرة للقارات من طراز (اس. اس ـ ٢٥).

وفي موسكو اتهمت صحيفة «برافدا» امس الولايات المتحدة بمواصلة تجاربها النووية من اجل تطوير اسلحتها الدفاعية المتعلقة ببرنامج الابحاث حول مبادرة الدفاع الاستراتيجي.

وأكدت الصحيفة الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفياتي ان «البنتاجون لم يعدل عن اي من برامج الاسلحة الدفاعية خلال الفترة من الآن وحتى عام الفين. ولذلك تواصل الولايات المتحدة تجاربها النووية لتطوير هذه الاسلحة المتعلقة بمبادرة الدفاع الاستراتيجي».

واستطردت الصحيفة قائلة ان حجة «مقاومة العدوان السوفياتي» التي يتذرع بها البنتاجون ليست سوى دعاية للتمويه». واتهمت واشنطن وحليفاتها بشن حرب تكنولوجية على العالم الاشتراكي بجميع وسائل المقاطعة والحظر.

واضافت ان الولايات المتحدة تحاول اشراك اشقائها الصغار داخل حلف الاطلسي في برنامج حرب الكواكب ولكن ليس من قبل اهدائها التكنولوجيا الحديثة.

استمرار الحريق في نابولي ومخاطر تهدد الخزانات الاخرى

رجال الاطفاء يحاولون السيطرة على جانب من الحريق

نابولي ـ ا.ف.ب: كان الحريق مازال مستعرا حتى وقت متأخر من بعد ظهر امس في نابولي في مستودع الوقود التابع لشركة اجيب البترولية بينما يحاول رجال الاطفاء منذ ٢٤ ساعة حصر النيران بحيث لا تمتد الى خزانات جديدة.

واوضحت بلدية نابولي ان الكارثة اسفرت حتى الان عن مصرع ٤ اشخاص واصابة ٢٥٠ آخرين منهم ١٨ في حالة خطيرة، واضافت ان الحريق قد يستمر عدة أيام اخرى حتى نضوب الوقود.

واضاف المصدر انه حدث في حوالي الساعة الثالثة صباحا تسرب في احد الخزانات الثمانية والعشرين الذي كانت النيران لاتزال مشتعلة فيه مما ادى الى تأجيج النيران واصابة ٦ اشخاص اخرين بجراح. وقال «وهناك احتمال بأن تنهار الهياكل المعدنية في احد الاحواض فتنسكب كميات كبيرة من الجازولين على الارض».

ويحاول نحو الف من رجال الاطفاء حصر النيران بحيث لا تمتد الى خزانات الجازولين والبنزين العشرين الاخرى التي لم تشتعل فيها النيران.

وصرح مسؤول في الدفاع المدني بقوله «علينا الان ان ننتظر حتى يحترق الوقود كله. ونتوقع ان يستمر الحريق لبضعة ايام ولاسيما ان هناك خزان جازولين ضخما يحترق ببطء».

ونفت السلطات المحلية ما تردد من ان عامود الدخان الاسود الكثيف الذي انتشر في سماء نابولي وضواحيها قد يؤدي الى وقوع حالات تسمم وسط السكان. وتنشط سفن متخصصة في مكافحة التلوث في البحر في العمل في مياه الميناء تلافيا لامتداد بحيرة البترول.

ولم تلق الاضواء بعد على اسباب الكارثة.

ومع ذلك اكدت شهادات عديدة ان رائحة بنزين نفاذة انتشرت قبل وقوع الانفجار فجر امس بقليل.

وايد الفنيون في اجيب مساء امس الاول نظرية وجود حادث اجرامي واستندوا الى ذرائع فنية لاستبعاد اي اخلال بالواجب من جانب العاملين. بيد ان هناك نظرية اخرى تتلخص في ان الانفجار قد حدث بسبب عدم احترام اللوائح عند نقل الوقود من ناقلة بترول الى المستودع.

جنوب افريقيا: اعتقال زوجة مانديلا

سويتو (جنوب افريقيا) ـ ا.ف.ب: القي القبض صباح امس في حضور ممثلي الصحافة الدولية على ويني مانديلا زوجة الزعيم الوطني الاسود نلسون مانديلا التي عادت الى منزلها في سويتو ليلة امس الاول رغم صدور الاوامر بعدم العودة.

وقال اكبر ايوب ان السيدة مانديلا عادت الى منزلها خلال الليل بعد اخراجها منه امس الاول في عملية اصيبت فيها بكدمات والتواء في كاحلها بعد ان جذبها رجال البوليس بالقوة.

الانفراج في العلاقات الامريكية ـ السوفياتية لا يعني الاتفاق على كل القضايا العالقة

باريس ـ ا.ف.ب: كان عام ١٩٨٥ هو عام ازالة الجمود الذي اصاب العلاقات بين الشرق والغرب، ولكن الخلافات الحادة بين موسكو وواشنطن حول استخدام الفضاء في الاغراض العسكرية لا توحي بأن مرحلة «ما بعد جنيف» ستكون مرحلة وردية ولا تحمل على الاعتقاد بأن مناخ الانفراج سيخيم على العلاقات بين الدولتين العظميين.

فبعد خمس سنوات من ازمة شبه مستمرة في العلاقات بين البلدين بدأت عقب التدخل السوفياتي في افغانستان وازدادت حدة بعد احداث بولندا ونشر صواريخ حلف شمال الاطلسي في اوروبا، شهد عام ١٩٨٥ تصاعدا بطيئا نحو قمة ريجان ـ جورباتشوف في ١٩ و٢٠ من نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي.

وقد اشاد الجانبان بهذا اللقاء باعتباره «انطلاقة جديدة»، وهو يمثل حدثا ذا قيمة كبيرة في حد ذاته على الرغم من عدم التوصل الى نتائج مشهودة، ذلك ان آخر لقاء قمة عقد بين رئيس الدولتين كان في عام ١٩٧٩ بين برجنيف وكارتر في فيينا.

غير ان كل ما يقال عن مناخ العلاقات بين الشرق والغرب لا ينفي حقيقة ان الحوار الامريكي ـ السوفياتي، منذ استئنافه في بداية العام الحالي يتم في ظل خلاف كامل في مجال نزع السلاح وهو الخلاف الذي لم يتسن تجاوزه في القمة الاخيرة، بل على العكس تم تكريسه.

وخلال لقاء شولتز وجروميكو في السابع والثامن من يناير (كانون الثاني) الماضي في جنيف استطاع الاتحاد السوفياتي ان يدرج مشكلة اسلحة الفضاء في الحوار مقابل عودته الى مائدة المفاوضات التي تركها في نهاية عام ١٩٨٢ عقب نشر صواريخ حلف الاطلسي في اوروبا.

وحرصت موسكو على ان تشير في البيان الختامي الى ان هناك ارتباطا عضويا بين المفاوضات حول اسلحة الفضاء التي لاتزال مشروعا على الورق، وبين المفاوضات حول خفض ترسانات الاسلحة النووية لدى الدولتين العظميين.

وقد دعم تنازل الامريكيين ـ الذين طالما اسفوا لانهم وافقوا على صيغة قد تفسر على انها شرط ملزم ـ موقف الاتحاد السوفياتي الذي لم يكف منذ ذلك الحين عن الربط بين اي اتفاق حول خفض ترسانات الاسلحة النووية وبين التخلي عن مبادرة الدفاع الاستراتيجي التي يتبناها الرئيس ريجان والمعروفة باسم «حرب النجوم».

ولم يتزحزح موقف السوفيات قط خلال المراحل المختلفة للمفاوضات التي سبقت قمة ريجان ـ جورباتشوف والتي شهدت العديد من اللقاءات. ففي مارس (اذار) الماضي استؤنفت محادثات نزع السلاح في جنيف وفي مايو (ايار) عقد لقاء شولتز ـ جروميكو في فيينا وفي يوليو (تموز) جرى اول اتصال بين شولتز وشيفاردنادزه في هلسنكي وفي آخر سبتمبر (ايلول) الماضي استقبل الرئيس ريجان وزير الخارجية السوفياتي، واخيرا في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي عقد اجتماع جورباتشوف ـ شولتز الذي تركز بصفة خاصة حول مبادرة الدفاع الاستراتيجي.

ويرى المراقبون انه في زمن آخر كانت خلافات على هذه الدرجة من العمق كفيلة بمنع انعقاد القمة لاسيما وان الامريكيين من جانبهم متمسكون بمواصلة الابحاث من اجل اقامة «درع فضائي» فوق اراضيهم.

غير ان ثمة عاملا جديدا لم يعرف بعد مدى اهميته قد طرأ على العلاقات بين الشرق والغرب مع وصول جورباتشوف للسلطة في موسكو واقصاء اندريه جروميكو عن منصبه كوزير للخارجية وهو المنصب الذي ظل يشغله على مدى ٢٥ عاما قبل ان يتولى منصبه الشرفي كرئيس للدولة السوفياتية.

ويبدو من المستحيل معرفة الى اي حد ستتغير الدبلوماسية السوفياتية في ظل ما اصطلح على تسميته «بعهد جورباتشوف». غير انه ثمة امران مؤكدان: من جهة يعتزم جورباتشوف اعطاء الاولوية لاصلاح الاقتصاد السوفياتي الذي يعاني من ركود كامل وهو ما يدفعه لتحقيق الانفراج مع الغرب، ومن جهة اخرى ادخل جورباتشوف اسلوبا جديدا تماما على زعماء الكرملين اذ قرر ان يخوض معركة ضد الولايات المتحدة في ظل زعامة ريجان وحقق في ذلك نجاحا اكيدا بينما كان الاعتقاد السائد بأن الرئيس ريجان يمتلك قدرة لا يجاريه فيها احد على اجتذاب الرأي العام واستمالته

الجاسوس الامريكي يعمل في مؤسسة حكومية

واشنطن ـ ر: كشف مكتب التحقيقات الاتحادي النقاب عن ان شابا يبلغ من العمر ٢٦ عاما اعتقله المكتب لاتهامه بمحاولة بيع وثائق سرية الى الاتحاد السوفياتي كان يعمل كاتبا في المكتب.

وقال المكتب ان راندي جيفريز كان يقوم بعمل كتابي في المقر الرئيسي بقسم التحقق من الهوية بين عامي ١٩٧٨ و١٩٨٠.

ويتولى هذا القسم امر الطلبات الواردة من الاجهزة القائمة على تنفيذ القانون سعيا الى الحصول على بصمات اصابع او اي ادلة اخرى للتعرف على الهوية. واوضح مكتب التحقيق الاتحادي ان جيفريز لم يكن عميلا له.

وقد اتهم جيفريز بسرقة وثائق من شركة للطباعة كان يعمل بها ومحاولة بيعها الى عميل سري يعتقد انه يمثل الاتحاد السوفياتي.



Wolsey
ولزي
Made in England
صناعة بريطانية
بلوفرات • كلسات • ملابس داخلية • صوفية وقطنية
رجالية ونسائية
تجدونها في أرقى محلات الملابس

هل تريد إرسال مستندات عاجلة داخل المملكة؟
لا تكلف نفسك ..
فقط اتصل بـ سناس!

متى كانت لديك مستندات تستوجب التسليم على وجه السرعة داخل المملكة قبل الساعة ١٠,٣٠ من صباح اليوم التالي .. أوامر شراء إلى الجبيل .. مناقصات إلى الطائف .. مستندات شحن إلى جدة .. لا تكلف نفسك .. فقط .. اتصل بـ سناس.

لا يوجد نظام تسليم آخر يضاهي خدمات سناس. اتصل بنا في أي وقت وسوف يحضر موظف سناس لاستلام ما تريد ارساله من مكتبك، وإذا اتصلت بنا قبل السابعة مساءً فسوف يحضر موظفنا لاستلام شحنتك في ذات اليوم. ان اوراقك الهامة ترحل بسرعة وتحت اشراف سناس طول الوقت، تسلم قبل الساعة ١٠,٣٠ من صباح اليوم التالي، تسلم من مكتب لمكتب في جميع انحاء المملكة.

سناس .. أكبر شبكة خدمات لنقل الوثائق والطرود السريعة في العالم، وأكثرها خبرة بما لديها من ٦٠٠ مكتب في أكثر من ١٥٠ دولة.

توصيل سريع ومأمون من مكتب لمكتب.

لاتخاذ إجراء فوري اتصل بـ سناس.
الخبر: ٨٦٤٥٥٢٢
الرياض: ٤٧٧٩٦٥٣
جدة: ٦٦٩٣٣٠٠

أو بأي من مكاتبنا الخمسة والعشرين في المملكة.

سناس (خدماتنا لجميع انحاء العالم)
بالتعاون مع دي اتش ال

BERNARDAUD
PORCELAINES DE LIMOGES
برناردو
بورسلين من ليموج



بورسلين برناردو لزينة المائدة
الرياض: المتحف الوطني للتجارة ت ٤٦٣٢٥٠١
جدة: كرفان ت ٦٥١٦٣٤٨
الخبر: الكوثر ت ٨٦٤٥٣٢٧

الأشباح تطارد أمريكا

ربما كان «سناتور ويليام فولبرايت» هو اشهر عضو في الكونجرس الامريكي خلال ثلاثين او اربعين سنة في شؤون السياسة الخارجية.

انتخب عضوا في الكونجرس سنة ١٩٤٢ واعيد انتخابه عن ولايته الصغيرة اركنساس مرارا متتالية وصار خلالها رئيسا للجنة الشؤون الخارجية سنين طويلة وتجلى كواحد من المع المفكرين في شؤون السياسة الدولية واشجع من تناول السياسة الخارجية الامريكية بالنقد وبالتوجيه.

ولم يكن نشاط فولبرايت السياسي مقصورا على خطبه في الكونجرس وعلى لجان التحقيق التي شكلها واستدعى وزراء الخارجية اليها لمساءلتهم ومناقشتهم.. وكانت تذاع هذه الجلسات ايام حرب فيتنام على التليفزيون في جميع انحاء امريكا وقد دخلت السياسة الخارجية بيوت عامة الناس ودخلت عقولهم وافهامهم.. لم يكن نشاطه مقصورا على الكونجرس بل وضع عددا من الكتب عن السياسة الخارجية الامريكية منها كتاب احدث دويا كبيرا في امريكا وغير امريكا عنوانه: «غرور القوة».

بقلم: عبد الحميد الكاتب

واذا كان الكتاب يقرأ من عنوانه كما يقال فان عبارة «غرور القوة» تدل على الفكرة الاساسية التي يدور حولها تفكير فولبرايت السياسي وهي ان غرور امريكا بقوتها العسكرية وغرورها بقوتها الاقتصادية هو السبب وهو المصدر في الاخطاء الهائلة بل الكوارث الرهيبة التي، تتردى فيها السياسة الامريكية.

ويعنيني في هذا المقال ان اقتبس من ذلك الكتاب فقرة تقول: «هناك نوع من الشعوذة يحيط بالسياسة الامريكية الخارجية. ولهذا فان الطبول تدق باستمرار والصيحات والصرخات تنطلق باستمرار لتخويف الاشباح التي تطارد امريكا..

«فنحن الامريكان نعتقد انه يجب دق الطبول لطرد الرجال القساة الطغاة الذين يحكمون الصين.

«ونعتقد انه يجب دق الطبول لطرد هؤلاء الذين يقبعون في فيتنام الشمالية.. وكل من يمثل الشيوعية في اي مكان في العالم.

طبيب نفساني يناقش الكونجرس

هذا الذي كتبه فولبرايت في كتاب «غرور القوة» كان نتيجة بحث كتبه عالم اسمه دكتور جيروم فرانك هو طبيب الامراض النفسية في مستشفى جون هوبكنز المشهور.. وقال في هذا البحث ان هناك مرضا نفسيا يجعل المريض يتخيل ان هناك شبحا مخيفا يتربص به او يجري وراءه ويطارده فيحدث له ما يحدث للنائم اذا حل عليه

ديجول

فولبرايت

كابوس مخيف.. وقد يصرخ المريض ويجري هاربا وقد يحمل شيئا يريد ان يضرب به هذا الشبح المخيف فيقتله او يطرده بعيدا.

واستطرد العالم الامريكي في بحثه فقال: ان هذه الحالة المرضية التي تصيب الافراد قد تصيب شعبا بأسره «فيتوهم دائما ان هناك من يتربص به ويريد ان ينقض عليه ويريد ان يخنقه او يقتله..».

وتساءل الطبيب النفساني: هل يعيش الشعب الامريكي الان في هذه الحالة النفسية المريضة؟.. اليست هذه هي الحالة التي تجعلنا نعيش دائما ودون توقف في حرب باردة مع كثير من الشعوب وعديد من الشخصيات ثم ننزلق من وقت الى آخر في حروب دموية مدمرة؟

وفكر فولبرايت فيما كتبه الطبيب النفساني وطلب الى لجنة الشؤون الخارجية في الكونجرس ان تدعوه ليتحدث اليهم وليناقشوه فيما يقوله عن اوجه الشبه بين مريض يتخيل هذه الاشباح.. وبين امريكا التي تدير علاقاتها بالعالم على اساس ان في كل ركن من اركانه توجد اشباح.. تتربص بامريكا وتدبر لها المكائد وتعمل على خنقها والقضاء عليها.

وتم هذا اللقاء بين لجنة الشؤون الخارجية وبين العالم النفساني وكان هذا في شهر مايو ١٩٦٦.. اي في الوقت الذي بدأت فيه الولايات المتحدة تنزلق انزلاقا خطيرا في حرب فيتنام.

وكانت خلاصة النصيحة التي قدمها الطبيب النفساني للجنة الشؤون الخارجية ان توقف امريكا دق الطبول.. وان توقف اطلاق الصيحات والصرخات.. ثم الذهاب الى تلك البلاد التي تظن ان فيها اشباحا مخيفة ويقول الطبيب: افتحوا ابواب بلادنا وادعوا هؤلاء الناس ان يأتوا الينا.. لنراهم ونسمع منهم ونتحدث اليهم.. وعندئذ وعندئذ فقط يمكن ان تعالجوا شؤون السياسة الخارجية على اساس من الواقع الملموس ومن الحقائق المرئية.. وسنعرف عندئذ فقط هل نستطيع ان نتعايش مع اولئك الناس وهل يريد هؤلاء الناس ان يتعايشوا معنا في عالم واحد ام انهم اعداء حقيقيون يجب ان نواجههم ونقاومهم ونستعد لحربهم وقتالهم.

ومضت بضع سنين وبدأت امريكا تفكر تفكيرا سليما في مشكلة الاشباح التي تسكن بلاد الصين.. وذهب الرئيس الامريكي ريتشارد نيكسون الى الصين وذهب معه جمع غفير من رجال الاعلام الامريكي فقد كان هذا هو اول لقاء بين امريكا والصين منذ سنوات «الزحف الطويل» الذي انتهى بقيام الحكم الشيوعي في بكين في سنة ١٩٤٨.

اما قبل هذا بسنوات عديدة فقد كانت امريكا بأسرها اي البيت الابيض ووزراء الخارجية والدفاع والكونجرس والصحافة والتليفزيون والنقابات..

وكل امريكا فيما عدا بضعة اساتذة في الجامعات الامريكية يدقون طبول الكراهية والخوف والفزع من الصين.. فهناك شعب من مئات الملايين فاتح فمه العريض ومخرج انيابه الحادة يريد ان يبتلع امريكا ويبتلع العالم.. وان على امريكا ان تقيم الحواجز والسدود بينها وبين هذا العدو الخبيث الرهيب.. فلا احد من الصين يسمح له ان يجيء الى امريكا ولا احد من امريكا يسمح له ان يذهب الى الصين واي شيء مصنوع في الصين يحظر دخوله الى امريكا لان البضائع الصينية محشوة بالقنابل والديناميت اعدت لتنفجر في الامريكان وتفتك بهم... اما منتجات امريكا ومصنوعاتها فممنوع ان يمسها هؤلاء الصينيون الاشرار. واما اولئك الذين يتاجرون مع الصين ويتعاملون معا سواء كانوا انجليزا او فرنسيين او كنديين او غيرهم فهم اغبياء او مجانين يعرضون انفسهم للهلاك وهم لا يشعرون.

عاشت امريكا سنوات زادت على الثلاثين تتخيل كل الشرور وكل الجرائم وكل الاخطار في الصين. وتتصرف في سياستها الخارجية وعلاقاتها بالدول الاخرى على هذا الاساس.. فليست الصين وحدها هي عدوة امريكا بل ان كل من يتصل بالصين ويقيم علاقة معها فهو ايضا عدو لامريكا ويجب على امريكا ان تحاسبه وتعاقبه.

وبعد سنوات وسنوات من الكراهية والخوف والفزع.. وبعد ان احتدم الخلاف بين الصين والاتحاد السوفياتي وايقنت امريكا انه خلاف حقيقي غير مصطنع قرر الرئيس الامريكي نيكسون ان يذهب الى الصين.. وبين عشية وضحاها افاقت امريكا من الكابوس الذي عاشت فيه السنين الطويلة.. ورأى الشعب الامريكي فيما يقرأ في الصحف وما يرى على التليفزيون ان الشعب الصيني ليس هو المارد الذي كان يخيفهم ويطاردهم.

واخذت الوفود تذهب وتجيء بين امريكا والصين وعقدت الاتفاقيات العديدة في مجالات التجارة والاقتصاد والتكنولوجيا وتوالت الزيارات واللقاءات.. بل صارت الصين من اكثر البلاد اجتذابا للسائحين والسائحات من امريكا.. وتوقفت الطبول التي ظلوا ثلاثين عاما يضربونها ويدقونها لتطرد الاشباح الصينية الشريرة.

وكذلك كان الامر مع الزعيم الفرنسي شارل ديجول.

كم دقت الطبول في امريكا.. في البيت الابيض وفي الكونجرس وفي اجهزة الاعلام.. معلنة ان ديجول عدو لامريكا. وكانت تكتب المقالات وتصدر الكتب مؤكدة ان ديجول يضمر العداء لامريكا منذ كان ضابطا يحلم بتحرير فرنسا من ربقة الالمان وان كراهيته لامريكا تولدت في نفسه منذ كان يشعر كلما قابل روزفلت ان الرئيس الامريكي ينظر اليه مثلما كان ينظر تشرشل نظرة استخفاف واستصغار ثم ازداد شعوره بالكراهية لامريكا عندما عملت او ارغمت فرنسا على ان تنسحب نهائيا من سورية ولبنان لكي تكون هذه المنطقة تحت نفوذ امريكا وحدها.

ودليل على ان ديجول يكره امريكا ويحاربها هو انه يريد ان يضع لبلاده سياسة خارجية مستقلة عن السيطرة الامريكية.. حتى ان الامر بلغ به ان يزور موسكو وان يدعو قادة موسكو الى لقائه في باريس.. رغم انه لم يفعل الا ما فعله كيندي في لقائه مع خروشوف او نيكسون في لقائه مع بريجينيف.

اما الدليل القاطع على ان ديجول يكره امريكا ويريد لها الشر والاذى هو انه يقول الامريكان، لا تدخلوا حربا في الهند الصينية. فان مصيركم فيها الفشل والهزيمة.. لقد دخلت فرنسا الحرب في تلك البلاد وهي ادرى من امريكا بالهند الصينية فقد كانت مستعمرات فرنسية وكانت النتيجة هزيمة فرنسا.. فكيف اذن يمكن ان تنتصر امريكا في بلاد لم تعرفها من قبل.. ويقول للامريكان ناصحا ومحذرا لا تنزلقوا الى حرب في فيتنام والا كانت هزيمتكم فيها اكبر وادهى من هزيمة فرنسا.

عندما كان ديجول يقول هذا عن تجربة واخلاص كانت الصيحات تتعالى في كل مكان. هذا هو عدونا.. انه يفضل ان تلتهم الشيوعية بلاد الهند الصينية على ان تكون بلادا موالية لامريكا.

وعاشت امريكا سنوات وهي تدق الطبول.. وتطلق الصيحات. لتطرد شبح ديجول المخيف.. ولتحمي نفسها من هذا الشبح الذي يعشش في باريس..

حتى السواح الامريكيون الذين كانوا يعشقون دائما ان يذهبوا الى باريس والى الريفييرا اخذت تنتشر بينهم دعاية ملحة.. الا تذهبوا الى فرنسا.. لان رئيسها يكرهنا ويفضل الشيوعيين في فيتنام على امريكا. قاطعوا فرنسا.. ولا تذهبوا ولا تنفقوا دولارات امريكا فيها.

ولم يثب الامريكيون الى رشدهم ان كانوا قد ثابوا الا بعد ان منوا بالهزيمة المنكرة في فيتنام.. والا بعد ان رأوا قتلاهم في فيتنام بعد ان فاقوا عدد القتلى الامريكيين في الحرب العالمية الاولى يخاطبونهم من وراء القبور بأن ديجول لم يكن عدوا لامريكا بل كان صديقا مخلصا وناصحا.

الحرب العالمية.. مازالت مستمرة:

والامثلة عديدة وكثيرة..

اليابان مثلا.. إن الطبول التي تضرب الان في امريكا كل يوم وكل ساعة.. في الكونجرس.. في الصحافة، على التليفزيون، وفي دوائر الاعمال والمال وفي نقابات العمال.. في كل مكان معلنة ان اليابان هي الان موطن الاشباح التي تريد القضاء على امريكا.. وانه اذا لم نقم الحواجز الجمركية والسدود التجارية فان هذه الاشباح ستدمر الاقتصاد الامريكي.. اي ستدمر امريكا من اولها الى آخرها.

وهناك كتاب امريكيون كبار يتأثر الناس بكل ما يكتبون يكتب احدهم ـ تيودور وايت ـ فيقول: ان الحرب التي بدأت بين اليابان وامريكا في بيرل هاربور مازالت مستمرة.. كانت في بدايتها حربا بالاساطيل والطائرات والقنابل الذرية وهي الآن حرب بالمصنوعات اليابانية والتجار اليابانيين.. ونتيجة هذه الحرب التجارية هي التي ستقرر من الذي انتصر في الحرب العالمية الثانية: امريكا ام اليابان.

اما اليوم.. وفي كل يوم.. فان الطبول تضرب وتقرع والصيحات والصرخات تتعالى معلنة ان بلاد العرب هي الان مستوطن الاشباح المخيفة التي تطارد امريكا.

واكثر هذه الاشباح ما يسمى بمنظمة التحرير الفلسطينية!

كل مسدس ينطلق وكل قنبلة تنفجر وكل سيارة ملغومة وكل فتيل يشتعل في اي مكان في العالم فلا بد ان وراءه منظمة التحرير الفلسطينية!

حتى لو كانت سفينة كبيرة عليها اربعمائة راكب وعليها ثلاثمائة من البحارة والعمال سطا عليها اربعة من الشبان فلا بد ان منظمة التحرير الفلسطينية هي التي دبرت هذا الحادث وهي التي ارتكبت هذه الجريمة..


السفينة الايطالية اخيل لورور

اذن فلتدق الطبول دقا عنيفا حتى يفقد كل انسان عقله ويفقد كل امريكي اتزانه وحتى ينطق السفير الامريكي في القاهرة بكلمات وقحة.. هي نفسها الكلمات التي اتصور انها جرت على لسان كل امريكي آخر.. من الرئيس ريجان الى الوزير شولتز الى الوزير واينبرجر الى آخر شخص رجل او امرأة في امريكا.

ما من احد منهم ينهض ويقول: اوقفوا هذه الطبول ساعة واحدة ودعونا نتساءل: من الذي يستفيد من عملية خطف السفينة الايطالية ومن ذلك يستفيد من قتل رجل مسن مقعد؟.. من الذي يستفيد من العملية الامريكية الحمقاء ضد الطائرة المصرية التي اثارت مشاعر المصريين الى درجة الغليان؟.. هل تستفيد منظمة التحرير الفلسطينية من هذا؟ الا يتسبب هذا ان تخسر المنظمة كثيرا او قليلا من الرصيد الكبير الذي جمعته على مر السنين وخلال المحن والمآسي حتى صارت المنظمة في نظر العالم شبه حكومة تمثل شعبا وقع عليه من الظلم ما لم يقع مثله على شعب آخر.. فقام اخيرا ثائرا يريد ان يستعيد وطنه.. او بعض وطنه.. ليعيش فيه كما تعيش الشعوب في اوطانها.

ما من احد في امريكا نهض وقال: اوقفوا هذه الطبول التي يدقها الرئيس الامريكي.. ويدقها الكونجرس.. ويدقها الاعلام الامريكي في هوس وجنون.

قتل الوزير البريطاني في القاهرة:

الا يمكن ان يكون خطف الباخرة الايطالية مثل مقتل الوزير البريطاني لورد موين في القاهرة؟

هل نسينا جميعا هذا الحادث؟

كانت مصر في اعقاب الحرب العالمية الثانية تغلي وتفور ضد بريطانيا التي تحتل ارض مصر.. وفي ذلك الجو اطلق الرصاص على وزير بريطاني فخر قتيلا في قلب القاهرة.. فلم يكن ثمة شك في ان القاتل كان مصريا.. بل كان الناس يرون فيه وطنيا مصريا وربما كان كثير من الناس يرونه مسلما متطرفا وحامت الشبهات حول الجماعات الوطنية في مصر.. وضبط بعض المصريين ولم تثبت عليهم الجريمة فراجت الاشاعات بأن الشرطة المصرية تسترت على هذا الوطني المخلص.

ومرت سنوات.. ونشب الخلاف بين حكام اسرائيل.. واذا بالحقيقة تتكشف.. واذا بالجريمة قد دبرت في فلسطين (لم تكن اسرائيل قد قامت وقت وقوع الجريمة).. واذا بمدبر الجريمة بن جوريون نفسه.. واذا بمرتكب الجريمة يهودي تسلل الى مصر.. واذا بالجريمة التي خططلها بن جوريون اكبر من قتل الوزير البريطاني وانها كانت تهدف ايضا الى احراق السفارة الامريكية في مصر حتى تثور ثائرة الامريكيين غضبا وسخطا على مصر.. التي كانت في تلك الايام تأمل خيرا في ان تتعاطف معها امريكا في اجلاء بريطانيا عن مصر.

نيكسون

كان القاتل يهوديا.. وكان مدبر الجريمة بن جوريون.. وكانت الجريمة اوسع نطاقا من قتل وزير بريطاني.. كل هذه الحقائق ظهرت فيما بعد.. وكان الاسرائيليون فيما ينشب بينهم من خلافات وصراعات هم الذين كشفوا هذه الحقائق.

والآن.. فهل توقفت امريكا لحظة واحدة.. هل نهض شخص واحد، اي شخص، في الادارة الامريكية.. او في الكونجرس الامريكي، او في الاعلام الامريكي.. ليتساءل: الا يمكن ان يكون المدبرون لاختطاف السفينة الايطالية هم الذين استفادوا من هذه العملية وما اقترن بها من جريمة واحداث؟ الا يمكن ان تكون منظمة التحرير الفلسطينية التي خسرت وخسرت كثيرا من جراء هذه الاحداث برئية مما حدث؟

ما من احد في امريكا توقف وتساءل حتى ولو على سبيل الافتراض وانما وقفت امريكا كلها صفا طويلا وطويلا جدا.. يتقدمه الرئيس ريجان بنفسه ومعه مطرقة هائلة يدق بها معلنا ان منظمة التحرير الفلسطينية خطفت السفينة الايطالية.. وقتلت الرجل العجوز فيردد وزير الخارجية شولتز ووزير الدفاع واينبرجر وكل عضو في الكونجرس الامريكي جمهوريا وديمقراطيا على السواء.. وكل صحيفة في امريكا.. حتى بعض الصحف التي كانت تعبر عن صهيونيتها بشيء من الوقار تخلت عن الوقار وراحت تتحدث عن «الوحوش الضارية» التي تعوي في غابة منظمة التحرير.

وقفوا جميعا في صف واحد.. فيصيح الرئيس ريجان وتصيح امريكا كلها من ورائه: امسكوا منظمة التحرير.. اقضوا على منظمة التحرير.. انها العدو الرهيب الذي لا يترك الشعب الامريكي ينام هادئا او يصحو مطمئنا.

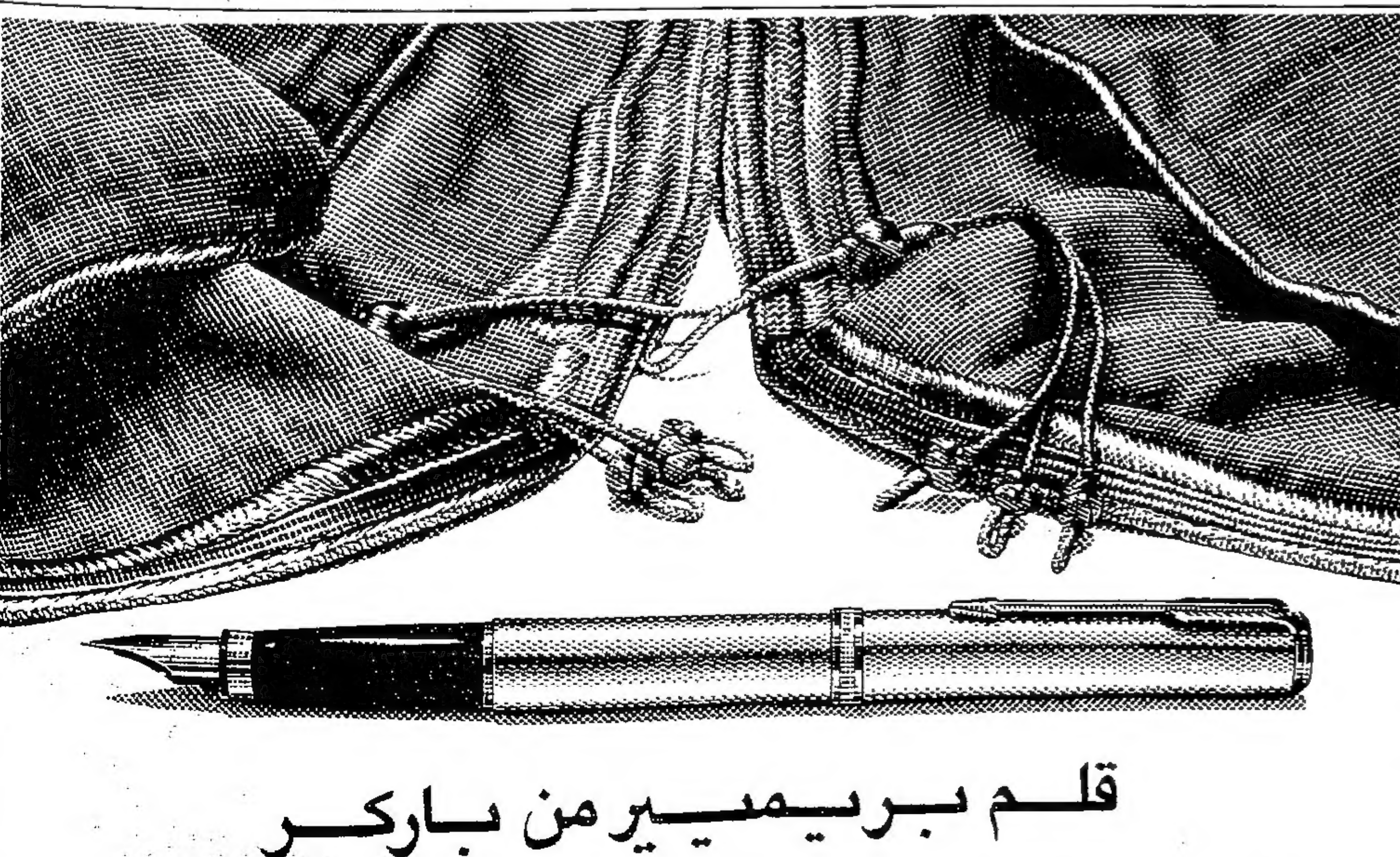
وعلى مدى اسبوع اثر اسبوع كانت هذه حالة الشعب الامريكي بأسره.

أليست هذه حالة نفسية لا تصدر الا عن سياسة وصفها سناتور وصفا صادقا حين قال: إن سياسة امريكا الخارجية تقوم على «دق الطبول» دقا مستمرا لطرد الاشباح التي يتوهم الامريكيون انها تطاردهم وتفزعهم؟

لقد كانت هذه الاشباح المخيفة تسكن في الصين احيانا وفي فيتنام احيانا وفي باريس او طوكيو احيانا اما الان فانها تسكن في بلاد العرب وتعشش بالذات في منظمة التحرير الفلسطينية!

هذه هي سياسة امريكا.. اقوى دولة واغنى دولة في العالم فاللهم الطف بأمريكا واللهم الطف بنا جميعا.







يتذكر — الحلقة ١٧

بحر العمالقة وسماء النجوم في بيروت الثلاثينات!
أديبة العرب - مي زيادة - على مسرح الجامعة الأمريكية!

الثلاثينات الميلادية وفترة ما قبل الحرب العظمى الثانية كانت من فترات «اللهب الذهبي» للأدب العربي، كما كانت «بيروت» في تلك الفترة ساحة العمالقة في مختلف العلوم والاداب والفنون.

وكان من حسن طالع الشاب عبد الله بلخير ان انتظم في الدراسة بالجامعة الامريكية في ذلك العهد الذهبي ليشهد تلاطم الاحداث والمنجزات والأعمال الادبية والفكرية التاريخية، ويتلاقى وصناع هذه الامواج المضطربة في محيط الثقافة العربية على مقاعد الدرس أو المسارح وصالات الاجتماعات ومنتديات الفكر ومجالس الادباء وبيوتات الصحافة الفنية في ذلك الحين.

وفي هذه الحلقة والحلقة التالية عشرات الاسماء الشهيرة لابناء وعباقرة واساتذة جيل تعاطى معهم عبد الله بلخير الادب والثقافة، وتأثر بهم وعرفهم عن قرب وارتبط بهم بعلاقات صداقة بعضها قائم الى اليوم.

ومن هؤلاء تجيء «مي زيادة» أديبة العرب بقصتها المأسوية التي عرفها ضيقنا عن قرب، وأستاذ الأجيال د. محمد عبده غانم الطالب في الجامعة الامريكية وعضو جمعية العروة الوثقى في ذلك الحين ومدير المعارف في عدن بعدئذ، وأستاذ الدراسات العليا في جامعة صنعاء اليوم، والاستاذ الدكتور الأديب قسطنطين زريق، والكاتب المؤرخ الاديب الدكتور جبرائيل جبور.

وتبدأ هذه الحلقة بلقاء غير متوقع بين الشاب عبد الله بلخير والطالب الدكتور فيما بعد محمد عبده غانم، يقول ابو يعرب:

تسجيل وإعداد: خالد محمد باطرفي

فوجئت في الاسبوع الاول من انتظامي بالكلية الثانوية في الجامعة بأخ من طلاب الاقسام العالية في الجامعة، يجيء الى البناية التي اسكن فيها وهي بناية «سيج هول» يسأل عني. فلقيته ورحبت به وعرفني بنفسه بأنه محمد عبده غانم من عدن، وبطالب آخر عرفني بنفسه بأنه حسين عبد الله سراج، وهو سعودي الاصل، اردني الجنسية يومئذ ومولود في الطائف.

والسيد غانم اصبح الدكتور محمد عبده غانم، وقضى نحو نصف قرن في تعليم الاجيال مشرفا على المعارف في عدن، ثم ألف بعد ذلك عددا من الكتب المهمة خصوصا في الادب الشعبي والالحان الموسيقية الفلكلورية وهو اليوم محاضر في جامعة صنعاء.

قال لي الاستاذ غانم: لقد عرفنا وجودك بيننا، من مجلة اللطائف المصرية التي تصدر في القاهرة، ورأينا فيها صورتك وانك شاعر الشباب، فرأيت بأسم العروة الوثقى التي انا والاخ حسين سراج عضوان فيها، ان أجيء للتعرف عليك ودعوتك الى التعرف باعضاء العروة والاجتماع بهم، وأن تلقي - في سهرة من سهراتها التي سنتفق عليها - قصيدة نتعرف بها عليك. وانني احمل اليك تحية من صديقك وصديقي علي احمد باكثير - الطالب يومئذ في كلية الاداب بجامعة الملك فؤاد بالقاهرة - فقد اوصاني بك خيرا وطلب مني ان اسلمك هذه الرسالة. ونحن هنا اخوانك وسيكون لك بيننا المحبة والتقدير.

شكرته وشكرت السيد سراج على الزيارة وفوجئت بأن في مجلة اللطائف صورة لي كما ذكر لي ذلك السيد غانم. وسألته أين توجد المجلة، فقال لي في مكتبة الجامعة بين المجلات الاسبوعية التي تجيئنا من مصر وتستطيع ان تطلع عليها هناك.

كيف وصل الخبر الى اللطائف؟!

وأطلعت على المجلة ورأيت الصورة وماكتب عليها، واخذت افكر كيف وصل هذا الخبر مع الصورة الى اللطائف المصورة، حتى عرفت بعد ذلك بأسبوع من رسالة بعثها لي صديقي الاستاذ محمد سعيد عبد المقصود وفيها قصاصة من تلك المجلة تحمل الصورة، وهو يقول لي في رسالته: لقد بعثت صورتك الى اللطائف بما تراه عسى ان اكون قد قمت ببعض ما يجب.

ورسالة الاستاذ باكثير لي، كانت تعريفا لصديقه وصديقي بعد ذلك - كما قلت - السيد محمد عبده غانم، وتعريفا بي له. ويقول لي الاستاذ باكثير: أن السيد غانم اديب وشاعر مرهف، وهو في الصفوف العليا من الجامعة، وانني قد تعرفت عليه يوم كنت في عدن، وتشاركنا في الحركة الادبية فيها مع من كان بها من الشعراء والادباء من آل لقمان، وفي وجوده معك في الجامعة أرجو أن تتآخى به وأن يعرفك على من بها من الشعراء والادباء، وهم السرب الذي اعرف انه سربك.

قال لي السيد غانم: انني أحمل اليك رسالة اخرى من الدكتور قسطنطين زريق، من الدائرة التاريخية العليا في الجامعة الامريكية في بيروت، وكنت قد سمعت به حتى وأنا في مكة من بعض ما أتلقط من المطبوعات وفيها ذكر واشادة بالدكتور المذكور. قال لي ان الدكتور زريق قد رأى ان يدعوك وأخوانك الطلاب السعوديين لتناول الشاي في بيته ليتعرف عليكم وتتعرفوا على اساتذة الاقسام العليا في الجامعة من العرب، وأعطاني الرسالة التي احتفظ واعتز بها الى اليوم - وهي بعيدة عني وأنا املي هذه الحلقة من ذكرياتي - واذا بها ترحيب صادق بأول زمرة من طلاب المملكة تجيء الى الجامعة من الحجاز رأسا. كان ذلك عام ١٩٣٥م..

اما الاخ حسين وأخوه عبد الحميد سراج فرغم انهما قد سبقانا الى الجامعة الا انهما كانا قادمين اليها من الاردن بعد هجرتهما مع والدهما الى هناك، فكنا انا وزملائي اذن اول عدد من الطلاب السعوديين التحقوا بالجامعة، ولم يكن الناس يومئذ يعرفون الكثير عن السعودية وأحوالها، وكانوا يتشوقون الى ان يجتمعوا بمن يصادفونه منها ويتعرفوا عليه. وكان اليوم والساعة المحددة في دعوة الدكتور قسطنطين زريق واضحين في رسالته، فقلت للسيد غانم في حياء: من الذي سيكون في الاجتماع قال لي: لا أعلم! ولكنني انا ساكون معكم لانني سأجيء اليكم واصحبكم الى دار الدكتور زريق.

ثم قال لي أن هذه لفتة كريمة من الرجل الذي يمثل الشباب في العروة الوثقى يخصكم بها محبة وتكريما لبلادكم. وانه قد ذكر لي انكم ربما تكونون في حاجة في اول عهدكم بالانتماء الى الجامعة الى عون علمي ومساعدة في تعريفكم باجواء الجامعة خصوصا لك انت لانك اكبرهم سنا واديب وشاعر.

حفلة شاي مع أساتذة الجامعة!

صحبنا السيد غانم في اليوم المحدد للزيارة، واستصحبت معي يومئذ بعض اخواني وزملائي الذين كنت معهم في البعثة، وهم محمد عبد الله السليمان، ابن وزير المالية يومئذ، وعبد الرحمن بن حمد السليمان ابن وكيل وزارة المالية، واستقبلنا الدكتور زريق في بيته وفوجئت انا ان بضعة عشر استاذا كان الدكتور قد دعاهم لنتناول الشاي معهم، وعرفنا عليهم باسمائهم، التي لم احفظها في ساعة التعريف، لكنني فوجئت بعد ذلك وقد بقيت زمنا في اجواء الجامعة بأنهم كانوا من كبار الاساتذة، اتذكر منهم بالذات استاذي الدكتور جبرائيل جبور وأستاذا في الاقتصاد اسمه الاستاذ حسني الصواف وغيرهم، وكان الجميع ينظرون الينا في ود وحنان وتشجيع وترحيب، ويلقي علينا، او بعبارة اصرح، علي اناإذ كان زميلاي صغيرين في السن، اسئلة عن الادب والشعر والادباء في الحجاز وكنت قد اطلعت على الجزء الاول من كتب الدكتور «جبرائيل جبور» عن الشاعر الحجازي الشهير عمر بن ابي ربيعة الذي صدر بعد ذلك بسنوات متتاليا في ثلاثة اجزاء عن شعره وعصره ومكانته الادبية المشهورة، ففرحت بتعرفي عليه وفرح هو بحماستي في الترحيب بكتابه، وكنت قد استعرته في مكة من صديقي محمد سعيد عبد المقصود. وقلت له: انني قد قرأت الجزء الاول من كتابك وأن الادباء في مكة قد اخذوا يتناقلونه، وانا صادق في ماقلت، وانهم قد فرحوا به لانه قد جمع عن الحياة الادبية في الحجاز في عصر ابن ابي ربيعة ما لم يجمعه كتاب اخر لانه احصى كل شاردة وواردة، ليس عن ابن ابي ربيعة فقط ولكن عن زملائه ومعاصريه من شعراء الحجاز اخصهم العرجي ورفاقه.

وسألت الدكتور جبور في جرأة، متى ستظهر الاجزاء الاخرى للكتاب؟! فأبتسم وهو يقول لي: إن شاء الله ستقرأ الجزء الثاني قريبا فهو معد للطبع.

ومضت الساعة التي قضيناها مع تلك النخبة من رجال الجامعة في سرور غمرني وانا اشعر بأنني قد سعدت بوجودي وتعرفي على هذا الملأ من نخبة الادب، والمعارف في لبنان.

وانصرفنا مودعين من الجميع بمحبة لا يمكن ان انساها، لانها كانت موجهة الى جزيرة العرب فقد فرحوا ان يكون بينهم من شبابها من يبدأ مسيرة الالف ميل.

طلبات ادباء مكة

عندما ودعت رفاقي من مكة ذاهبا الى بيروت اوصاني محمد سعيد عبد المقصود بأن اتحصل له على الاجزاء المتتالية التي ستصدر من كتاب «ابن ابي ربيعة» للدكتور جبور الذي اشرت اليه والذي استعرته كما قلت من محمد سعيد وقرأته وفرحت بالاطلاع عليه، اولا لانه شفى شعوري بمعرفة ما ذكر عن ابن ابي ربيعة، وثانيا لانني بالمصادفة قد وعيت منه ما وعيت فذكرته لمؤلفه في تلك الجلسة، ففرح الدكتور جبور بدوره على القبول الحسن الذي ذكرته ان ادباء مكة قد تقبلوا به كتابه فرحين مستبشرين.

وطلب مني محمد سعيد العامودي عند توديعي ان اترقب صدور ديوان الشاعر الكبير «بشارة الخوري» الملقب بالأخطل الصغير وان اتحصل له على نسخة منه ابعثها اليه في البريد المسجل مع ثمن الكتاب واجرة البريد ليرسلها الي تحويلا الى الجامعة، فسألت عن ديوان الاخطل الصغير فعلمت انه لم يطبع بعد، فكتبت بذلك الى الاستاذ محمد سعيد العامودي اطمئنه بعد إخباره بعدم صدور الديوان، بأنني سأراقبه واتحصل عليه فور طبعه وأبعثه هدية له اما بالبريد المسجل على حسابي واما يكون تقديمه اليه يدا بيد مني عندما اجيء الى مكة في العطلة المدرسية السنوية.

في الاسابيع الاولى من وصولي للجامعة عام ١٩٣٥ فوجئت كما قلت بما غمرني في حرمها وكلياتها واجتماعاتها من شعور عميق بما رأيت وسمعت.

كان النشاط الادبي يومئذ في جمعية العروة الوثقى بالذات وفي جمعيات مماثلة قد انشئت من طلاب بعض البلدان العربية، فقد كانت هناك جمعية الطلبة السودانيين وجمعية الطلبة المصريين، وجمعيات مشابهة اخرى.

وكان مسرح «ويست هول» المكان المعروف في لبنان يومئذ بأنه ندوة النخبة في لبنان يحضرون فيه دعوات الجامعة للتعرف بمشاهير الادباء والشعراء والعلماء، وكانت تقام تلك الاحتفالات والاجتماعات في تلك القاعة الشهيرة التي تشتمل على اكثر من ٣٠٠ مقعد، وعلى مسرح محترم كنت بين من يحرص على الا يفوته شيء مما يجري عليه، وكانت هناك ايضا قاعة اجتماع اخرى تسمى قاعة الاخاء، وهي خاصة باجتماع الطلبة العرب من اقطارهم المختلفة واكثرهم يومئذ من لبنان وسوريا والاردن وفلسطين والعراق، كانوا الكثرة المضافة الى الطلاب من مصر والسودان.

عبد المنعم الرفاعي بطل المسرحية!

في الاسابيع الاولى من وصولي وبداية تعرفي على طلاب الجامعة في اقسامها العالية كان يملأ اروقة بناية «ويست هول» وممرات الجامعة والواح الاعلان على بابها اعلان يلفت انظار الجميع عن حفلة ستقام على مسرح «الوست هول» لرواية تاريخية اسموها «الهادي»، وقد كانت الدعاية لهذه الرواية عامة في كل مكان لفتت اليها الانظار بعض الصحف، فحضرنا افتتاح تلك الرواية التمثيلية، واتذكر من ابطالها يومئذ رئيس الوزراء الاردني الشاعر الاديب عبد المنعم الرفاعي رحمه الله، لعله كان بطل الرواية «الهادي» ومعه من ابطالها من تعرفت عليهم بعد ذلك وصاحبتهم، ولا تحضرني اسماؤهم.

لا أنسى تلك الليلة ولا بهجة الطلاب والطالبات بشهود تلك المسرحية، وقد قضينا فيها بضع ساعات متوالية لا تفصلها الا استراحات موسيقية ريثما تغير على المسرح مناظر مجرى الرواية. واتذكر ايضا بعد ذلك ان الجامعة قد اخذت على نفسها ان تدعو كل عام عالما دينيا مسلما، وعالما مسيحيا لبنانيا، يقدمهما رئيس الجامعة الاعلى يومئذ الدكتور «بيارد ضودج»، واتذكر ان العالم المسلم الذي رأيته لاول مرة كان الاستاذ «احمد المحمصاني»، واتذكر اننا استمعنا بعد ذلك في السنوات المتوالية على مسرح «الوست هول» الى عدد كبير من الشعراء والادباء المشهورين ومنهم صديقنا خريج الجامعة الامريكية في بيروت الشاعر عمر ابو ريشة، وكيف القى قصيدة روائعه من روائعه المعروفة هزت الطلاب والهبت حماسهم، وكانت كالعادة وطنية بما بقي الاستاذ ابو ريشة يهز به العرب كلهم ولايزال خلال الخمسين عاما الماضية.

«مي زيادة» على مسرح الجامعة!

واتذكر ان العروة الوثقى قد دعت، لعله في عام ١٩٣٦، الاديبة العربية الشهيرة الآنسة مي زيادة لالقاء محاضرة على ذلك المسرح في غرة ربيع ذلك العام، وكانت قد مرت ولاتزال بمحنتها الحزينة التي اطبقت عليها يومئذ في اوائل الثلاثينات، وتطورت بها حتى ادخلتها مستشفى «العصفورية» للمصابين بالجنون، وكانت الصحف يومئذ في لبنان خاصة وفي سوريا ومصر تتناول هذه المأساة بين الفينة والاخرى ملقية اضواء باهتة على محنة العبقرية الادبية فيما يعلمه المتتبعون لهذا الحادث ومن عاصروه وعرفوه، وكنت ممن يتابع ذلك ويتألم له ويحتار.

لن انسى تلك الليلة التي دعينا فيها من الصحافة للقاء الانسة مي، لالقاء محاضرتها على مسرح الوست هول.

مئات من الناس توافدوا من كل مكان في لبنان وسوريا والاردن يريدون ان يروا تلك الكاتبة العبقرية ويسمعوها بعد ان سمعوا بمأساتها وتألموا لها.

تحصلت على بطاقة قبل ان تنفد البطاقات من شباك مسرح الوست هول، بأيام، من المسؤول عن البطاقات واظنه السيد عكاوي، واقبلت الجماهير الى الدار فغصت بهم ثم فتحت ابواب قاعة المسرح وتسابقنا الى الصفوف الاولى حتى غصت بالجالسين والواقفين، ورفع الستار عن كرسيين منصوبين امام الجميع، ثم دخلت الانسة مي متوجهة الى احد الكرسيين وامامهما منصة الخطابة مضاءة النور فألتهبت اكف الجموع بالتصفيق لها تصفيقا حادا متواصلا واستمر اكثر مما تعود الناس في تلك المناسبات. كان التصفيق يصدر من قلوب الناس وشعورهم واحساسهم وردت الانسة على التحية، وقد بدت في فستان اسود جمع شعرها المبعثر وضمه طوق من العاج، وقد بدت ساهمة شاحبة الوجه نحيفة العود تغالب مشاعرها ودموعها، حتى اذا ما أنتهى التصفيق جلست وجلس بجانبها معرف المحاضرة الذي وقف مرتجلا كلمة رائعة يقدم بها اديبة العرب. وفي عاصفة اخرى من التصفيق وقفت بعدها المحتفى بها فوضعت اوراق محاضرتها على المنصة المستطيلة وتحت ضوئها وامسكت بيديها بأطراف المنصة، ثم بدأت محاضرتها تنساب بها كانسياب نسيم الربيع، بل انها قد بدأتها بتحية فصل الربيع التي كانت تلك الليلة من اوائل لياليه، ثم انساب كلامها انسيابا فيه من الروعة ومن الاتزان ومن الحضور الكامل ما غمر الجميع بشعور سالت به دموع العشرات من السيدات والطالبات اللواتي حضرن بكثرة.

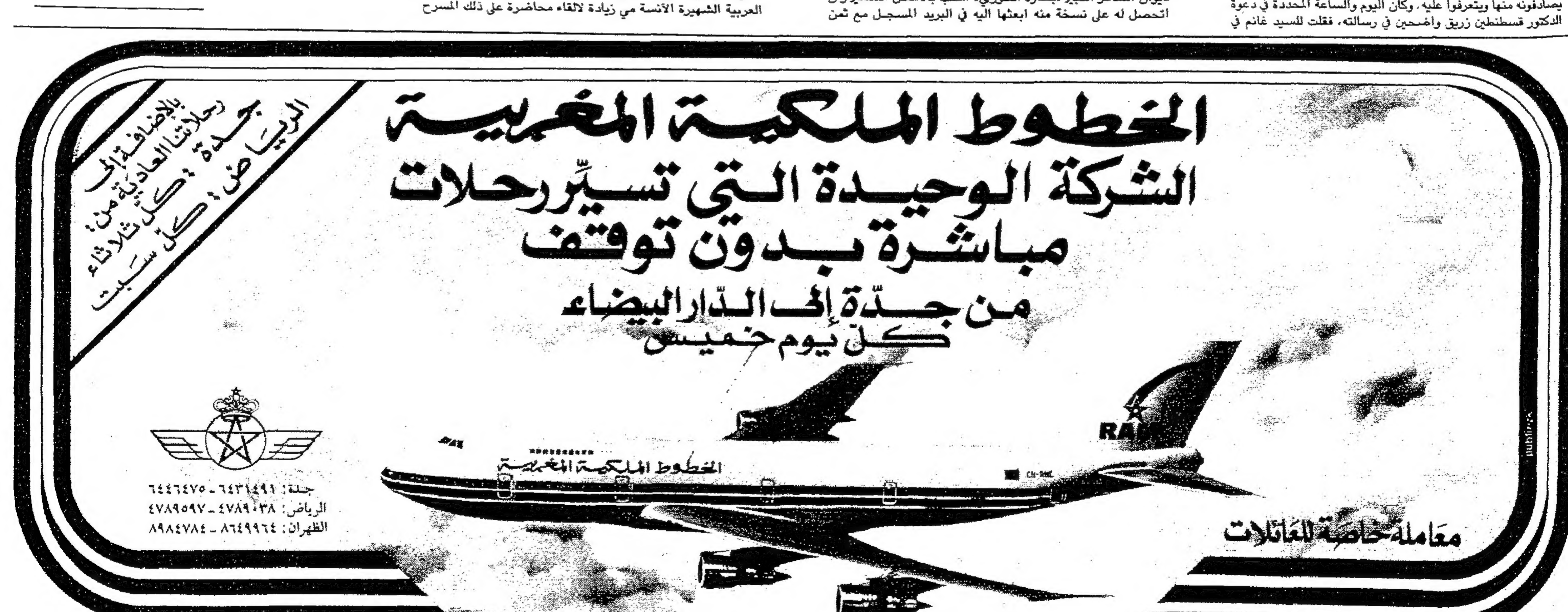
واستمرت الانسة في محاضرتها في وقفة متصلبة عفوية لا تشنج فيها ولا ترفع وانما هي العفوية الفواحة في كلماتها ومقاطع محاضرتها التي كان التصفيق يتخللها حاملا الى «مي» عواطف الجمهور المعبر عن عواطف من قرأ لها او سمع بها من العرب في حياتها الادبية الوارفة بالمحبة والابداع..

وانتهت المحاضرة وعلا التصفيق الصاخب من زوايا القاعة ووقفت الانسة تودع المحبين الذين لم يمنعهم الوقار التقليدي في «الوست هول» من ان يندفعوا اليها فوق المسرح في صخب لا يليق بمثل تلك المحافل، وفتحت الابواب وتدفق الناس منها يتلمسون ان يروا الانسة خارجة من وراء الكواليس ولكنها كانت مع من يحف بها من الاساتذة قد استراحت في غرفة مجاورة ريثما يخف المتجمعون، وينصرف المنصرفون.

ما انسى تلك الليلة، واني لاحتفظ بمحاضرتها في تلك الليلة مطبوعة في كتيب اصدرته العروة الوثقى بعد ذلك لهذه المناسبة وتحية لمي.


المرحوم محمد سعيد عبد المقصود والى يمينه الطالب عبد الله بلخير في لبنان عام ١٩٣٦م.

الحلقة ١٨: الاثنين المقبل



For Advertising. Contact Sole Agent: TIHAMA Advertising, Public Relations & Marketing

Head Office & Jeddah Branch : P.O. Box 5455 Tel 644-4444 (30 lines)
Riyadh Branch : P.O. Box 4681 Tel 477-1050 (10 lines)
Makkah Branch : P.O. Box 1074 Tel 545-0545 (10 lines)
Dammam Branch : P.O. Box 2996 Tel 832-0434 (10 lines)
Abha Branch : P.O. Box 522 Tel 225-1111 (10 lines)
Al-Qassim Office : P.O. Box 232 Tel 323-2200
Hail Office : P.O. Box 1332 Tel 533-7235 (3 lines)
Taif Office : P.O. Box 1265 Tel 736-6690 (3 lines)
Yanbu Office : P.O. Box 885 Tel 322-3666 (3 lines)
London Office : Tel 353-5675 (5 lines)

تهامة
للإعلان والعلاقات العامة والتسويق

الاوبزرفر

مستقبل قوات حفظ السلام بلبنان مهدد بسبب تهديدات اسرائيل العسكرية بالجنوب

نشرت صحيفة « الاوبزرفر » تقريرا من مراسلها في بيروت فان ليندن قال فيه ان الجهود التي تبذلها اسرائيل لزيادة فعاليتها الامنية في جنوب لبنان وكذلك سياستها الهجومية الجديدة في المناطق الجنوبية تهدد مستقبل قوات حفظ السلام الدولية « يونيفيل » في المنطقة .

وقال دبلوماسي من احدى الدول المشاركة في قوات حفظ السلام يقيم في بيروت « ان وضع القوات الدولية وهو وضع كلاسيكي ازداد سوءا بسبب افتقار هذه القوات لتأييد دولي ». واضاف قائلا « لا أحد يضع ضغوطا على اسرائيل من اجل ازالة العقبات امام القوات الدولية لتنفيذ سلطاتها على اكمل وجه. وقد اصبح المستقبل اكثر غموضا بعد قرار الولايات المتحدة بتخفيض مساهمتها في ميزانية قوات حفظ السلام الدولية الى ١٨ مليون دولار .

وتحدثت الصحيفة عن المنطقة الامنية فقالت ان اسرائيل اقامت هذه المنطقة في شهر يونيو (حزيران) الماضي وهي تشكل قطاعا من الاراضي يمتد الى ٥٣ ميلا على الحدود الاسرائيلية الشمالية ويبلغ عرضه ٩ اميال داخل لبنان (وبالرغم من ان هذه المنطقة تحت سيطرة ما يسمى بجيش لبنان الجنوبي وهو قوة يقل عددها عن ٢٠٠٠ من الميليشيا معظمهم من المرتزقة بقيادة اللواء المتقاعد انطون لحد، الا انه مايزال هناك حوالي ١٢٠٠ جندي وعميل اسرائيلي داخل هذه المنطقة .

ولقد بدأ جيش لبنان الجنوبي والاسرائيليون الذين يواجهون عمليات مقاومة عسكرية يومية وكذلك هجمات انتحارية بين الحين والآخر، بإقامة منطقة يبلغ عرضها ٣ اميال شمالي المنطقة الامنية وذلك بالاغارة وقصف القرى الواقعة ضمن هذه المنطقة .

وقال الدبلوماسي، الواضح انهم يحاولون اقامة منطقة منزوعة من السلاح في الاراضي الواقعة تحت سيطرة قوات حفظ السلام الدولية .

ومضت الصحيفة تقول ان قرى مثل ياطر ورشاف وبيت ياحون قد دفعت الثمن حيث رحل عنها اكثر من نصف سكانها وفي بعض الحالات فان ٩٠٪ من السكان لجأوا الى بيروت .

ان السياسة الاسرائيلية القمعية تتزامن مع تغيير في الموقف من جانب حركة « امل » التي تركز الان جهودها ومنذ انسحاب القوات الاسرائيلية من المنطقة في شهر يونيو (حزيران) الماضي على تحسين الاوضاع الاجتماعية والمعيشية للاهالي في محاولة منها لاعادة بناء المنطقة .

بريطانيا تتجه لرفض مطالب خاطفي الصحفي

قالت صحيفة « صنداي تلجراف » في تقرير من مراسلها الدبلوماسي نورمان كيرهام انه من المؤكد ان وزارة الخارجية البريطانية ترفض النداء الذي وجهه اليها الصحفي البريطاني المخطوف في بيروت اليك كوليت، باطلاق سراح سجناء عرب في بريطانيا مقابل الافراج عنه .

وكان كوليت وهو مراسل سابق لصحيفة الديلي تلجراف قد طالب ثاتشر في رسالة مصورة مسجلة على شريط فيديو، بالتدخل شخصيا والموافقة على صفقة تسمح بعودته الى بلاده. واضاف قائلا ان الوقت « يفوت بسرعة » .

وقال مسؤولون في وزارة الخارجية امس الاول ان نداء كوليت سيبحث جديا وطالبوا خاطفيه بالاتصال بالسفارة البريطانية في بيروت .

وكان رد الفعل الاولي من لندن هو ان ثاتشر وحكومتها لا تستطيعان الرضوخ لمطالب الخاطفين.

وعلم ان المجموعة المسؤولة عن خطف البريطاني تطالب باطلاق سراح ٣ مسجونين في بريطانيا بتهمة محاولة اغتيال السفير الاسرائيلي السابق في لندن شلومو أرجوف .

شركة مقاولات ميكانيكية

مشروع بجوار الحرم بالمدينة المنورة

تعلن عن حاجتها لشغل المهن التالية :ـ

* لحيم كهرباء واكسجين
* فني تكييف
* كهربائي كنترول
* دكتمان
* بايب فيتر
* سباك

بالشروط التالية :ـ

- خبرة ٥ سنوات في مشاريع كبرى .
- اقامة قابلة للتحويل . - مسلم .
- تعطى الأفضلية للسعوديين ثم لمن لديهم إقامات قابلة للتحويل . - يفضل من يتحدث الإنجليزية .
- يفضل من يعرف قراءة المخططات .

ترسل الطلبات مع صور الخدمة والاقامة موضحا العنوان والتليفون إن وجد إلى ص.ب ٤٥٠٩ المدينة المنورة

صنداي تايمز

انجولا: هل تصبح نقطة المواجهة الساخنة بين واشنطن وموسكو في افريقيا ؟

في تقرير من جون كونيل في واشنطن قالت صحيفة «صنداي تايمز» ان المتشددين اعضاء الحزب الجمهوري الامريكي قرروا اعتبار انجولا نقطة ساخنة ملائمة لتحدي زحف الشيوعية السوفياتية وانهم يضغطون من اجل وضعها على رأس جدول اعمال السياسة الخارجية الامريكية.

وستسعى الادارة للحصول على موافقة من الكونجرس في مطلع العام المقبل لمنح قوات المتمردين ضد حكومة انجولا مساعدات سرية تبلغ قيمتها ١٥ مليون دولار وسيعتبر المحافظون الامريكيون هذه المساعدة خطوة مهمة لتقديم دعم شامل لقوات «يونيتا» المعارضة في انجولا التي يتزعمها جوناس سافيمبي.

والمعروف ان الجهود التي بذلتها الادارة الامريكية حتى الان كانت في معظمها جهودا دبلوماسية. وكانت الولايات المتحدة تسعى للتفاوض حول انسحاب القوات الكوبية والسوفياتية من انجولا وتحاول في الوقت نفسه ترتيب انسحاب جنوب افريقيا من ناميبيا.

ويقال ان عدد القوات الكوبية في انجولا يبلغ ٣٠ الف جندي ويبلغ عدد المستشارين السوفيات هناك ١٢٠٠ مستشار. وتبرر الحكومة الشيوعية في انجولا وجود هذه القوات بوجود قوات جنوب افريقيا في ناميبيا التي شنت في الاسبوع الماضي غارة ضد انجولا. لذلك فان هدف وزارة الخارجية الامريكية هو تحقيق انسحاب مشترك لقوات الاحتلال مما سيقود الى استقلال ناميبيا وتشكيل حكومة وحدة وطنية في انجولا.

وقالت الصحيفة ان الكونجرس يؤيد هذه الخطة ولكنه منح في وقت سابق من هذا العام، الرئيس ريجان حرية اكبر للحركة وذلك بالغاء قانون يحرم المساعدات لقوات المتمردين في انجولا.

بيد ان المحافظين الامريكيين يشعرون بالاستياء ازاء سرعة المفاوضات البطيئة ويحثون الادارة الآن على التلويح بالعصا. وينظر العديد من المحافظين الان الى انجولا كاختبار لجدية التزام ريجان بمساعدة من يصفونهم «بمقاتلي الحرية». ويعتقدون بان قوات سافيمبي تواجه مشاكل كثيرة. ويقول هوارد فيليبس احد اقطاب اليمين الجديد المتمثل «بمؤتمر المحافظين» لو كان سافيمبي مواطنا امريكيا لكان احد مرشحي الرئاسة لحركة المحافظين عام ١٩٨٨.

ومضت الصحيفة تقول ان احدى المجموعات اليمينية وهي مجلس الشؤون العامة الانجولية الامريكية الذي تأسس قبل شهرين ونصف الشهر من اجل دعم سافيمبي وتحسين صورته امام الكونجرس، عرضت فيلما مدته ٢٢ دقيقة حول زعيم المتمردين. كما ان سافيمبي نفسه يحاول تحسين صورته هناك. ففي سبتمبر (ايلول) الماضي استأجر شركة معروفة في واشنطن لتعزيز صورته هناك.

لقد سببت هذه الضغوط بعض المصاعب للادارة حيث ان العديد من اعضائها متعاطفون مع قضية سافيمبي ويعتقدون بضرورة تأييده. غير ان وزارة الخارجية تجادل باستمرار بانه لا يمكن ان يكون هناك حل عسكري وان تقديم المساعدات العلنية للمتمردين سيخرب الجهود الامريكية الرامية الى التوصل الى تسوية سلمية.

ويبدو الآن ان الادارة قررت المساومة. ففي اجتماع عقد مؤخرا في البيت الابيض قبل وزير الخارجية جورج شولتز مترددا بضرورة تقديم بعض المساعدات شريطة ان لا يكون قد احرز اي تقدم في المفاوضات في مطلع العام المقبل. ولكن الغريب هو ان سافيمبي سيحصل على المساعدات السرية وقيمتها ١٥ مليون دولار.

واستطردت الصحيفة قائلة ان البعض في الادارة والكونجرس ما يزالون يعتقدون بان اعطاء اية مساعدات لسافيمبي سيكون ذا نتائج سلبية . وعلى اي حال فانه من الصعب ارسال اي شحنات من الاسلحة المضادة للدبابات والطائرات الى افريقيا دون ملاحظة احد وبما انه يجري الحديث عن المساعدات السرية في العلن فمن الافضل ان تكون مساعدات علنية.

ويعتقد المعارضون للمساعدات بان السوفيات سيقدمون نفس المساعدات لقوات الحكومة لذلك فانها بدلا من زيادة فرص انجاح المفاوضات ستؤدي الى دفع الحكومة الانجولية اكثر الى المعسكر السوفياتي.

ويجادل النقاد بان تقديم المساعدات قد يشكل خطرا على المصالح الامريكية في افريقيا حيث ان هذه المساعدات سترتبط سياسة واشنطن بسياسة حكومة جنوب افريقيا خاصة وان الاسلحة الامريكية لا بد وان تصل للمتمردين عبر جنوب افريقيا.

صنداي تلجراف

أوهام جنيف الضائعة بعد لقاء القمة بين ريجان وجورباتشوف

عن مستقبل العلاقات بين الشرق والغرب في العلم الجديد قالت « صنداي تلجراف » في مقال افتتاحي بعنوان « أوهام ضائعة » انه كان هناك انطباعان يمكن تحسسهما من السرية التي احاطت بقمة جنيف وكان كل منهما يعد بعلاقات افضل بين الشرق والغرب في العلم الجديد .

يفيد الاجتماع الاول وكان انطباعا فضفاضا بأن هناك شعورا جيدا الى حد يشير الى ان شيئا ما قد يحدث في المستقبل القريب لكسر الجمود الذي يحيط بالعلاقات بين البلدين، وذلك رغم فشل الرئيس رونالد ريجان والزعيم ميخائيل جورباتشوف في تحقيق اي تقدم ملموس بشأن الحوار النووي .

أما الانطباع الثاني وكان اكثر وضوحا وتحديدا فيدور حول احتمال الانسحاب السوفياتي من افغانستان، وقد اكد ذلك وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز الذي تتسم اجاباته بالحذر، والذي قال في ٢٤ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي ان جورباتشوف لمح الى استعداد الكرملين لبحث مسألة الانسحاب من افغانستان.

وقالت الصحيفة ان كلا الانطباعين اللذين يتسمان بالامل يحتاجان الى جرعات كبيرة من التفاؤل من اجل تحقيقهما، فعلى صعيد الاسلحة النووية تقدم جورباتشوف بصفقة جديدة تبدو اقل جاذبية عند ازاحة الغطاء عنها. فهو يعرض قبول « اجراءات معينة » بشأن التجارب النووية شريطة ان يوافق الامريكيون على وقف جميع التجارب « تحت الارض » ابتداء من اليوم الاول من العام الجديد فصاعدا .

وقد لحق الانهيار ايضا بالمسألة الرئيسية نفسها التي علق عليها جورباتشوف آمالا كبيرة لاحراز بعض التقدم ، وهي مسألة الانسحاب من افغانستان، فبالنسبة للسوفيات تشكل القواعد الجوية في غرب افغانستان مكسبا استراتيجيا كبيرا .

ومضت الصحيفة تقول انه ليس هناك نية للانسحاب لدى السوفيات.

اتجاهات الصحف العالمية

دارت معظم افتتاحيات الصحف البريطانية حول القضايا الداخلية وانفردت صحيفة « الاوبزرفر » بنشر تقرير لمحرر الشؤون السياسية آدم رافائيل في صفحتها الاولى حول عملية انقاذ شركة « ويستلاند » التي تنتج طائرات الهليكوبتر البريطانية وقال التقرير ان وثيقة حكومية سرية كشفت النقاب عنها تبين ان وزير التجارة والصناعة البريطاني ليون بريتان كان في الاصل يؤيد عملية انقاذ اوروبية لشركة طائرات الهليكوبتر « ويستلاند » .

وقد انكشف امر هذا التطور المثير في الخلاف الحاد بين بريتان وبين وزير الدفاع مايكل هزلتاين الليلة الماضية. وتكشف هذه الوثيقة النقاب عن وجود وقائع الاجتماع بين بريتان ورئيسة الوزراء مارجريت ثاتشر في ٤ اكتوبر (تشرين الاول) اعرب فيه بريتان عن تفضيله لعملية انقاذ اوروبية لشركة « ويستلاند » على العرض الذي تقدمت به شركة سيكورسكي الامريكية .

وقالت الصحيفة ان ما دار في الاجتماع يتناقض على ما يبدو مع وجهات النظر التي يحملها الآن بريتان الذي قال في مجلس العموم في الاسبوع الماضي انه يجب ترك الشركة وشأنها كي تقرر مستقبلها .

ومضت الصحيفة تقول ان التطور الاخير ليس تطورا يسبب الاحراج لبريتان فحسب بل سيثير خلافا جديدا في الحكومة وعملية بحث عن مصدر تسريب هذه الوثيقة .

وفي هذا الصدد ايضا نشرت صحيفة « الصنداي تلجراف » على صفحتها الاولى تقريرا من مراسلها السياسي جون لويس بعنوان « ثاتشر تدعو الى الوفاق داخل مجلس الوزراء ». وتقول الصحيفة ان التوتر بين هزلتاين وبريتان حول شركة « ويستلاند » يهدد بانفجار سياسي جديد .

ولكن ثاتشر اوضحت انها مستعدة لاقصاء هزلتاين اذا لم يأخذ بالنصيحة التي تقدم بها مجلس الوزراء يوم الخميس الماضي من اجل تخفيف حدة تكتيكاته. ويقال انها غاضبة ايضا من موقف بريتان الذي تعتبره مؤسفا، وتعتقد انه يشعر بحساسية بالغة ازاء نقله من منصب وزير الداخلية الى وزير التجارة والصناعة .

ويقال ان ثاتشر التي قبلت في البداية بنصيحة بريتان وهي ان اقتراح « سيكورسكي ـ فيات » هو الطريق الوحيد لانقاذ ويستلاند ويجب قبوله في اسرع وقت ممكن، تتنصل الآن من وزير التجارة والصناعة. ويبدو ايضا ان مركز بريتان قد ضعف ايضا من جراء كشف النقاب الليلة الماضية عن انه كان مؤيدا لمبادرة اوروبية .

وعلى صعيد التقارير الاجنبية نشرت صحيفة « صنداي تايمز » تقريرا حول معارك زوجة الزعيم الافريقي الاسود نيلسون مانديلا ضد الشرطة في جنوب افريقيا. فقالت ان الشرطة اجبرت ويني مانديلا على مغادرة منزلها في سويتو ليلة السبت الماضي وابلغت بأن عليها مغادرة منطقة جوهانسبرج .

وقال شهود عيان انها حاولت المقاومة الا ان رجال الشرطة استخدموا القوة البدنية لوضعها في سيارة الشرطة. وقال احد الشهود انه شاهد احد رجال الشرطة وهو يشهر مسدسا في وجهها .

وقالت الصحيفة ان المواجهة بدأت عندما ضرب رجال الشرطة طوقا حول منزلها حيث تركز ٦ منهم في مواقع خارج المنزل بينما وقفت وحدات اخرى على اهبة الاستعداد للتدخل اذا ما حاولت مقاومة الاعتقال. والغرض من هذه المواجهة هو منع زوجة مانديلا من الاقامة في منطقة جوهانسبرج .



رامك

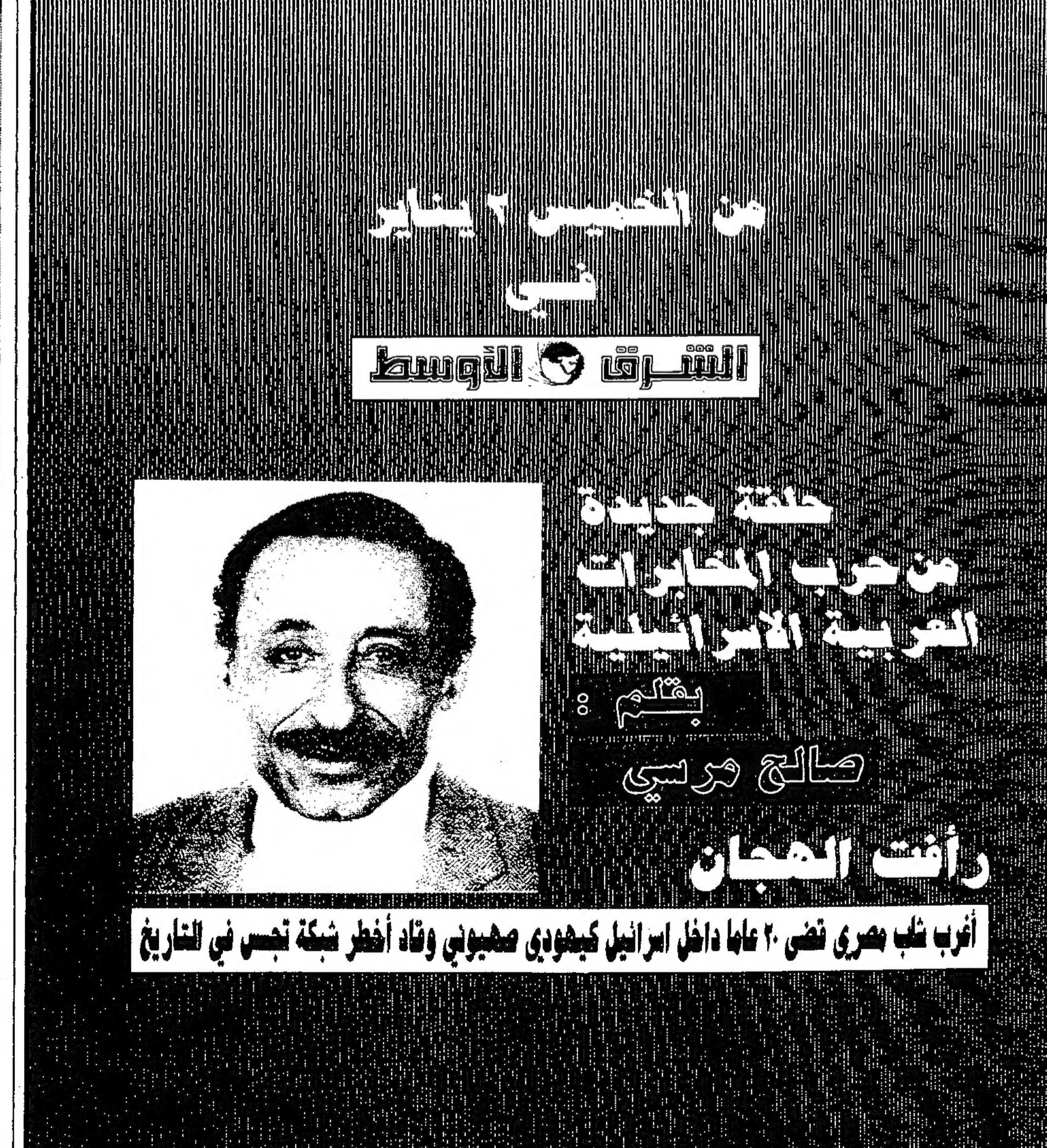
الجبن الطيّب الذي تفضله العائلة بأجمعها

يفتح بكل سهووولة . يُدهن بكل نعووومة. وهو لذيييذ جداً ! أطلبه الآن .



KRAFT

الجيد فقط يستحق إسم كرافت






الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم
الناشران: هشام علي حافظ — محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله
مدراء التحرير: احمد أصفهاني — جورج عيساى — يوسف فاضل
كبير المراسلين: عماد العين أديب
المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب
تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للأبحاث والتسويق الدولية
توضع لمراقبة مؤسسة اي. بي. سي. للتحقق من الانتشار
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS
الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها. وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بأمانة وموضوعية.
المكاتب في العالم — International Offices
المملكة المتحدة: U.K. Main Office - London. Arab Press House 184 High Holborn London WC1V 7AP Tel. 01-831 8181 Telex 869272 ARABNS G
المملكة العربية السعودية: Saudi Arabia Offices — Telex 404397 ARBUS S J — Riyadh Office — Telex 201660 MURAD S J — Gulf Office
جمهورية مصر العربية: EGYPT Cairo Office
الجمهورية العربية اليمنية
تونس: TUNISIA
الخليج: Gulf Regional Bureau — Bahrain Tower Building — Manama Bahrain Tel 232328 P.O. Box 20534 Tel 245787 Telex 9496 ARNEWS BN
السودان: Khartoum Office Tel 71707/71782 – 71732
المغرب: MOROCCO Rabat Office Tel. 66100 - 67130 - 67339
الولايات المتحدة: U.S.A. Houston Office 2100 West Loop South, Suite 1525 Houston, Texas 77027 Tel (713) 9610245 Telex: 897 063 — Washington Office 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004 Tel (202) 638-7183 Telex 897063 ARAB
ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP
Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited
EDITOR-IN-CHIEF: Arfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR: Bassam El-Khazen
PRINTED AT
مراكز الطباعة في العالم: لندن: بروبوك ليمتد ـ باريس: لوف برنت ـ جدة والرياض: شركة المدينة للطباعة ـ الدار البيضاء: الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة ـ نيويورك: سومرست للنشر
وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم: الشركة السعودية للتوزيع Saudi Distribution Co.
الاشتراك السنوي في امريكا وكندا ٣٠٠ دولار أمريكي
الاشتراك الشهري ٧٠ ريال سعودي أو ما يعادلها بالعملات الأخرى.

رأي الشرق الأوسط

واشنطن والشرق الاوسط

الطريقة التي صدر فيها الكلام من واشنطن عن موقف العاصمة الاميركية من مفاوضات السلام في الشرق الاوسط هي الطريقة التي تطرح اكثر من علامة استفهام حول المفهوم الاميركي العام لما هو هذا الشرق الاوسط.

الاستنتاج الواضح الاول هو ان واشنطن تعتبر نفسها الطرف الاساسي الاوحد في مسألة المفاوضات وان قبولها بالمشاركة السوفياتية في اي مؤتمر دولي هو اشبه بقبولها بطرف ثانوي جدا يحتاج الى استئذانها لتوكيد مساهمته.

والاستنتاج الثاني الاكثر وضوحا هو انه اذا كان لكل طرف في الشرق الاوسط مفهومه ومطلوبه من هذه المفاوضات فواشنطن تريد منه ان يفهم مفهومها ومطلوبها بصفة متوازية ان لم يكن بصفة اساسية.

والاستنتاج الثالث عشر المقلق جدا هو التيقن الراسخ بان كل الهدف من اية مفاوضات سلمية هو في النهاية الالتزام بالسياسة الاميركية والانصياع لها دون غيرها وفي كل ما تتضمنه من متوافقات مع المصلحة الاسرائيلية ومن متعارضات مع المصلحة العربية.

الكلام الصادر في واشنطن يريد ان يوحي بانه اذا ما وافقت الولايات المتحدة على شيء فهو سيتحقق واذا ما رفضت الولايات المتحدة اي شيء فمن العبث الاستمرار في اي جدل او اي مسعى.

واساسا، وفي محاولة لمراجعة النفس، فما هو هذا الذي يجعل الولايات المتحدة تعتبر نفسها صاحبة الامر والنهي الوحيدة في منطقة الشرق الاوسط؟

الوحدة الاوروبية الغربية

ما اتفق عليه وزراء خارجية دول المجموعة الاوروبية الغربية واضح ومشروط في الوقت نفسه. المطلوب الاساسي هو حل المشكلة المزمنة وجعل العدد الوفير من القرارات رهنا بالاكثرية وليس بالاجماع. هذا يسمى تعديلا لمعاهدة روما المعقودة في الخمسينات عند تأسيس ما كان يسمى بالسوق الاوروبية المشتركة، والتعديل اصبح اكثر الحاحا مع توسيع عدد الدول ومع اقتراب انضمام اسبانيا والبرتغال الى المجموعة بعد بضعة ايام.

التعديلات التي جرى عليها الاتفاق المبدئي تعني شيئين أساسيين: الاول هو افساح المجال للتعجيل في اتخاذ القرارات ذات العلاقة بتسهيل المبادلات التجارية، والثاني هو اعطاء البرلمان الاوروبي الغربي في استراسبورغ المزيد من صلاحيات التشريع.

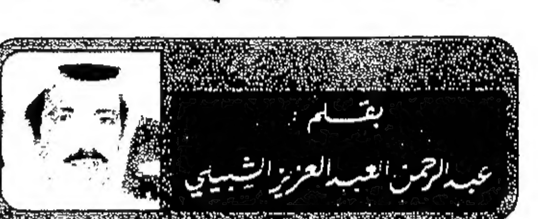
الاساس هو الوصول الى اوروبا الغربية الواحدة او الموحدة على قدر الامكان والتغلب على القوميات واللغات والعادات والاقتصاديات المتنوعة. بعض من الجدل الذي تقوده الدانمرك وبريطانيا هو حول وجوب الاحتفاظ بالعديد من القرارات للبرلمانات الوطنية في كل دولة.

فيما الرأي الآخر يقول ان البرلمان الاوروبي قادر على ان يصبح اكثر فعالية اذا ما تزود وتحصن بالمزيد من الصلاحيات خاصة وانه منتخب وان جميع الاحزاب الاوروبية الفاعلة متمثلة فيه بنوابها.

بالامس فشلت القمة الاوروبية الغربية في لوكسمبورغ بحل هذه المعضلة فيما تمكن وزراء الخارجية الان من حلحلة العقد المستعصية. التدرج المتأني في الوصول الى الهدف يضمن صمود ما يجري تركيزه بالاقناع والمشاورة والاقتناع وباثبات جدية المصالح المشتركة والمصيرية.

ما يجري على هذه الساحة الاوروبية الغربية ليس بقليل.

الجدران الأولى.. والجدران الأخرى؟ (٤)



بقلم: عبدالرحمن العبدالعزيز الشبيلي

أيها المستر هارولد سوندرز، ما نقلته لك في مقالي الماضي عن حديثي مع أستاذ جامعة أميركي من أصل عربي، أرجو أن تتقبله مني كوجهة نظر عامة لكل العرب، فنحن فعلا نتوق جدا لكل تعاون مع الولايات المتحدة وفي كل المجالات، ولكن بكل الأسف تقف تلك «الجدران الأخرى» حاجزا رهيبا يمنع حتى أبسط الأمريكيين عن فهم هذه الحقيقة.

ولست أبالغ إذا قلت لك أنه ليس هناك عربي أو مسلم يحبذ التعاون مع الاتحاد السوفيتي، لسبب بسيط هو أنه ليس لدى الاتحاد السوفيتي وكل كتلته الشرقية ما يمكن أن نستفيد منه أو حتى نحتاج إليه، ولولا الوجود الصهيوني الذي زرعه الغرب كله في فلسطين منذ وعد بلفور ١٩١٧، لما أمكن للاتحاد السوفيتي أن يجد إنسانا في هذه المنطقة يهتم بوجود الاتحاد السوفيتي، ولقد كانت مسارعة الاتحاد السوفيتي للاعتراف بإسرائيل كدولة عام ١٩٤٨ بعد خمس دقائق من إعلان رئيسكم «هاري ترومان» اعتراف الولايات المتحدة بتلك العصابة المجرمة الفاشستية التي تحولت إلى دولة بفضلكم، أقول لقد كانت تلك هي الفرصة الذهبية للاتحاد السوفيتي التي دخل من خلالها المنطقة بعد أن حطم «هاري ترومان» ذلك السور الهائل، الديني والنفسي ضد الاتحاد السوفيتي، وهذا جزء من تسخير المصالح القومية الأمريكية لصالح الصهيونية العالمية.

ثم تتابعت الأخطاء عاما بعد عام حتى قامت ثورة مصر ١٩٥٢ وجاء سحب العرض الأمريكي لبناء السد العالي ضمن سياسة فوستر دالاس، ليشكل المعول الضخم في صرح السياسة القومية الأمريكية.

ولست أريد هنا سرد تلك المواقف الأمريكية المنحازة، ولكنك ستبقى أنت أكثر الناس ادراكا الآن لمجموع المبالغ الرهيبة التي تدفع لاسرائيل من حساب الشعب الأمريكي سنويا على شكل هبات ومساعدات وتدريب وتسخير لكل التقدم التكنولوجي الذي تملكه الأمة الأمريكية ليقدم بكل (الخجل) من زعاماتكم للدولة الاسرائيلية مع الاعتراف ايضا لها بالتقصير من جانبكم.

حتى تلك الأقمار الصناعية التي تجوب الفضاء وتكتشف كل ما على الأرض العربية بالذات، يعطى بكل الحنان لاسرائيل. لماذا إسرائيل؟ لست أدري: ولكنني أعلم علم اليقين أن فكرة محاربة الشيوعية والنفوذ السوفيتي في المنطقة هي فكرة سخيفة وغير صحيحة: فالشيوعية كأحزاب وزعامات ونفوذ موجودة في كل دول أوروبا الحليفة لكم وحتى داخل الولايات المتحدة نفسها. بينما أنتم تعلمون أنه لا وجود لأحزاب شيوعية قبل عام ١٩٤٨ في طول العالم العربي والاسلامي وعرضه.

بل حتى اليوم لا يوجد سوى زعامات فردية محدودة تتخذ من الانتماء للماركسية او الصداقة للاتحاد السوفيتي مجرد ردود فعل نفسية على مجمل تلك السياسات الأمريكية الخاطئة وغير المبررة إطلاقا إذا وضعت في ميزان المصالح القومية العليا للشعب الامريكي حاضرا ومستقبلا ـ بل وماضيا ـ وحتى ما تسميه أنت بتنامي القوة السورية المستمدة من النفوذ السوفيتي وكذلك بالنسبة للعراق أو مصر سابقا إنما حدث ولازال يحدث بسبب هذه السياسة الأمريكية.

وللمناسبة فإن مجمل ما تواجهونه أنتم الأمريكيون في أمريكا الوسطى والجنوبية إنما يحدث ايضا لظروف مشابهة إلى حد بعيد لنفس الأخطاء التي ارتكبتموها ولازلتم في منطقة الشرق الاوسط وجنوب شرقي آسيا.

لماذا حصلت الحروب الخمس؟

مستر هارولد سوندرز، أود أن اوجه اليك سؤالا الآن وهو لماذا حدثت حتى الآن خمس حروب في المنطقة العربية منذ عام ١٩٤٨ حتى عام ١٩٨٢، وها هي الحرب السادسة الآن على الأبواب اكاد اراها رأي العين؟ من البادىء بها ولأية أسباب؟ وما هي نتائجها؟ وما هي مصلحة الولايات المتحدة الامريكية القومية العليا فيها؟ ثم هذه التفجرات والثورات وتجميع الميليشيات والارهاب كله من الذي يدفع إليه؟ ومن يغذيه؟ وما هي أهدافه؟ ومن المستفيد منه؟!

من خلال قراءة تلك الحلقات التي تنشر مترجمة عن كتابك «الجدران الأخرى» تكثر ويكثر امثالك من الساسة الأمريكيين بما فيهم رئيسك السابق جيمي كارتر وريتشارد نيكسون، تكرار كلمة (السلام)، وتستغرق كتاباتكم مساحات هائلة من كتبكم ومذكراتكم عما يسبق ذلك من مباحثات ومحادثات ومفاوضات واقتناعات وخطوة، خطوة، وجدران نفسية، وتهيئة للمناخ: ولست ادري لماذا تعتقدون أن (السلام) هو عملية ممكنة الحدوث بمفهوم السلام؟

إن السلام ممكن بالفعل عندما يكون الامر خلافا على مساحة من الارض بين أمتين او خلافا على وسائل تخطيط الحدود: ولكن السلام في الشرق الاوسط هو «سراب» لا وجود له على الاطلاق، صحيح أن الحديث عنه كثير، بل انه اصبح بشكل مشكلة مستقلة بحد ذاته، اعني مجرد الحديث عنه: فالسلام المطلوب هو بين من؟ ومن؟ هل هو بين اللص وصاحب البيت؟ هل هو بين القاتل، وابن القتيل؟.

سلامنا غير «سلامكم»

اتمنى أن تتقبل برحابة صدر وتفكير (شرق أوسطي) ما سوف أقوله لك، حتى لو غضب مني بعض قومي نحن يا مستر هارولد سوندرز، لا نؤمن بتاتا بالسلام من هذا النوع إطلاقا، لن يتم، ولن نقبله. سوف نقبل الحديث عنه الآن. لسبب بسيط هو أننا الآن بالذات لا نملك البديل عنه، وتلك حالة لن تدوم، حتى أولئك البعض منا ممن وقعوا أو هم في محاولات لتوقيع شيء إسمه السلام، يدركون في أعماق أنفسهم أن هذا السلام ليس بالنسبة للأمة العربية كلها سوى خطوة نحو الحرب التي نحرر بها كل أرض فلسطين ونمزق فيها وإلى الأبد ما أسميتموه دولة إسرائيل.

هذه الدولة العصابة المجرمة لن تعيش على الأرض العربية ولو استمرت الحروب معها مئات السنين.

إنني أرجوك أن تبلغ ذلك الفيلسوف اليهودي الذي قلت أنه يريد أن نشعر بأن له حقا في الأرض الفلسطينية. إننا لن نمنحه على الاطلاق مثل هذا الشعور، إن وطنه هو الجهة التي هاجر منها قبل عدة سنوات أو أشهر، إنه في نظرنا تماما مثل الحاخام مائير كاهانا المولود منذ عشرات السنين في بروكلن أحد أحياء نيويورك التي أرجو أن تعود أنت لزيارته عسى أن يظهر لك من خلال تلك الوجوه الشرسة التي تعيش فيها مقدار ما خسرتموه بوجودهم على أرض الولايات المتحدة.

أيها المستر هارولد سوندرز نحن لا نكره ولا نحقد على اليهود لأنهم يهود ولا حتى لأنهم صهاينة، ولا حتى انهم يبحثون عن وطن قومي لهم. فهذا شأنهم. نحن نكرههم ونحقد عليهم لأنهم سرقوا أرضنا، وقتلوا أهلنا، واستولوا على مدارس أطفالنا ومزارع آبائنا وأجدادنا، وارتكبوا من الجرائم المروعة منذ قدومهم على سفنكم الغازية ما لم تقترفه النازية ضدهم في قمة مجدها.

وها أنتم في الولايات المتحدة وخلال هذا الشهر من عام ١٩٨٥ تعتقلون مواطنا أميركيا من أصل ألماني، لانه في زعم الصهيونية كان واحدا من ضباط الصاعقة في عهد هتلر، أي بعد مضي قرابة ٤٥ عاما: مجرد فرد أعزل تجاوز السبعين من عمره. فكيف تريدون منا نحن العرب اليوم ان نصافح تلك الأيدي الملطخة بدماء أهلنا ليس فقط قبل ٤٥ عاما بل بالأمس فقط أمثال بيجن وشارون وشامير وبيريز ومردخاي غور، وبارليف؟؟ وهل تعلم بسلاح من؟ وبدعم من ؟ وموافقة من؟.

هل نسيت الفيتو؟

إنها بلادك الولايات المتحدة الأمريكية، تلك التي وقفت مندوبتكم في الامم المتحدة طوال فترات الغزو الاجرامي الشرس ترفع يدها (بالفيتو) حتى لوقف القتال لنقل الموتى والجرحى من الرجال والأطفال والنساء من شوارع بيروت والجنوب من لبنانيين وفلسطينيين، وليس لمرة واحدة وإنما عشرون مرة، حتى لايصال الماء والكهرباء للمستشفيات، ومنها مستشفى الجامعة الأمريكية نفسها. في الوقت الذي كان فيه صديقك وزميلك فيليب حبيب يرى ذلك بعينه من فوق هضاب اليرزة حيث موقع سفير الولايات المتحدة الامريكية.

وكم سبق ذلك من مجازر؟ وكم لحق ذلك من مجازر؟ وكم سيأتي بعد ذلك من مجازر؟. لماذا يا مستر هارولد سوندرز تتصورون أننا سنقبل السلام؟ بعد ذلك كله، ودعنا هذه المرة لا نعود للجدران الأولى عبر التاريخ مع اليهود؟ دعنا اليوم نتحدث عن اليوم فقط وعن الغد.

هل يمكن أن نفهم لماذا هذا الاصرار من ساسة الولايات المتحدة جميعا على ضرورة تهجير اليهود السوفيت من بلادهم وأرضهم ومزارعهم وجنسيتهم، ونقلهم إلى فلسطين بالذات؟ لماذا لا يهاجرون إلى الولايات المتحدة الأمريكية نفسها لينعموا بتلك النعمة الكبرى لديكم وهي حقوق الانسان: والحرية والديمقراطية. فقد حرموا منها منذ الثورة البولشفية. لماذا تريدون تهجيرهم إلى ارض تموج بالحروب والارهاب والتفجرات، وقبل ذلك وبعده «زحف التاريخ» الذي عبرت أنت عنه بقولك على السنة اسرائيليين «اصدقاء» كما قلت وامريكيين يهود بالعبارة التالية: «لقد فضل الاسرائيليون عامة عدم التفكير في النتائج الأطول مدى للأفعال والمواقف الحالية. وقد سألت إسرائيليين كثيرين واصدقاء امريكيين يهودا عن، كيف ينبغي أن افسر نظرتهم القصيرة للمستقبل بالنظر إلى إحساسهم العميق بالتاريخ، وهم يردون بقولهم: «عندما تعيش كما نعيش نحن، فإنك تشعر بأنك محظوظ بأن تعيش عبر كل سنة جديدة. ناهيك عن محاولة التطلع إلى عقود في المستقبل».

وإنني لاشهد لك ولهم انهم قد عبروا بصدق عن الحقيقة هنا. فإن المستقبل يا مستر هارولد سوندرز، فعلا لن يكون لهم تحت اي شكل من الأشكال على هذه الارض، ولسوف نواصل تبادل الأفكار والمصارحة إن كان ذلك يهمك. والا فإن للتاريخ صدرا لا يضيق بالحقائق ابدا.

الاحتلال العسكري والاحتلال الاقتصادي

بقلم: إحسان عبدالقدوس

الواقع الذي اصبحت تقوم عليه كل دول العالم الثالث في مواجهة دول العالم الاول والثاني.. اي واقع الدول الاصغر في مواجهة الدول الاكبر.. لم يعد واقعا يقوم على السيطرة العسكرية.. اي الاحتلال العسكري.. بل اصبح واقعا يقوم على السيطرة الاقتصادية.. اي الاحتلال الاقتصادي..

وحتى نهاية الحرب العالمية الثانية كانت الدول الكبرى تقاس قوتها وقوة سيطرتها عالميا قياسا جغرافيا برسم الانحاء التي تحتلها عسكريا.. وهو القياس الذي كان يقسم العالم الى امبراطوريات.. اي الى الامبراطورية البريطانية.. والامبراطورية الفرنسية.. والامبراطورية القيصرية الروسية.. وقد قامت الحرب نتيجة محاولة هتلر فرض الامبراطورية الالمانية.. ومحاولة موسوليني توسيع الامبراطورية الايطالية الى ابعد مما كان قد وصل اليه باحتلال ليبيا ثم احتلال اثيوبيا عسكريا..

ولكن هذه الحرب فرضت دولة جديدة اقوى واقدر على السيطرة العالمية.. وهي الدولة الامريكية.. وقد كانت امريكا من قبل متباعدة عن مسؤوليتها المباشرة تجاه كل العالم لانشغالها في بناء نفسها داخليا وتحديد وضعها داخل قارة امريكا الشمالية والجنوبية.. وقد فتحت لها الحرب ابواب مسؤوليتها العالمية واكدت قدرتها على تحمل هذه المسؤولية وفرض سيطرتها على الامبراطوريات التي كانت قائمة بما يحقق لها مصالح تعتبر جديدة عليها..

ولأن امريكا تعتبر دولة جديدة لم تعش العقلية الامبراطورية القديمة التي تحصر سيطرتها في الاحتلال العسكري.. وتفرض مطالبها بالقوة العسكرية.. فقد بدأت تحتل العالم بعقلية جديدة تستبدل الاحتلال العسكري باحتلال اقتصادي..

«مبررات» امريكية!

وربما تقوم هذه العقلية الامريكية على عدة «مبررات»:

واولا.. فان الاحتلال العسكري يكلف الدولة القائمة به ميزانيات ضخمة كان يمكن تحملها ايام الامبراطورية القديمة.. ولكن هذه الميزانيات اصبحت تؤثر فيها وفي كيانها مع التطور الاجتماعي الذي شمل الدول الكبرى والذي تعيشه امريكا.. واصبح من الاجدى توفير نفقات الاحتلال العسكري بفرض الاحتلال الاقتصادي الذي يحقق ارباحا تفوق النفقات...

وثانيا.. فان الاحتلال العسكري يضع القوات في حالة حرب دائمة ضد المواطنين مهما كان الوطن المحتل ضعيفا متأخرا في مستواه الحضاري.. ويمكن تجنب هذه الحروب بالاكتفاء بالاحتلال الاقتصادي الذي يربط كل كيان الدولة المحتلة وكل عوامل معيشتها بالدولة المسيطرة.. كما انه يحصر المجالات والخلافات في المناقشات الكلامية السياسية لانه لا توجد قوات اجنبية تثير حالة الحرب..

احتلال امريكي لبريطانيا!

وليس معنى ذلك ان امريكا لا تفرض الاحتلال العسكري على كثير من بقاع العالم.. ولكنه احتلال ينحصر في فرض الاحتلال الاقتصادي.. فاذا اطمأنت امريكا الى الاحتلال الاقتصادي الذي فرضته.. واطمأنت الى استمراره والى حمايته من تدخل الاتحاد السوفيتي.. فانها يمكن ان تسحب احتلالها العسكري دون تردد.. وقد انسحبت القوات الامريكية فورا من ليبيا وبمجرد مطالبتها.. معتمدة على استمرار احتلالها الاقتصادي بسيطرتها على كل انتاج البترول الليبي الذي يقوم عليه كل كيان الدولة. ومثل آخر فان القوات الامريكية تحتل مراكز ثابتة داخل انجلترا.. ورغم انها قوات لا توجد الا داخل تخطيط مواجهة الاتحاد السوفيتي وليس لها اي مهمة تفرض عليها التدخل في شؤون انجلترا الا ان بين الشعب الانجليزي رأيا عاما قويا يعتبر هذه القوات كأنها تفرض احتلالا استعماريا امريكيا.. اي ان امريكا تستعمر انجلترا.. وقد يقوى هذا الرأي العام الى حد الضغط على امريكا لاجبارها على سحب قواتها.. بل قد تنسحب امريكا تلقائيا معتمدة على الاحتلال الاقتصادي الامريكي المفروض على انجلترا.. فكل الامبراطورية البريطانية اصبحت قائمة على احتلال الاقتصاد الامريكي.. والخلاف بين حزب المحافظين وحزب العمال داخل لندن قائم على تحديد مستوى هذا الاحتلال.

والامثلة كثيرة..

والاتحاد السوفيتي رغم انه لا يمثل امبراطورية جديدة حتى بعد الثورة البلشفية.. اي انه ليس صاحب عقلية جديدة في تشكيل سيطرته على العالم.. الا ان العقلية البلشفية اضطرت ان تجاري الاهداف الامريكية.. اي اصبحت تحاول فرض السيطرة الاقتصادية لا مجرد الاكتفاء بالسيطرة العسكرية.. والمعركة الواقعية بين امريكا والاتحاد السوفيتي اصبحت معركة حول فرض الاحتلال الاقتصادي.. وهناك مثلا معارضة عنيفة داخل مصر لاعتماد الدولة اعتمادا كاملا على الاقتصاد الامريكي.. اي استسلامها للاحتلال الاقتصادي الامريكي.. ولكن المعارضين يتجاهلون ان مصر كانت مرتبطة نفس الارتباط بالاتحاد السوفيتي قبل ان تنقل ارتباطها الى امريكا.. اي انها كانت تعيش الاحتلال الاقتصادي السوفيتي ثم اصبحت تعيش الاحتلال الاقتصادي الامريكي.. مع نفس تشكيل الاعتماد على القوة العسكرية لكلا الدولتين.. ولكن.. ان الواقع كما يبدو من النظرة العامة يؤكد ان امريكا لاتزال منتصرة في فرض الاحتلال الاقتصادي العالمي.. منتصرة على الاتحاد السوفيتي.. ربما لان الانتاج الاقتصادي الامريكي الذي يحدد قيمة وقوة الدولة اوسع واضخم من الانتاج السوفيتي.

سماسرة اقتصاديون

وهذا الاتجاه نحو فرض الاحتلال الاقتصادي أصبح مسيطرا على كل الدول الكبرى وليس على امريكا والاتحاد السوفيتي وحدهما.. وكل رئيس دولة اصبحت مهمته الرئيسية اقرب الى مهمة سمسار اقتصادي لتحقيق الصفقات الاقتصادية بين دولته والدولة المحتاجة.. خصوصا دول العالم الثالث.. ورؤساء الدول الكبرى كرئيس فرنسا او رئيسة وزراء بريطانيا او اي رئيس آخر اصبح يقوم بزيارات رسمية للدول الصغرى.. وكل ما يسعى اليه هو الوصول الى اتفاقية اقتصادية.. اتفاقية تصدير واستيراد.. تحقق القوة العالمية لدولته بفرض سيطرتها الاقتصادية على الدولة الصغيرة..

بل ان هذا الاتجاه قد اثر في وضع ما كان يسمى بالمستعمرات.. فالمستعمرة لم تعد تقوم على الاحتلال العسكري بل تقوم على الاحتلال الاقتصادي.. الا في حالات شاذة.. كما ان المستعمرات التي اصبحت تثير اهتمام العالم وتثير الاحداث في فرضها لم تعد المستعمرات المحتلة مجرد احتلال عسكري.. بل اصبحت المستعمرات الاستيطانية.. اي التي تستعمر بمواطنين جدد من خارج مواطنيها الاصليين.. وليس هذا قاصرا على فرض الاستعمار الاستيطاني في اسرائيل او في جنوب افريقيا.. بل اننا لو راجعنا تفاصيل ودوافع الحرب التي قامت بين بريطانيا والارجنتين حول مصير جزيرة فوكلاند مثلا.. لوجدنا ان الدافع الرئيسي هو ان بريطانيا تحتل هذه الجزيرة استعمارا استيطانيا اي لا تحتفظ بها كمجرد مركز دفاع ضد الاتحاد السوفيتي.. والاستعمار الاستيطاني هو جانب من جوانب الاحتلال الاقتصادي..

ماذا يعني عدم الانحياز؟

وفي نفس الوقت كان هذا الاتجاه العالمي نحو الاحتلال الاقتصادي له اثره في تشكيل الكفاح داخل كل دولة محتلة.. فلم يعد الكفاح يقوم على مجرد التصادم العسكري او العمليات الفدائية الوطنية لاجبار الدولة الاستعمارية على الانسحاب من ارض الوطن.. فلم يعد الاستعمار يعتمد على فرض قواته العسكرية ويعرضها للقتال.. واصبحت الحركات الوطنية لا تجد طريقا للتحرر الا بمحاولة رفع انتاجها الذاتي بحيث تستطيع ان تقاوم الاحتلال الاقتصادي بأن تكتسب قوتها بالاعتماد على ذاتها في توفير مطالب معيشتها.. او على الاقل تستطيع ان تكون حرة اقتصاديا بأن تتعامل اقتصاديا مع كلا الجانبين. ومعنى هذا ان موقف عدم الانحياز الذي يجمع بين كثير من الدول الصغرى لم يعد يقوم على موقف سياسي او عسكري للدولة ولكنه يقوم على حرية التعامل الاقتصادي بين حلف الاطلنطي وحلف وارسو..

ومن المظاهرة التي تؤكد ان العالم اصبح يقوم في جميع جوانبه على التعامل الاقتصادي.. هو ما حدث بين امريكا واليابان.. فاليابان تعتبر واقعيا مستعمرة امريكية ولكن امريكا رغم انها تحتفظ بقوات عسكرية هائلة على ارض اليابان.. الا انها لم تكن تعتمد على هذه القوات في التعامل بينها وبين حكومة اليابان.. كانت تعتمد على فرض السيطرة الاقتصادية.. الى ان بدأت الخلافات تقوم بينهما. لم تكن خلافات تعبر عن حركة وطنية تطالب بجلاء القوات الامريكية.. كما لم تكن تطالب بحرية الموقف الدولي.. ولكنها كانت محصورة في نتيجة الاحتلال الاقتصادي.. فقد استطاع الشعب الياباني بجهوده الذاتية الاستغناء عن نتائج الاقتصاد الامريكي.. حتى وصل الى ان اصبح الاقتصاد الياباني ينافس الاقتصاد الامريكي عالميا وحتى داخل الاسواق التجارية الامريكية المحلية.. فبدأت الخلافات التي تعتمد فيها امريكا على قوتها العسكرية في فرض اهدافها الاقتصادية..

ساسة اقتصاديون

وقد نتج عن هذا الاتجاه ان بدأت الحركات الوطنية في دول العالم الثالث تجعل المعركة الاقتصادية هي اساس تحركها حتى تتحرر من الاستعمار الاقتصادي العالمي. ووصلت بعض الدول ـ كمصر مثلا ـ الى ان اصبحت تختار كل الوزراء والمسؤولين عن الحكم من المتخصصين في الاقتصاد.. الذين يستطيعون ان يرفعوا من انتاج الدولة حتى تستطيع مواجهة هذا الاحتلال الاقتصادي..

وانا لا اؤيد هذا التعمد باختيار المحترفين الاقتصاديين كمسؤولين عن الدولة..

والنهضة والرقي بالاقتصاد يحتاجان فعلا الى المتخصصين في رفع الانتاج.. وفي التخطيط والتنظيم الاقتصادي.. ولكننا في حاجة اليهم كخبراء لتوجيه التنفيذ.. اما وضع السياسة الاقتصادية والتعامل بها عالميا مع الدول التي تحاول فرض الاحتلال الاقتصادي فهو ما يحتاج الى المتخصصين سياسيا خارج التخصص الاقتصادي.. ان التخصص السياسي كأنه تخصص في التجارة السياسية. والتاجر قد يبيع آلة الفيديو وهو لم ينتجها ولا يدري كيف صنعت ولكنه تاجر شاطر يستطيع ان يكتسب ثقة الزبون.. وينتصر في معارك المنافسة..

اي اننا في حاجة الى اصحاب عقليات سياسية ناضجة يستطيعون الكسب من التعامل مع الدول.. ويستطيعون مقاومة ضياعهم في السوق السياسية العالمية.. معتمدين على ما انتجه الخبراء الاقتصاديون...

ان العبقرية السياسية هي ما ينقصنا حتى لو كانت لا تنقصنا العبقرية الاقتصادية..

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	بغداد	اسطمبول	نيقوسيا	اثينا	لندن
الفجر	٥.٣١	٥.٣٦	٥.٠٩	٥.٠٨	٥.١٥	٤.٤٨	٥.٥٥	٥.٥٦	٥.٤٧	٤.٥٢	٤.٤٦	٥.٢٤	٥.١٣	٥.٣٣	٦.٤٧	٥.٢١	٦.٠٤	٦.١١
الشروق	٦.٥٥	٧.٠٢	٦.٣٥	٦.٣٤	٦.٤٨	٦.١٨	٧.٢٥	٧.٢٩	٧.٠٧	٦.٢١	٦.١٦	٦.٤٤	٦.٢٣	٧.٠٣	٨.٢٥	٦.٥١	٧.٣٧	٨.٠٣
الظهر	١٢.٣٠	١٢.٢١	١١.٤٠	١١.٥٢	١١.٥٤	١١.٤٩	١٢.٣٣	١٢.٢٥	١٢.٢٩	١١.٣٦	١١.٤٢	١٢.٠٩	١٢.٠٥	١٢.١٠	١.٠٥	١١.٤٧	١٢.٢٦	١٢.٠١
العصر	٣.٢٤	٣.٢٠	٢.٣٤	٢.٥١	٢.٤٢	٣.٠٠	٣.٠٥	٢.٥٠	٣.٢٧	٢.٣٣	٢.٤٢	٣.٠٨	٣.٠٥	٢.٣٧	٣.٢٤	٢.٢٣	٢.٥٤	١.٤٠
المغرب	٥.٤٦	٥.٤٠	٤.٤٣	٥.١١	٥.٠٠	٥.٢٩	٥.٢٨	٥.١٠	٥.٤٣	٤.٥٣	٤.٥٣	٥.٣٠	٥.٤٢	٥.٠٧	٥.٤٢	٤.٤٢	٥.١٣	٣.٥٧
العشاء	٧.١٦	٧.١٠	٦.٠٤	٦.٤١	٦.٢٣	٦.٣٨	٦.٥٨	٦.٤١	٧.١٣	٦.٢٢	٦.٢٣	٦.٥٥	٦.٤٢	٦.٢٧	٧.١٥	٦.٠٦	٦.٤١	٥.٤٣

	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٦.٥٢	٥.٥٤	٦.٥١	٦.٥٧	٦.٢٨	٥.٥٣	٦.٢١	٦.٣١	٦.١٢	٦.٣٨	٦.٣٩	٥.٢٦	٦.٥٤	٦.٢٢	٥.٣١	٥.٤٨	٥.٣٦	٥.٤٨	٥.٥٦
الشروق	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٨.١٥	٧.٤٢	٨.١٥	٨.٢١	٨.٠٦	٨.٤٣	٨.٣٧	٦.٥٥	٨.٤٨	٨.١٠	٧.١٦	٧.٢٣	٧.١٥	٧.١٣	٧.٤٣
الظهر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٢.٣٦	١١.٥٥	١٢.٠٧	١٢.٢٦	١٢.١٤	١١.٤٩	١٢.١٠	١١.٥٤	١٢.٤١	١٢.٢٧	١١.٥٧	١٢.٠٩	١١.٥١	١٢.٢٢	١٢.٠٦
العصر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٢.٣٧	١.٤٨	١.٤١	٢.١١	٢.٠٨	١٢.٤٥	١.٢٨	٢.٣٢	٢.١٦	٢.٢٣	٢.١٦	٢.٣٤	٢.٠٨	٣.١٠	٢.١٠
المغرب	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٤.٥٦	٤.٠٧	٣.٥٨	٤.٢٩	٤.٢٦	٣.٥٣	٣.٤٣	٤.٥١	٤.٣٣	٤.٤١	٤.٣٥	٤.٥٣	٤.٢٦	٥.٣٠	٤.٢٩
العشاء	٦.٤٣	[illegible]	[illegible]	٧.٢٧	٦.٣٧	٥.٤٩	٥.٤٥	٦.١٣	٦.٠٩	٤.٥٠	٥.٣٤	٦.١٥	٦.٢٠	٦.٣٣	[illegible]	٦.٢٣	٦.٠٠	٦.٤٩	٦.٠٩

هذه سبيلي

أحمد محمد جمال

حملنا النظام إلى العالم وتخلينا عنه في بلادنا

ومن بواعث العجب ـ في استراليا وسنغافورة معا ـ ان نرى فيهما نظاما اخلاقيا إسلاميا، وهما دولتان غير اسلاميتين، فالاولى مسيحية والثانية بوذية. فقد عجبنا لنظام المرور هناك الذي لم نلحظ في تطبيقه والحفاظ عليه جنديا واحدا.. وإنما السائق سيد نفسه، وضابط سيارته، ووازع هواه، وحسبه الاشارة الحمراء لينتظر والاشارة الخضراء ليسير، والمشاة يخضعون طائعين للنظام نفسه.

وقد رأيت في الهند وباكستان نظاما مروريا رائعا. ولكن مع رقابة الضابط او الجندي آمرا بالسير او الانتظار.

اما نحن ـ في بلادنا العربية! ـ فلا نافع في تنفيذ النظام، ولا شافع لمنع المخالفات، ولا مانع من الاحداث المؤذية أو المردية.. حتى مع الاشارة الحمراء والخضراء، ومع وجود الضباط والجنود!!

ما أجدرنا ـ نحن العرب ـ أن نكون قدوة في التزام النظام الذي جاء به الاسلام، وربي عليه اسلافنا الكرام. وأجل.. نحن العرب الذين حملنا الاسلام والنظام الى العالم كله والى الدنيا جميعا، ثم تخلينا عنه واصبحنا قدوة للمخالفة والشذوذ.

لقد علمنا الاسلام النظام في التوجيه القرآني: **«أطيعوا الله وأطيعوا الرسول، وأولي الامر منكم»**. وفي قوله ايضا: **«فاتقوا الله ما استطعتم، واسمعوا واطيعوا»**.

وعلمنا الاسلام النظام في منهج التربية النبوية: «اسمعو واطيعوا.. ولو ولي عليكم عبد حبشي كأن رأسه زبيبة ما اقام فيكم كتاب الله». «السمع والطاعة فيما احب المرء أو كره.. إلا أن يؤمر بمعصية فلاطاعة لمخلوق في معصية الخالق»، «انما الطاعة في المعروف».

والمعروف هو النظام... النظام في الطريق، والنظام في السوق، والنظام في البيت، والنظام في العمل، بل حتى النظام في العبادة. الم نؤمر بتوحيد الصفوف في صلواتنا، واتباع إمام واحد: نركع إذا ركع، ونسجد إذا سجد، ونقوم إذا قام، ونسلم إذا سلم؟

وما أروع وأوقع الزجر النبوي في قوله صلى الله عليه وسلم: «إن الله لا ينظر الى الصف الاعوج». ولئن كان هذا الزجر موجها للمصلين ابتداء وأساسا، ولكنه موجه ايضا ودائما الى كل عمل في المجتمع الاسلامي. فالله عز وجل لا ينظر ايضا الى الصف الاعوج في القتال، والى الصف الاعوج في طلب العلم، ولا إلى الصف الاعوج في الأسرة وبين الآباء والامهات وأولادهم، ولا الى الصف الاعوج في الأسواق التجارية حيث التعامل بين الناس بيعا وشراء، وعطاء وقضاء.

فلنتذكر دائما اننا ابناء حملة الاسلام وانا ورثة النظام الذي اضعناه ويجب ان نلقاه.

قراءة جديدة في الصحافة الإسلامية في القرن الماضي:

الغرب يجدد غزوه لبلاد المسلمين

بقلم: د. سامي عبد العزيز الكومي

محاولات الغزو الفكري لديار المسلمين قديمة ومتجددة ولها تاريخها الطويل. ففي يوم ١٢ يوليو (تموز) سنة ١٨٩٨م نشر الشيخ محمد رشيد رضا في مجلة «المنار» التي كانت تصدر في القاهرة مقالا بعنوان «الجيوش المعنوية الغربية في الفتوحات الشرقية»، قال فيه ان الأوروبيين قد «ساقوا على الشرق خمسة فيالق وهي: الخمر والميسر والربا والبغاء والتجارة، فنسفوا بذلك ثروته، وقتلوا غيرته واضعفوا همته، وأفسدوا ما كان له من بقايا أدب ودين».

وهذا المقال يعبر عن اتجاه عام في الصحافة ذات الاتجاه الاسلامي ظهر فيها قبل هذا التاريخ بما يقرب من عشر سنوات، وتصدى هذا الاتجاه لتلك الجيوش المعنوية التي أرسلها الغرب لغزو أخلاق المسلمين.

فقد صاحب التغلغل الأجنبي في الحياة المصرية في القرن الماضي عادات شرب الخمر، ولعب الميسر، والتحلل الجنسي، والسفه في الانفاق تقليدا لحياة الأوروبيين. وحينما كان المصري الذي يقع في براثن هذه العادات يحتاج إلى المال وجد المرابي الأوروبي دائما في انتظاره يقرضه ما يريد، فاذا عجز عن سداد ديونه التي حصل عليها بالربا الفاحش استولى المرابي على عقاراته وممتلكاته.

وحينما أوقع الأوروبيون المصريين في هذه الدائرة الشيطانية، استطاعوا أن يسيطروا على الاقتصاد المصري، وان ينشئوا فئة من المصريين الذين يدعون التمدن، ساقطة الهمة، مقبلة على اللذات الرخيصة، محطمة النفس، لا تعرف إلى الجهاد سبيلا.

لم تكن الخمر من الآفات الاجتماعية المعروفة في مصر قبل الاحتلال الانجليزي لها سنة ١٨٨٢، بل انتشرت بينهم بعد الاحتلال ووفود الأجانب باعداد كبيرة إلى مصر، يظهر ذلك من حملات الاصلاح الأخلاقي التي قامت بها الصحف التي اتخذت المنهج الاسلامي قبل الاحتلال وبعده.

فاذا قرأنا مجلة «التنكيت والتبكيت» التي أصدرها عبد الله النديم قبيل الاحتلال (١٨٨١م) لم نكد نعثر على خبر أو مقال واحد يتعلق بالخمر وشاربيها، مع أن هذه المجلة كان همها الأول الاصلاح الاجتماعي والأخلاقي. وإذا قرأنا مجلة «الأستاذ» التي أصدرها النديم بعد الاحتلال «١٨٩٢م» فلا نكاد نجد أي عدد منها يخلو من مقال أو اكثر عن الخمر وأضرارها.

واذا كانت جريدة «الوقائع المصرية» إبان تولي الشيخ محمد عبده رئاسة تحريرها (١٨٨٠) وكذلك مجلة «المنار» (١٨٩٨) تعبران عن منهج الشيخ محمد عبده في الاصلاح قبل الاحتلال وبعده، فاننا نلاحظ الملاحظة نفسها. فمقالات الشيخ محمد عبده الاصلاحية في «الوقائع المصرية» ليس فيها إشارة إلى الخمر، أما في «المنار» فنجد مقالات تقاوم بشدة هذه الآفة المنتشرة. فيقول الشيخ رشيد رضا في مقالته التي ذكرناها: «تجول في شوارع القاهرة وأسواقها، فلا يغيب عن نظرك مراى الحانات دقيقة واحدة. حتى يخيل للجائل أن هذه الحانات تزيد على حاجة السكان، حتى ولو كانوا كلهم من السكارى».

وكان انتشار الخمر يتم تحت رعاية الاحتلال وحمايته، فالكاتب الانجليزي بلنت يتحدث في كتابه «مذكراتي» عن «فضل الانجليز على أصحاب الحانات من اليونانيين الذين انتشروا في القرى، فالفلاح الذي يشرب الخمر لن يلبث أن يمد يده للدين، ويسقط اكثر فاكثر في مهاوي المنكرات، وقد حاولت اثارة الموضوع مع بارنج (لورد كرومر فيما بعد) ووعد باتخاذ الاجراءات اللازمة، وكانت النتيجة التي وجدتها بعد فترة هي الزيادة في عدد الحانات».

تدخل سافر

كذلك اقترن انتشار القمار بالتدخل الأوروبي في شؤون مصر، واستشرى انتشاره مع الاحتلال الانجليزي لها. يقول الدكتور عبد اللطيف حمزة في كتابه «مستقبل الصحافة في مصر» في معرض حديثه عن دور الصحافة في الاصلاح الاجتماعي في تلك الفترة:

«زاد عدد دور القمار زيادة كبيرة في عهد الاحتلال الانجليزي، ففي ثماني سنوات زاد إلى ٧٤٧٥ دارا للعب، وكانت قبل ذلك ٣١٦ دارا فقط أي أن الزيادة بلغت ٧١٥٩، دارا في القاهرة وحدها. وبقدر سرعة انتشار هذه المفسدة كانت الشدة والعنف التي تصدت بها الصحافة ذات النهج الاسلامي لها. ومن أوائل هذه الصحف مجلة «الآداب» التي أصدرها الشيخ علي يوسف، قبل اصداره جريدة «المؤيد» سنة ١٨٩٨م، فقد كشفت اخطار هذه الآفة الفتاكة فيما يشبه الحملة الصحافية. في سنتي ١٨٨٧ و ١٨٨٨، ووصفت المقامرين الأجانب بأنهم «تسوروا بلادنا ونصبوا لنا شباكا ليستنزفوا ماء الثروة، ويمتصوا عروق الحياة». ومن هذه الصحف كذلك صحيفتا «الأستاذ» لعبد الله النديم و «المنار» لمحمد رشيد رضا، الذي يشرح آثار القمار المخربة التي استشرت بانتقال عدواه من الرجال إلى النساء اللاتي يقلدنهم في كل ما يفعلونه، «فكيف بالابناء الذين يتولدون من هذه البيئة الخبيثة، كيف يستطيع مثل هؤلاء النساء، أن يقمن بادارة المنزل وتربية الأبناء وهي اللاتي شببن عن الطوق، وتشبثن بأذيال من التمدن الأوروبي مسحوبة على أرض قذرة».

زيادة كبيرة

ويقول الكاتب الفرنسي فريدولان في كتابه «جون بول على أرض النيل» ان البغاء من المفاسد التي زادت زيادة كبيرة في عهد الاحتلال الانجليزي لمصر. وكثرت المجلات المخصصة له، وخاصة في القاهرة والاسكندرية، فكنت أينما ذهبت وجدت دور الدعارة الأوروبية التي عمل الانجليز على تشجيع وجودها وانتشارها.

ويربط عبد الله النديم في مجلة «الأستاذ» بين هذه المفسدة وغيرها من الآفات الاجتماعية التي يلخصها في إهمال الحكومة لشؤون البلاد، وإهمال اللغة العربية، والتفرنج، واستهتار بالدين والجنسية وانتشار الخمور والدعارة.

ويرى الشيخ رشيد رضا في مجلة «المنار» (١٨٩٨) أن البغاء هو «أحد الجيوش المعنوية التي جردها الغرب لهزيمة الشرق، وأن لهذه المصيبة من الضرر المالي في بلادنا ما ليس في بلاد أوروبا، لأن معظم المسافحات وذوات الاخدان في بلادنا من الافرنج... اللواتي يفاض عليهن المال جزافا بلا عد ولا كيل».

وكان السفه والاسراف تقليدا لنمط الحياة الأوروبية ودون اعتبار لحالة البلاد الاقتصادية من الأدواء التي انتشرت في عهد الاحتلال الانجليزي لمصر. وكان موقف الصحافة الاسلامية من هذا الداء ذي ثلاثة جوانب: الأول كشفه وبيان أضراره، والثاني بيان أن الترف الاستهلاكي لدى الأوروبيين يعمل على ازدهار صناعاتهم، فالمال هناك يدور داخل بلادهم ولا يخرج عنها، والثالث بيان منهج التوسط والاعتدال وتحريم الاسراف الذي دعا إليه الاسلام. والمقالات التي تتناول هذه الجوانب الثلاثة كثيرة جدا. يقول الشيخ محمد رشيد رضا في مقال «الجيوش المعنوية الغربية» الذي سبقت الاشارة إليه «ان الغرب قد اندفع على الشرق بخميس من الأزياء وكتائب من الحلي، وجحافل من الماعون النفيس، وفيالق من اللذائذ. فلم تجد هذه الجنود المجندة من الشرق أقل مقاومة، ولا أدنى مدافعة فطفقت تفتك بالنفوس بعوامل الترف، وفي الأموال بعوامل السرف، ومازال القوم يعدون هذه العوامل من علائم الشرف، حتى وقفت بهم على شفا جرف، واكبتهم على مناخرهم في مهاوي التلف».

وفي «الوقائع المصرية» وفي مقاله الثاني من سلسلة مقالات «خطأ العقلاء» (١٨٨١) ينتقد الشيخ محمد عبده الذين يتخيلون أن نقل أفكار العرب وعاداته إلى بلادهم سيصل بهم بعد زمن وجيز إلى درجة من المدنية تماثل مدنية الغرب. «وهؤلاء يخطئون خطأ كبيرا، فهم يبدأون بما هو في الحقيقة نهاية تطور طويل المدى، فان تاريخ هذه الدول يظهرنا على أنها لم تصل إلى درجتها الحالية من المدنية إلا بعد أن عانت عناء شديدا وضحت تضحيات عظيمة».

وحين صدرت جريدة «العروة الوثقى» من باريس في ١٣ مارس (آذار) سنة ١٨٨٤م تضمن أول مقال فيها وهو «منهج الجريدة»، أنه لا ملجىء للشرقي في بدايته أن يقف موقف الغربي في نهايته، بل ليس له أن يطلب ذلك ومن طلبه فقد أوقر نفسه وأمته وقرا، وأعجزها وأعوزها».

وفي مقال «الجيوش المعنوية الغربية..» أيضا يقول الشيخ رشيد رضا إن تمادي الأوروبيين في الترف يزيد في احياء صنائعهم ونموها وكمالها، ولا تتحول به أثباج ثروتهم ومجاريها إلى غير بلادهم، بل تبقى دائرة فيها. ومع ذلك فهم لا ينغمسون في الترف... انغماسا ينتهي بالغرق».

نتيجة منطقية

وجاء الربا ليحكم هذه الدائرة الشيطانية التي جعل الغرب المجتمع المصري يدور فيها في ذلك العهد، فان الذي يدمن الخمر، وينحرف إلى البغاء أو الميسر، وينفق في سرف وسفه على الملذات والمظاهر، لا بد أن يمد يده ليستدين. وكما يقول المؤرخ المصري عبد الرحمن الجبرتي في كتابه «مصر والسودان في بداية عصر الاحتلال»، وجد المرابون في هذا الضعف، ومن النظم والقوانين ورعاية الحاكم المختلطة، ما جعلهم يتغلغلون في مختلف الأوساط في العواصم والبنادر والقرى، فكبلوا الأهالي بالديون مما أفضى إلى ضياع ثروات الكثيرين منهم، وانتشار الفقر والبؤس في الطبقات الفقيرة والمتوسطة والكبيرة.

وأخيرا ما أشبه الليلة بالبارحة. وكما حدث في الماضي ومع اختلاف الوسائل، فإن حربا تشن الآن على البلاد الاسلامية جيوشها الخمور والمخدرات، وأشرطة الفيديو المتنوعة، المليئة بالجنس والعنف. ومن وسائلها كذلك الاسراف والانغماس في الترف والملذات المادية، وانتشار الملاهي الليلية وغيرها. واذا كان رشيد رضا قد حذر على صفحات «المنار» منذ قرن من الزمان من هذه الجيوش التي غزا بها الغرب بلاد الشرق، فالتحذير ما يزال قائما، وان تغيرت الوسائل بتغير الزمان. ونحن نخطىء اذا فصلنا هذه الغزوة التي ترمي إلى القضاء على الأخلاق الاسلامية واحلال أخلاق دخيلة محلها... نخطىء اذا فصلناها عن الغزوات العسكرية والسياسية والاقتصادية التي تبغي بها قوى السيطرة العالمية أن نظل خاضعين لها.

القراء يستفتون

دخول البيوت غير المسكونة

القارئة حصة الشاهين من الكويت تستفسر عن معنى الآية الكريمة من سورة النور «ليس عليكم جناح ان تدخلوا بيوتا غير مسكونة فيها متاع لكم والله يعلم ما تبدون وما تكتمون»

ونجيب السائلة الفاضلة ـ مستعينين المولى جلت قدرته ـ أن الآية الكريمة جاءت بعد آيتين اخريين تعلمان المسلمين وتؤدبانهم الأدب الكريم الذي شاءه الله عز وجل للأمة التي اختارها لتكون خير أمة أخرجت للناس، فتولى رب العزة تأديبها بوحيه، وتهذيبها بآياته فذكر لها أصول الأخلاق الكريمة في الزيارة والاستئذان على من سيدخلون عليهم. فقال سبحانه **«يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستأنسوا وتسلموا على أهلها»**.

وكان المسلمون الذين تتنزل عليهم آيات الكتاب الكريم يأخذون ما فيها من احكام مأخذ الجد والتنفيذ لدى سماعهم لها تتلى عليهم، فما كانوا يتخذونها هزوا، وما كانوا يتأخرون عن تطبيقها على أنفسهم وما كانوا يلتمسون الأعذار في التأخير والتسويف ويقولون: حتى تصلح أخلاقنا وتسمو تربيتنا لأنها ما جاءت الا لاصلاح اخلاقهم وتهذيب سلوكهم. ولذلك قالت عائشة رضي الله عنها: رحم الله نساء المهاجرات الأول، لما نزل «وليضربن بخمرهن على جيوبهن» شققن ازرهن فاختمرن بها. ومعنى قول عائشة رضي الله عنها أنهن استجبن لتوجيه الله، فلم ينتظرن شراء خمر، ولا إعداد ملابس خاصة، ولا استهلاك ما عندهن مما يخالف الشرع، بل سارعن إلى طاعة الله عز وجل وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم، وشققن الأزر ليتخذن منها خمرا لتغطية رؤوسهن وصدورهن.

وهكذا الحال حينما نزلت آيتا الاستئذان، فقد أطاع المسلمون توجيه الله عز وجل، وتأدبوا بأدب القرآن، فأخذوا يستأذنون في دخول البيوت التي يسكنها أصحابها ويزورونهم فيها. ولكن بقيت هناك أماكن أخرى هي عامة للجميع، كأماكن البيع والشراء والفنادق والمدارس والبيوت المهجورة، فما حكم هذه الأماكن وليس فيها أحد يستأذن منه، أو هي مطروقة للجميع: هل يجب عليهم ان يستأذنوا فيها؟ لقد سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أمثال هذه الأماكن فأنزل الله سبحانه الآية الكريمة، رفعا للحرج، وبيانا لانتفاء العلة التي أمرهم الله أن يستأذنوا من أجلها، وهي سكن الناس في البيوت: «غير مسكونة» يعني ليس فيها ساكن خاص يخشى أن يكون على هيئة لا يجب أن يراه أحد عليها. ومتى انتفى السبب، وهو المحافظة على أدب البيوت وعورات أصحابها، انتفى الاستئذان واصبح من حق المسلم أن يدخل الأماكن العامة دون حاجة إلى ذلك.

وأما المتاع المذكور في الآية الكريمة «فيها متاع لكم» فهو ليس الجهاز وغيره من حاجات المرء، وإنما المتاع هنا يعني النفع، اي فيها منفعة وتمتع واسترواح قال جابر بن زيد ليس يعني بالمتاع الجهاز، ولكن ماسواه من الحاجة، إما منزل ينزله القوم من ليل أو نهار، أو خربة يدخلها لقضاء حاجته، أو دار ينظر إليها، فهذا متاع، وكل منافع الدنيا متاع».

وقد ختم الله الآية الكريمة بهذا التحذير الذي يدل على إحاطة علم الله عز وجل بدوافع الانسان أبداها أم أخفاها «والله يعلم ما تبدون وما تكتمون»، أي لا يليق بمسلم أن يتخذ من بيوت المسلمين متلصصا يتلصصون عليهم فيها ويطلقون لأعينهم الحرية ليتطلعوا على من فيها وما فيها، فليكن المسلم مراقبا لله في كل أمره، وليكن على يقين من أن الله مطلع عليه وعارف بنيته صلاحا وفسادا فليرع الله في حرمات عباده في مدخله ومخرجه.

ملف الشرق الأوسط الفقهي

إعداد: د. عبد الحليم عويس

الوكالة «٦»

أمانة الوكيل وحدود عمله

الوكيل أمين لا ضمان عليه فيما دفع إليه، إلا ما جنت يداه أو اوتي فيه من قبل نفسه بتضييع أو تعمد فساد. فهو أمين لا ضمان عليه في رد ما دفع إليه، ولا في ثمن ما أمر ببيعه إذا ادعى رد ذلك إلى من دفعه إليه، وثمنه إلى من أمر ببيعه، ولا يمين عليه اذا لم يكن متهما، هذا عن مالك فيما بينك وبين وكيلك.

فمن وكل ببيع سلعة فباعها بما لا يشبه بياعات الناس ضمن، وكذلك إذا وكل بشراء شيء فاشتراه بما لا يتغابن الناس بمثله ضمن. وليس للوكيل أن يخالف شيئا مما أمر به، فلو أمره رب المال أن يشتري نوعا من المتاع فاشترى غيره ضمن، وكان ربحه ووضيعته له دون رب المال، ومن وكل على شراء شيء بثمن فاشتراه بأقل لزم الآمر ولم يكن له خيار، ولو إشتراه بأكثر كان الأمر مخيرا في امضاء فعله أو تضمينه ما أخذ منه.

وليس للوكيل أن يبيع لنفسه ماوكل ببيعه لا بأقصى ما يعطى فيه، ولا بأكثر، إلا أن يشتري بعضه بسعر ما باع سائره.

ومن وكل بشراء شيء فاشتراه معيبا عيبا مفسدا لم يلزم الآمر بالشراء.

ونخلص إلى ما قاله ابن حزم في هذا الخصوص، فذكر رحمة الله: ولا يحل للوكيل تعدي ما أمره به موكله فإن فعل لم ينفذ فعله، فإن فات ضمن لقوله تعالى: **«ولا تعتدوا إن الله لا يحب المعتدين»**، ولقوله تعالى: **«فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم»**.

توجب من هذا أن من أمره موكله بأن يبتاع له شيئا بثمن مسمى، أو يبيعه له بثمن مسمى، فباعه أو ابتاعه بأكثر أو بأقل ولو بفلس، فهذا لم يلزم الموكل، ولم يكن البيع له أصلا، ولم ينفذ البيع لأنه لم يؤمر بذلك. فلو وكله على أن يبيع له أو يبتاع له، فإن ابتاع له بما يساوي او باع بذلك، لزم والا فهو مردود، وكذلك من ابتاع لآخر أو باع له بغير أن يأمره لم يلزم في البيع اصلا، ولا جاز للآخر إمضاؤه لانه امضاء باطل لا يجوز، وكان الشراء لازما للوكيل وما عدا هذا فقول بلا برهان، وحكم بالباطل.

ومعنى ذلك أن أمانة الوكيل ـ كما تفهم من كلام الدكتور عوف الكفراوي ـ مقيدة بالاطار العام الذي حدده له الموكل، وكل تصرف يخالف ذلك يصبح الموكل ضامنا فيه، كما أنه يغرم وحده فيه ويغنم وحده فيه أيضا.

واحتج قوم في اجازة ذلك بحديث عروة البارقي، وحكيم بن حزام «ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر كل واحد منهما بان يبتاع له شاة بدينار فابتاع شاتين، فباع إحداهما بدينار، واتى به الى النبي صلى الله عليه وسلم وبالشاة». وهما خبران منقطعان لا يصحان.

وفعل الوكيل نافذ فيما أمر به الموكل لازم للموكل ما لم يصح عنده أن موكله قد عزله فإذا صح ذلك عنده لم ينفذ حكمه من حينئذ ويفسخ ما فعل، وأما كل ما فعله مما أمره به الموكل من حين عزله إلى حين بلوغ الخبر إليه فهو نافذ طالت المدة بين ذلك أو قصرت.

أما انقضاء الوكالة فإنه يتحقق بأحد الأسباب التالية:

١ ـ إتمام الوكيل العمل الموكل به، إذا كان عملا مجددا بوكالة خاصة

٢ ـ عزل الموكل للوكيل لأن الوكالة عقد غير لازم إذا كان بغير عوض، ويشترط لانعزال الوكيل بالعزل شرطان:

أحدهما: أن يعلم الوكيل بالعزل.

الثاني: ألا يتعلق بالتوكيل حق الغير فإن تعلق به فلا يصح العزل إلا برضا من تعلق حقه به، كما إذا وكل شخص غيره ببيع الرهن وتسديد الدين من ثمنه، ثم غاب الموكل فإن الوكيل لا ينعزل إلا بأداء ما وكل به أو برضاء المرتهن.

٣ ـ أن يعزل الوكيل نفسه، إلا إذا كان مأجورا، ولم يتعلق بالوكالة حق الغير لما سبق.

٤ ـ موت الموكل وفي بعض المذاهب لا يشترط علم الوكيل بالموت. وقال ابن حزم: الوكالة تبطل بموت الموكل، بلغ ذلك إلى الوكيل أو لم يبلغ، والمال قد انتقل بموت الموكل إلى ورثته فلا يجوز في مالهم حكم من لم يوكلوه.

٥ ـ موت الوكيل نفسه.

٦ ـ خروج الموكل أو الوكيل من أهلية التصرف بأن جن أحدهما أو كلاهما أو عجز عن مباشرة العمل.

٧ ـ أن يباشر الموكل التصرف في الشيء الذي وكل به قبل أن يتصرف فيه الوكيل، ويشترط في انقضاء الوكالة بذلك علم الوكيل بهذا التصرف، فمثلا إذا رد المشتري المبيع بخيار رؤية أو خيار عيب عادت الوكالة تبعا على رأي محمد ولا تعود على رأي أبي يوسف من أئمة الأصناف.

٨ ـ أن يهلك الشيء الموكل بعمله لأن التصرف بعد الهلاك غير متصور.

والى اللقاء في الحلقة السابعة.

KARA
Requires
IMMEDIATELY

A MOUSLEM PROJECT MANAGER
"CIVIL ENGINEER" with a Degree and minimum of TEN years of experience in Water Distribution Network to work in the Western Region.

PROJECT MANAGER
"CIVIL ENGINEER" with a Degree and minimum of TEN years of experience in Water and Sewage Treatment Plants.

PLANNER
"CIVIL ENGINEER" with a Degree and a minimum of FIVE years of experience, fimiliar with C. P. M. / pert and Computer Applications.

Contact:- ENGR. SHAHID AMIN
P.O.Box 533 Jeddah 21421
Saudi Arabia
Tel: 6516020

مؤسسة
مطوفي حجاج الدول العربية

تعلن بأن الاشتراك الذى قدمه المطوفون من دخل عمارات حجاجهم والذى جمع فى صندوق المؤسسة للصرف على خدمات المطوفين قد تم صرفه للمطوفين جميعه ولم يبق منه شئ.
علما بأنه.

لم يجر استحصال أى مبالغ من اى مواطن لقاء إيجاره لداره بإسم ضريبه للمؤسسة ولم يتم التعاقد بهذا الخصوص مع أى كان.

وأن المؤسسة من منطلق الإستشعار الصادق بمسئوليتها تجاه هذا البلد الكريم ومواطنيه رغبت فى الإعلان للجمهور الكريم للاحاطة .. وأن كل من لديه عقد بينه وبين المؤسسة ينص صراحة على إستحصال ١٠٪ كضريبة عليه تقديمه لمجلس إدارة المؤسسة للنظر فى ذلك

رئيس مجلس ادارة المؤسسة
علي حسن أبو العلا

دعاء اليوم

اللهم لا تجعل لأحد من أهل معصيتك علينا سبيلا، وقنا السوء بما شئت وكيف شئت. إنك على ما تشاء قدير.

ستائر معدنية
مؤسسة الفحل
تلفون ٦٦٥٤٢٨٦ جدة

نكهة الأجبان الألمانية المتميزة
مطلوب وكلاء توزيع لجميع أنحاء المملكة
مؤسسة فايز قرشي التجارية
M. F Kurashi Trading Est.
ص.ب ١٢٨٩١ جدة ٢١٤٨٣ ـ ت ٦٨٢٦٤٥٤ / ٦٨٢٦١٤٧ ـ تلكس ٤٠٢٨٤٣ إس جي ـ المملكة العربية السعودية

Christian Dior leather goods

المجموعة الجديدة للجلديات من
كريستيان ديور ـ باريس

رسالة البحرين الرياضية

المنامة ـ « الشرق الاوسط »
ـ من ناصر محمد :

اعلن الشيخ عيسى بن راشد آل خليفة رئيس الاتحاد البحريني لكرة القدم موافقة الاتحاد العراقي على المشاركة بكأس الخليج الثامنة لدى عودته الى البحرين امس اثر زيارة قصيرة قام بها الى بغداد، وصرح انه اجتمع بعدي صدام حسين رئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم، ونقل له رغبة المسؤولين والجمهور الرياضي في البحرين بضرورة مشاركة منتخب العراق بكأس الخليج، « واستجاب مشكورا لهذه الرغبة، واكد

العراق يشارك بكأس الخليج والقرعة تجري بالمنامة اليوم

مشاركة المنتخب العراقي الاول، كما ابدى تعاونا كبيرا لانجاح البطولة التي ستقام بالبحرين » واضاف الشيخ عيسى « ..لقد شكرت عدي على هذه البادرة الطيبة مؤكدا تقديرنا لهذا الموقف، والذي ارجو ان تستمر به العلاقات الاخوية .. التي تجمعنا مع المحبة الصادقة والمصير الواحد » .

القرعة تجري اليوم

وبحضور الشيخ عيسى تجري في العاشرة من صباح اليوم قرعة كأس الخليج الثامنة بفندق الخليج حيث يحل مندوبو الدول الخليجية المشاركة وهم عبد الله الدبل (السعودية) ومحمد المشادي (قطر) وابراهيم عبد الملك وكارلوس البرتو (الامارات) وشباب الجمعة وغيث العصفور واحمد محفوظ (عمان) الذي وصلوا امس .. بينما يصل اليوم عماد الغربللي ممثل الكويت، وسيحتمل ان يصل مندوب الاتحاد العراقي لتمثيل بلاده. واذا لم يتمكن من ذلك فسيمثله مندوب السفارة. بينما سيمثل البحرين عبد العزيز الحسن، وابراهيم الدوي وحمزة ميرزا .

الرياضة السعودية

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من كمال حامد :

تسلم الامير خالد بن عبد الله بن عبد العزيز رئيس النادي الاهلي بجدة رسالة عاجلة من نادي المريخ السوداني تعلن موافقته على تلبية الدعوة التي قدمها الاهلي المريخ في الاسبوع الماضي للحضور الى السعودية واداء مباراة تجريبية في ختام استعدادات فريق النادي الاهلي لمسابقة «كأس الملك» وبطولة الاندية الاسيوية اللتين ستقامان خلال شهر يناير (كانون الثاني) المقبل .

وجاء في رسالة المريخ ان مجلس ادارة النادي اجتمع فور تسلمه رسالة الامير خالد بن عبد الله والغى جميع التزاماته المحلية وهي الاحتفال بحصول الفريق على بطولتي الدوري «وكأس السودان» والقيام بجولة في مدن السودان المختلفة وستحضر بعثة المريخ الى جدة يوم الثلاثاء او الاربعاء المقبلين لأداء مباراة الأهلي يوم الخميس والعودة يوم الجمعة .

ومن جهة اخرى عبر الامير خالد العبد الله لـ «الشرق الاوسط» عن سروره وتقديره للتجاوب المريخي الكبير الذي يؤكد عمق العلاقة الحميمة التي تربط بين الناديين الشقيقين وقال «ان مجلس ادارة النادي الاهلي سيبدأ من الآن التحضير لزيارة فريق المريخ الحاصل على لقب بطولتي الدوري والكأس في السودان هذا الموسم ليخرج اللقاء الحبي الكبير بين الأهلي والمريخ في مستوى تطلعات جماهير الفريقين الغفير بجدة».

هذا وبعث المريخ بعدة رسائل اخرى للسعودية منها رسالة للأمير عبد الله الفيصل الرئيس الفخري لنادي المريخ الذي يحتفظ له المريخيون بمكانة خاصة لدعمه المتواصل للنادي .. كما بعث نادي المريخ برسالة اخرى لوفده الموجود في السعودية منذ الاسبوع الماضي وللجالية السودانية التي بعث افرادها بعشرات البرقيات للمريخ لحثه للحضور للسعودية وتلبية دعوة النادي الاهلي .

نجمة المريخ الذهبية للأمير خالد بن عبد الله

كما علمت «الشرق الاوسط» ان نادي المريخ قرر منح وسام «نجمة المريخ الذهبية» للأمير خالد بن عبد الله تقديرا لدعوته ورسالته ومبادرته بتنشيط العلاقات

١٠ لاعبين دوليين ضمن بعثة المريخ

تضم بعثة المريخ التي ستصل الى

المريخ السوداني يلغي كل ارتباطاته المحلية ويلبي دعوة النادي الأهلي ويصل لجدة يوم الثلاثاء

السعودية في الاسبوع المقبل عبد الرحمن شاخور احد مؤسسي النادي ومحمد الياس محجوب رئيس النادي بالنيابة والجهاز التدريبي للفريق الذي يرأسه المدرب السوداني الاول سيد سليم مدرب المنتخب السوداني وفريق المريخ ومساعديه عبد العزيز عبد الله وسليمان عبد القادر ومجموعة من افضل لاعبي الفريق بينهم عشرة لاعبين دوليين هم : حارس المرمى حامد بريمة ، وكمال عبد الغني وابراهيم عطا وسامي عز الدين وجمال ابو عنجة وعادل امين وحسن دحدوح ومرتضى قلة وابراهومة وعطا ابو القاسم وبعض النجوم الجدد الذين كسبهم النادي اخيرا.

وسيمثل فريق المريخ السوداني في منتصف شهر يناير (كانون الثاني) المقبل في بطولة اندية وسط وشرق افريقيا التي ستقام في دار السلام ، وكان ينوي ان يقيم معسكرا لمدة اسبوع في جدة ومنها يتوجه الى تنزانيا مباشرة الا انه تقرر ان يستضيف فريقا بلغاريا في الخرطوم مما سيضطره للعودة الى السودان لأداء مباراة مع ضيفه تكون بمثابة اخر اعداد له للبطولة الافريقية .

الاهلي يلاقي عكاظ مساء اليوم بالطائف

من جهة ثانية يلعب فريق كرة القدم بالنادي الاهلي مساء اليوم اولى مبارياته التجريبية ضمن برنامج اعداده لمسابقة «كأس الملك» .. وبطولة الاندية الاسيوية امام فريق نادي عكاظ على ملعب مدينة الملك فهد الرياضية بالطائف .

وكانت ادارة الاهلي قد تسلمت موافقة ادارة نادي عكاظ لاداء مباراة اليوم بالطائف وسيلعب الاهلي مباراته التجريبية الثانية في الاسبوع المقبل بالدمام امام فريق نادي الاتفاق .

وعلمت «الشرق الاوسط» ان فريق الأهلي يواصل حاليا معسكره المفتوح بدار النادي ويمارس تدريباته اليومية تحت اشراف مدربه بروشتش على ملاعب خارجية نظرا للاصلاحات التي تجري حاليا على ملعب الامير عبد الله الفيصل بالنادي لاعداده لمباريات الكأس نسبة لانه الملعب الوحيد الجاهز في مدينة جدة .

اخبار رياضية سعودية

● قرر نادي احد الغاء عقد مدرب فريق كرة القدم الأول بالنادي جمعة بنخريف (المغربي البنسية) وتكليف محيي الدين شرشر بتدريب الفريق خلال الفترة المتبقية من الموسم الحالي وجاء هذا القرار بعد ان تردت نتائج الفريق وهبط الى وسط الترتيب مع نهاية مباريات الدور الأول من مسابقة دوري الدرجة الأولى .

● وقع الاختيار على ٣٠ لاعبا من الشباب لدخول معسكر اعدادي بمدينة الدمام يستغرق اسبوعا واحدا للتعرف على الخامات التي تشكل نواة لمنتخب شباب السعودية لكرة السلة .

هذا ومن المقرر ان يشرف المدرب الامريكي توم كوين مدرب منتخب السعودية الاول على هذا المعسكر الذي سيبدأ يوم الخميس ٢ يناير (كانون الثاني) المقبل .

● بدأ فريق نادي النهضة لكرة القدم استعداداته لمسابقة «كأس الملك» بعد ان تاكد بقاؤه ضمن فرق الدوري الممتاز ، وسيتولى المدرب الانجليزي بانز الاشراف على الفريق خلال المسابقة .. لاسيما بعد ان اظهر نجاحه في المرحلة الأخيرة من الدوري ، التي خلف فيها مواطنه ايان كراوفورد.

● اقام الدكتور عبد الفتاح ناظر رئيس نادي الاتحاد حفل عشاء خاص بمنزله لعدد من الصحفيين بالمنطقة الغربية .. تبودلت خلاله الأحاديث عن النادي ، وخطط تطويره ، والتقدم الذي حققه الفريق الأول لكرة القدم .

● يصدر الاتحاد السعودي لكرة القدم اليوم اوغدا جدول مباريات الدور الثاني من دوري الدرجة الاولى الذي سيبدأ في الثاني من يناير (كانون الثاني) المقبل ـ وتعكف سكرتارية الاتحاد حاليا على اعداد الجدول وتنسيق مواعيد اقامة المباريات، بما لايترتب عليه اقامة اية مباريات اثناء اقامة كأس الخليج المقبلة .

● منح الجهاز الطبي لفريق نادي الهلال الأول لكرة القدم لاعبه عبد الرحمن اليوسف اجازة اسبوع، على اثر الاصابة التي تعرض لها في مباراة فريقه مع الوحدة التي اقيمت يوم الخميس الماضي .

الرياضة العربية

اختتام أعمال مؤتمر أمناء الاتحادات الرياضية العربية بالرياض

الرياض ـ « الشرق الاوسط » :

رفع المشاركون في اجتماعات الامناء العامين للاتحادات الرياضية العربية برقيات شكر للعاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز والامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني، والامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز رئيس الاتحاد العربي للالعاب الرياضية .. على استضافة السعودية مؤتمرهم السابع الذي اختتم اعماله بالرياض امس .

جاء ذلك في الحديث الذي ادلى به الامين العام للاتحاد العربي عثمان السعد في ختام الاجتماعات وقال فيه: « شارك في المؤتمر كافة ممثلي الاتحادات الرياضية العربية باستثناء اتحادي السلاح والشرطة .. وتم خلال متابعة توصيات الاجتماع السادس للامناء الذي عقد بالرياض .. ودراسة نشاطات وبرامج الاتحادات الرياضية العربية لعام ١٩٨٦م والتنسيق بينها، ومناقشة الدليل الرياضي السنوي لعام ١٩٨٦م الذي درج الاتحاد على اصداره كل عام .. وتم بحث كل ما يتعلق باصدار كتاب خاص عن انجازات الاتحادات العربية منذ نشأتها. وايضا موضوع الدعم الذي خصص من الصندوق العربي للنشاطات والبالغ ٢٠٠ الف دولار وتوزيعه على الاتحادات .. وتناول المؤتمر توصيات وقرارات المؤتمر الرياضي العربي العام الثاني الذي عقد عام ١٩٨٥م في المغرب ومقترحات الاتحادات الرياضية لتحسين وتطوير العمل الرياضي على الساحة العربية، وكان هناك بعض البنود التي اضيفت على الجدول وهي موضوع استضافة اجتماعات الامناء العامين الثامن وقد تقدم الاتحاد العربي للاسكواش ومقره الاردن بطلب الاستضافة خلال شهر ديسمبر (كانون الثاني) من العام المقبل، وموضوع اللجان الفنية التي واكبت اعمال الاتحادات العربية في الالعاب السادسة وصولا الى لوائح تنمية الالعاب تنفيذا لتوصيات وزراء الشباب العرب والفقرة الثالثة وتتعلق بالتاكيد على اللجان الاولمبية الاعضاء في الاتحاد العربي بضرورة انشاء اتحادات للاسكواش والجودو والكراتيه لما لهذه الالعاب من اهمية في تطوير الحركة الرياضية .

.. وتم في نهاية الاجتماع توزيع الاعانة المخصصة من صندوق الشباب والرياضة العربي على كافة الاتحادات .

ايضا نوقش على هامش الاجتماع التعاون مع الاتحاد العام للاتحادات الرياضية الدولية بمشاركة سكرتيره العام لاول مرة في اجتماعات الامناء وهي خطوة تأتي كدعم من الامير فيصل بن فهد رئيس الاتحاد لتطوير العمل على المستوى العام للاتحادات العربية، وتمخض عن ذلك الاتفاق على حضور الامناء اجتماعات مؤتمر الاتحاد العام للاتحادات الرياضية الدولية الذي سيعقد نهاية العام المقبل في مونت كارلو ».

واوضح الامين العام ان الدعم المالي للاتحادات الرياضية العربية موجه لاقامة دورات للناشئين والشباب، وتنمية اللقاءات الثنائية بين الدول العربية واستضافة الالعاب والبطولات القارية او الدولية على ارض عربية .. وذكر ان اللجنة التي شكلت بالتعاون مع جامعة الدول العربية لدراسة نتائج الالعاب العربية السادسة سترفع توصياتها لمؤتمر وزراء الشباب والرياضة العرب في مؤتمرهم الذي سيعقد ببغداد .. وتمنى الامين العام في ختام حديثه ان تنعكس مقررات المؤتمر بنتائج مثمرة على الرياضة العربية .

عثمان السعد

رسالة الكويت الرياضية

لجنة لدراسة الخلافات ووضع اتحاد الكرة

الكويت ـ «الشرق الاوسط» :

ادلى خالد الجميعان وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الكويتي بحديث صحفي تناول فيه الاوضاع الرياضية في الكويت ذكر فيه ان المرحلة المقبلة ستشهد حلولا جذرية لكل المشاكل التي تواجه الحركة الرياضية واشار الى ان «لجنة موسعة ستشكل قريبا وتضم شخصيات حيادية من مختلف القطاعات الرياضية وسيكون فيها ممثلون لكافة التوجهات، وذلك لتدارس الامور المتعلقة بتعيين مجلس لاتحاد كرة القدم وما ترتب على حل مجلس الادارة السابقة بالاضافة الى قضايا اخرى ستبحثها اللجنة» واضاف : «إن اللجنة ستبحث ايضا في فترة تعيين مجلس اتحاد الكرة إما باستمرارها او تخفيض الفترة الى سنة.. وانشاء مجلس اعلى للشباب والرياضة في البلاد».

وعلمت «الشرق الاوسط» ان هناك اتجاها قويا لانشاء مجلس اعلى يتولى امور الرياضة والشباب ويتكفل باعادة الاستقرار والتضامن للحركة الرياضية.

اجتماع لممثلي الاندية

● عقد مساء اول من امس اجتماع لممثلي الاندية الكويتية بنادي القادسية الذي وجه الدعوة لهذا الاجتماع بحثت فيه جوانب ازمة اتحاد كرة القدم بين الحل والتعيين وكانت النية موجهة لاصدار بيان يناشد الحكام المضربين بالعودة عن اضرابهم. لكن اتحاد الكرة كان اسرع في اصدار قراره بايقاف الحكام المضربين وشطب اثنين منهم وسيعلن الحكام الذين شملهم قرار العقوبة موقفهم في بيان رسمي يصدرونه اليوم.

القادسية يهزم كاظمة ويشعل صراع البطولة

اوقف فريق نادي القادسية زحف فريق نادي كاظمة متصدر الدوري الكويتي لكرة القدم والحق به اول خسارة في دوري الدرجة الأولى امس ضمن الأسبوع الثالث عندما هزمه بهدفين مقابل لا شيء احرزهما محمد ابراهيم وفيصل الدخيل في الدقيقتين ٣٦ و٤١ من الشوط الأول ليشعل صراع المنافسة على بطولة الدوري بعد ان اوقف تقدم كاظمة . كاظمة لايزال متصدرا برصيد ست نقاط . فيما تساوى القادسية مع العربي ولكل منهما اربع نقاط .. وهذا اول فوز للقادسية في الدوري العام .

جاءت المباراة ممتعة غنية باللمحات الفنية والالعاب الاستعراضية خاصة من جانب فريق كاظمة الذي اعطى الانطباع ببدايته الممتازة بانه سيحسم المباراة لصالحه . لكنه لعب كرة حلوة وكسب العرض لكنه خسر النتيجة لتركيزه على كثرة التمريرات والتحركات واخفاقه في ختام الهجمات مع العلم انه كان الاكثر استحواذا على الكرة على مدار شوطي المباراة .

على الجانب الآخر اثمرت محاولات القادسية الاقتصادية عن طريق الاداء السهل والالعاب المباشرة الثنائية عن احراز هدفين جميلين نفذا باتقان . صنع فيصل الدخيل الهدف الاول لزميله محمد ابراهيم .. وصنع منقب الزاير الهدف الثاني المرسوم لفيصل الدخيل .

حكم المباراة.. جواد عاشور وعاونه سليم شريف من ليبيا وعبد العزيز السلمي من الكويت .

٦ دول في سباق النيل للتجذيف

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يبدأ في الساعة الثامنة صباح اليوم سباق النيل الدولي العاشر للتجذيف بمدينة الاقصر ويشترك في السباق ٦ دول يمثلها جامعة بنسلفانيا الامريكية ومقاطعة بافاريا من المانيا الغربية ونادي ديليس الهولندي ونادي جونيتراس المكسيكي ونادي انجنيرز الهندي.. بالاضافة لفريقين مصريين هما «المقاولون العرب» و الشرطة.

الفروسية السعودية

اليوم .. كأس رعاية الشباب في حفل الفروسية الـ ١٥

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» :
من صالح الحمادي :

يقيم نادي الفروسية عصر اليوم حفله الاسبوعي الـ ١٥ عشر للموسم الشتوي هذا العام في مضمار النادي بالملز على كأس الرئاسة العامة لرعاية الشباب الذي تقدمه الرئاسة للعام السابع عشر على التوالي دعما منها وتشجيعا لرياضة الفروسية العربية الأصيلة .

يتكون برنامج حفل سباق الخيول العربية من ستة اشواط كالعادة موزعة على مختلف درجات الخيل ولمسافات متفاوتة حسب درجة الجياد .

سباق الجائزة الكبرى على كأس الرئاسة سجل فيه ١٣ جوادا من خيول الدرجة الثالثة (لم تربح) لمسافة ١٢٠٠ متر والجياد المسجلة هي :

«الورد» و«سماء» للامير محمد بن سعود الكبير ، و«تسلمي» للأمير سعود بن محمد بن عبد العزيز آل سعود ، و«وردة» للامير يزيد بن سعود بن عبد العزيز . «وراية» للأمير فهد بن بدر بن عبد العزيز، و«سراب» و«رهيفة» للامير فيصل بن سلمان بن عبد العزيز ، و«عناز» لجدعان بن مقحم بن مهيد ، و«دنانير» لعمر بن خليل بن عمر ، و«جدة» لنزار انور ابو الجدايل و«زنجبيل» لهلال شنبر الشيباني ، و«سنا اللولو» لسلمان بن فيحان المنديل و«نسيم» لخالد بن علي العلي .

بالاضافة للكأس يقدم النادي جوائز مالية للخمسة الاوائل توزع كالتالي الكأس وتسعة آلاف ريال للأول وخمسة آلاف ريال ، للثالث والرابع والخامس على التوالي .

من خلال السباقات الماضية تبرز الجياد «نسيم» و«زنجبيل» و«جدة» و«سراب» و«راية» و«الورد» في مقدمة المرشحين لكسب الجوائز المقدمة على التوالي .

يبدأ الحفل بسباقين للخيول المبتدئة سجل في الأول ١٣ جوادا للتنافس لمسافة ١٢٠٠ متر فيما سجل ١٥ جوادا لمسافة ١٦٠٠ متر .

جائزة النادي التقديرية سجل للتنافس عليها ٧ جياد فقط من خيول الدرجة الثالثة رابحة على مسافة ١٦٠٠ متر .

١٢ جوادا من خيول الدرجة الثانية تتنافس في سباق ٢٠٠٠ متر وللمسافة نفسها سجل ٦ جياد من خيول الدرجة الاولى في الشوط الثاني والأخير .

رسالة قطر الرياضية

المنتخب الأول يطلب اللعب يوم الجمعة المقبل بمسقط

الدوحة ـ «الشرق الاوسط» ـ
من جلاء جاب الله :

اعلن الاتحاد القطري لكرة القدم اسماء ٣٠ لاعبا لمنتخب الشباب سيدخلون معسكر الاعداد المغلق يوم ٤ يناير (كانون الثاني) المقبل استعدادا للمشاركة في «دورة الصداقة» التي تستضيفها الدوحة خلال شهر فبراير (شباط) المقبل.

وتشارك في الدورة منتخبات شباب مصر والمغرب والبرازيل والارجنتين وايطاليا والمانيا الغربية، ومن المقرر ان يصل المدرب البرازيلي جون فرانشيسكو.. الذي تم التعاقد معه لتدريب منتخب الشباب الى الدوحة يوم الاربعاء المقبل لتولي مهمة تدريب المنتخب.

من ناحية اخرى ارسل اتحاد الكرة الى نظيره العماني يطلب اقامة مباراة تجريبية بين المنتخبين القطري والعماني في مسقط يوم الجمعة المقبل بعد اعتذار ماليزيا وهونج كونج عن عدم اداء هذه المباراة وعدم رد الفرق الاوروبية المشغولة باعياد الميلاد. وفي حال موافقة الاتحاد العماني فان المنتخب القطري سيسافر يوم الخميس المقبل ويعود صباح السبت المقبل.

في هذه الاثناء قررت لجنة المسابقات في اجتماعها الاخير الغاء عقوبة الطرد التي اتخذها الحكم بحق اللاعب حسن مطر لاعب نادي السد عقب مباراة السد والأهلي الاخيرة وكان هذا القرار الذي اتخذه الحكم الانجليزي قد اثار جدلا كبيرا حول صحة طرد لاعب بعد صفارة النهاية وقد حسمت لجنة المسابقات هذا الجدل بان الغت عقوبة الطرد.

● اعلن الاتحاد القطري للكرة الطائرة تشكيل اللجان العاملة في بطولة الاندية ابطال مجلس التعاون للاندية ابطال الكرة الطائرة التي تستضيفها الدوحة خلال الفترة من ٢٥ فبراير (شباط) الى ٢ مارس (آذار) المقبلين.

كما ناقش الاتحاد في اجتماعه امس الاستعدادات الخاصة بهذه البطولة وقرر اعتماد مبلغ ٦٠ الف ريال كدعم للنادي العربي الذي سيمثل قطر في بطولة الاندية العربية الابطال المقامة بتونس فيما اعتذر الاتحاد عن عدم استضافة اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد العربي للكرة الطائرة في الدوحة.

● تبدأ اليوم مباريات الاسبوع الحادي عشر في الدوري القطري لكرة القدم فيلتقي باستاد الوكرة فريقا ناديي السد والوكرة وتقام في الوقت نفسه مباراة بين قطر والاتحاد باستاد خليفة الاولمبي.

مباراة الوكرة والسد هامة وحاسمة لكلا الفريقين فالوكرة يحاول جاهدا الابتعاد عن منطقة الخطر والاقتراب من منطقة الامان بعد ان ارتفعت حرارة المنافسة في قاع الجدول بينه وبين الاتحاد والتعاون... أما السد الذي اصبح اقرب المرشحين لاحراز بطولة الدوري فيطمع تاكيد وجوده في الصدارة بعد ان وصل الى مرتبة جيدة واثبت وجوده في الاسابيع الاخيرة.

تمتع بالحيوية والنشاط باستعمال طاولة المساج العصرية
اكيوساج



نشتري
ساعات
ومجوهرات ثمينة
الاتصال بـ السيد ماهر
من ٨ صباحا الى ١ ظهرا
تليفون ٦٣١٨٣٣٣ جدة

للبيع في نايتسبردج ـ هايد بارك

شقة فخمة في بناية مجددة وفاخرة الديكور ، سقوف عالية، شبابيك تطل على هايدبارك.

٢ غرف استقبال متصلة ، اربع غرف نوم بحماماتها ، غرفة مكتبة ، مطبخ كامل التجهيز، نظام أمني دقيق ، تدفئة بالغاز. في العمارة بواب وتحتوي على مصعد وجرس استقبال متصل بنظام الفيديو . تبعد ثلاث دقائق عن شارع سلون ومخازن هارودز .السعر ٤٨٥,٠٠٠ جنيه استرليني مستعدون لتقديم ضمان بنكي

لمزيد من التفاصيل يرجى الاتصال لندن ت ٥٨٣ ٧٥٣٠ (٠١) (خلال النهار).

روضة
عالم الصغار
بجدة
تعلن أنه قد بدأ التسجيل
للفصل الثاني لهذا العام
١٤٠٥ / ١٤٠٦ هـ
ويستمر حتى بداية الدراسة لهذا الفصل وذلك في غرة جمادى الأولى
١٤٠٦ هـ
للاستفسار نرجو الاتصال بالهاتف
رقم ٦٦٠٠١٧٩ جدة

شركة كبرى للسيارات الأوروبية
تعلن عن حاجتها للوظائف التالية :
مندوبي مبيعات
للعمل
بجدة والرياض
• خبرة لا تقل عن ثلاث سنوات في شركات السيارات
• إجادة اللغة الإنجليزية إجادة تامة (شرط أساسي)
• الأفضلية للإخوة السعوديين أو من لديهم إقامات نظامية قابلة للتحويل
• الراتب والمزايا الأخرى تتوقف على الكفاءة والخبرة.
فعلى من تتوفر لديهم هذه الشروط الكتابة بالتفصيل للغتين العربية والإنجليزية للسيد مدير الشؤون الإدارية
ص ب ٧٧٤٢ جدة ٢١٤٧٢
في موعد أقصاه عشرة أيام من تاريخ نشر هذا الإعلان

الرياضة المصرية

أول هزيمة للمنتخب المصري لكرة السلة للرجال في معركة دفاعه عن لقبه الافريقي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
لقي المنتخب المصري لكرة السلة للرجال (بطل افريقيا) اول هزيمة له في تصفيات البطولة الـ ١٣ بساحل العاج امام السنغال. السنغاليون فازوا ٧٥/ ٧٤ بعد ان كانت نتيجة الشوط الاول ٤١/ ٣٩ لصالح مصر.

أتيحت فرصة الفوز لمصر في آخر ١٧ ثانية من المباراة عندما احتسب الحكم رميتين حرتين للمنتخب المصري واضاعها اللاعب عمرو ابو الخير.

من جهة ثانية فاز منتخب ساحل العاج في اولى مبارياته على منتخب تونس بسهولة ٧٤/ ٥٤ بعد ان كان منتخب تونس متقدما في الشوط الاول ٣٤/ ٢٧.

هذا وكان قد اعلن رسميا عدم مشاركة كل من غينيا وكينيا في البطولة.

● ابراهيم يوسف نجم مصر والزمالك ممنوع من التدريب واللعب بأمر الدكتور اشرف الألفي طبيب المنتخب المصري لمدة عشرة ايام.

فقد اجرى الدكتور الألفي كشفا دقيقا على ركبة ابراهيم يوسف المصابة واتضح اصابته بضمور في العضلة لاشتراكه في المباريات الاخيرة وهو مصاب، ونصحه باجراء تدريبات تقوية للركبة والابتعاد عن تدريبات الكرة مؤقتا. الا انه من المؤكد ان يشارك ابراهيم يوسف مباراة الاهلي والزمالك يوم ٢٩ ديسمبر (كانون الاول) الجاري.

● يقام اليوم في مدينة الاقصر سباق الأقصر الدولي للتجديف لمسافة كيلومترين يشارك فيه ٦ فرق هي نادي دي لبس (هولندا) وجمعية مدرسة ادارة الاعمال (امريكا) ونادي كلية الهندسة (الهند) وفريق مقاطعة بافاريا (المانيا الغربية) وجامعة جورج واشنطن (امريكا) و «المقاولون العرب» والشرطة والقاهرة (مصر).

يعطي اشارة البدء الدكتور عبد الأحد جمال الدين رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة ـ كما يفتتح نادي التجديف بأسوان يوم الاربعاء المقبل.

● يستعد فريق كرة اليد بنادي الزمالك بجدية هذه الايام لمباراة بطل ابطال افريقيا التي ستقام بساحل العاج خلال الشهر المقبل تحت اشراف مدربه الدكتور كمال درويش.

الزمالك بانتظار الفريق الفائز بكأس افريقيا لأبطال الدوري التي ستقام تصفياتها بالمغرب خلال هذا الاسبوع ليلعب معه هذه المباراة باعتباره حامل كأس كؤوس افريقيا.

● أخيراً.. اعلن الجارم جناح أيسر منتخب مصر و «كابتن» فريق نادي الاتحاد السكندري اعتزاله كرة القدم رسميا بطلب اعتزال لمجلس ادارة النادي بعد ان تأكد له عجزه على الاستمرار في الملاعب بالمستوى الذي يرضيه.



الجارم

هذا ويعمل مسؤولو الاتحاد الان على الاتفاق مع المسؤولين عن كرة القدم بالنادي الأهلي لأداء مباراة ودية بالاسكندرية لتكريم «كابتن» الاتحاد الذي امضى ١٤ موسما مع الفريق الاول للنادي احرز خلالها الفريق «كأس مصر» مرتين وبطولة الدورة الصيفية أربع مرات.

● تلقى محمد رشوان «كابتن» منتخب مصر للجودو والحاصل على الميدالية الفضية في اولمبياد لوس انجيليس الاولمبية وفضية بطولة العالم الاخيرة في كوريا الجنوبية في الوزن المفتوح، والحاصل على وسام الروح الرياضية من اللجنة الاولمبية الدولية.. دعوة من الاتحاد السوفياتي لزيارة موسكو في يوليو (تموز) المقبل. الدعوة موجهة للمشاركة في دورة دولية ينظمه الاتحاد السوفياتي تحت شعار «دورة النوايا الطيبة»، وتخصص للرياضيين الفائزين بجوائز الروح الرياضية العالية كل عام.

رياضة ذهنية

افقيا:
١ـ من احوال القمر ـ ماركة سيارات.
٢ـ دق ـ جزيرة كويتية.
٣ـ احد ابناء ادم.
٤ـ عاصمة بورما.
٥ـ عكس يقين (معكوسة) ـ جاءا.
٦ـ دولة افريقية ـ لساعد.
٧ـ مرض صدري ـ من الفراعنة (معكوسة) ـ نعم (بالاجنبية).
٨ـ نهر أوروبي (معكوسة) ـ ظرف مكان.
٩ـ مرض ـ ضعف.

عموديا:
١ـ القسم الشرقي من ليبيا ـ من الأشكال الهندسية.
٢ـ اقترب ـ عاصمة افغانستان.
٣ـ مدينة اسبانية.
٤ـ ظرف مكان بمعنى وسط.
٥ـ اطول نهر في اوروبا ـ خصم.
٦ـ نهر ايطالي (معكوسة) ـ رزانة وحلم.
٧ـ يخصني ـ مصدر مياه ـ ضمير منفصل.
٨ـ من مؤسسات الامم المتحدة ـ مدينة فرنسية.
٩ـ واحد (بالاجنبية) ـ مدينة سورية.

مشاكل	قارب							
سباق	قارس							
مجلات	نجم							
تركيز	نحل							
اقدام	منطقة							
شارك	ركود							
غياب	ضمان							
طرح	سد							
اجلب	طيور							
	حن							

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
ز	ع	و	ض	ط	ي	و	ر	س	١
ن	ي	م	ق	ا	ر	س	ب	ة	٢
م	ا	ك	ك	ع	ن	ا	ق	ب	٣
ن	ش	ن	ر	س	ق	ط	ر	ا	٤
ا	ي	ا	د	ت	ن	ا	ق	ع	٥
ع	ر	ط	ك	م	ق	د	م	ي	٦
ر	ك	و	د	ل	ا	ع	ل	ا	٧
ش	ا	ر	ك	م	ن	ف	ز	ب	٨
م	ع	ل	ا	ت	ب	ا	ع	ا	٩

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

يوسف أدريس
دولة امريكية

رسالة الجزائر الرياضية

غالي معسكر يتعادل مع «الالكترونيك» مولودية وهران يفوز وسطيف يخسر

الجزائر ـ «الشرق الاوسط»:
حقق فريق نادي غالي شباب ري معسكر نتيجة طيبة جدا ابعدته عن مؤخرة الترتيب العام للدوري الجزائري لكرة القدم في الاسبوع الـ ٢٢ من المسابقة. فقد تعادل غالي معسكر مع بطل الدوري ومتصدر الترتيب شبيبة الكترونيك تيزي وزو ١ ـ ١ في مباراتهما بنهاية الاسبوع.

في هذه الاثناء فاز مولودية نفط وهران على نصر ملاحة حسين داي العاصمي وخسر وفاق نفط سطيف امام وداد جيل سكلكين برج منايل.

وهنا النتائج:
مولودية نفط وهران ١ ـ نصر ملاحة حسين داي صفر.
جيل هندسة الجزائر ١ ـ اتحاد صحة عين البيضاء صفر.
امل عين مليلة ١ ـ سريع الكترونيك بلعباس صفر.
وفاق خشب القل ٣ ـ مستقبل جامعة عنابة ١.
غالي شباب ري معسكر ١ ـ شبيبة الكترونيك تيزي وزو ١.
وداد جيل سكلكين برج منايل ١ ـ وفاق نفط سطيف صفر.
ترجي ميكانيك قالمة ١ ـ وداد بو فاريك ١.
جمعية اولمبيك الشلف ١ ـ شباب بلدية غليزان ١.
وداد مؤسسة تلمسان صفر ـ جمعية كيمياء وهران صفر.
شباب ميكانيك بلكور صفر ـ اتحاد مناجم الحراش صفر.

وهكذا يتصدر شبيبة الكترونيك تيزي وزو بـ ٥٣ نقطة (من ٢٠ مباراة) يليه مولودية نفط وهران بـ ٤٧ نقطة (من ٢٢ مباراة) فكل من وفاق نفط سطيف ووداد بوفاريك وشباب بلكور بـ ٤٦ نقطة فوداد تلمسان ووفاق القل بـ ٤٥ نقطة.

رسالة سوريا الرياضية

في الدوري الكروي السوري: الفتوة يهزم «المنتخب» !!

دمشق ـ «الشرق الاوسط» ـ من وليد نجم:
تعرض المنتخب الوطني السوري، الذي يلعب باسم نادي الجيش لهزيمة قاسية امام فريق نادي الفتوة من دير الزور بهدف مقابل لا شيء سجله حسان موسى في الشوط الاول من المباراة التي حضرها جمهور زاد على ١٥ الف متفرج ضاق بهم استاد دير الزور وبهذه الهزيمة تصدر الفتوة ترتيب الاسبوع الثالث لدوري الرجال، متفوقا على الجيش.

وعودة لتفاصيل هذه المباراة المثيرة...
نزل الفريقان الى ارض الملعب وفي جعبة الفتوة ٦ نقاط من مباراتين بعد ان فاز من قبل على الوحدة الدمشقي وعلى تشرين من اللاذقية، بينما كان رصيد الجيش من النقاط ٤ بعد ان فاز على الحرية الحلبي وتعادل مع الاتحاد الحلبي.

ومنذ اطلاق صافرة البداية ظهر تصميم الفتوة على الفوز في محاولة لتأكيد احقية بعض لاعبيه بعضوية المنتخب الوطني الذي لم يضم في صفوفه سوى لاعبي الجيش.

فهاجم منذ البداية بضراوة بقيادة لاعبه الدولي الكبير «الكابتن» انور عبد القادر، وكاد ان يسجل مبكرا، عندما انفرد قلب هجومه احمد عسكر بمرمى الجيش في الدقيقة العاشرة، وانقذ الموقف حارس الجيش مالك شكوحي عندما رمى نفسه ببسالة، وانتزع الكرة.

واستمر ضغط الفتوة، وكاد ان يسجل مرة ثانية في الدقيقة ١٦ عندما لعب انور عبد القادر ضربة ركنية ردها الشكوحي لتجد قدم محمد دهمان الذي شتتها ليحرم الفتوة من فرصة ثمينة للتسجيل. بعد ذلك نشط الجيش، وبسط نفوذه حتى منطقة خطر الفتوة، عندما تحرك خط وسطه بقيادة النجم الدولي عبد القادر كردغلي. لكن دفاع الفتوة الصلب، ومن خلفه حارسه الدولي نافع عبد القادر لم يمكنوا مهاجمي الجيش، ولا خط وسطه من الاستفادة من الكرة اذا لعبوا بأسلوب الانقضاض على الكرة قبل السماح لمنافسيهم بالتصرف بها. وافلحوا اكثر في شل فاعلية هجوم الجيش عندما احكموا رقابة وليد ابو السل، ومنعوه من التصرف بالكرة او تسديدها تجاه المرمى.

واستمرت ارجحية الجيش ١٠ دقائق، بعدها انتزع الفتوة زمام المبادرة، وحاصر الجيش في وسط ملعبه.

ومن ضربة ركنية لعبها انور عبد القادر رد مالك شكوحي الكرة الى خارج خط الجزاء، ولكن كان «المهندس» حسان موسى لها بالمرصاد إذ «لعبها على الطاير قنبلة لتسكن شباك مرمى الشكوحي»... هدفا للفتوة وسط فرحة جماهير دير الزور، التي انتشت بعد الهدف، وراحت تنشد وتغني طوال وقت المباراة.

الهدف جاء في الدقيقة ٣٧ وبعده مال الفتوة الى تهدئة اللعب والاحتفاظ بالكرة، لامتصاص اندفاع لاعبي الجيش الدوليين الذين احسوا بحرج موقفهم لا سيما انهم مثلوا الكرة السورية قبل شهر في نهائي تصفيات آسيا.

ومضت الدقائق الاخيرة من هذا الشوط، وقد انحصر اللعب فيها بوسط الملعب، وكان الفريقان خلالها خائفين من هدف مفاجىء.

الشوط الثاني بدأه الجيش بلعب سريع مع تبادل مراكز القصد منه التحرر من الرقابة اللصيقة التي فرضها مدافعو الفتوة على خطي هجوم ووسط الجيش. ونجح «العسكريون» فعلا بتسديد بعض الضربات المباشرة التي جاءت خفيفة بين احضان حارس الفتوة نافع عبد القادر.

بالمقابل إزاء تصميم الفتوة على الفوز بمساندة جماهيره الغفيرة التي شجعته بلا حدود، واستعاد لاعبوه المبادرة، وحاصروا الجيش من جديد، وكانت اغلى فرصهم الكرة الماكرة التي سددها احمد عسكر قذيفة لا ترد، لكن براعة حارس الجيش والمنتخب مالك شكوحي، حالت دون دخولها المرمى بما يشبه الاعجوبة.

ومع مضي وقت المباراة واقتراب صافرة النهاية لجأ الفتوة للدفاع حفاظاً على الهدف الذي سجله بعد ان عجز عن تعزيزه بهدف آخر لتألق خط دفاع الجيش بقيادة «الكابتن» محمد دهمان وراغد خليل وعصام محروس، واستبسال الحارس الشكوحي.

وانتهى الوقت الاصلي من المباراة واستمر اللعب في الوقت بدل الضائع الذي زاد على الاربع دقائق... وبعده اطلق الحكم صافرة النهاية، وسط فرحة جماهير الفتوة، الذين حملوا لاعبيه على الاكتاف وطافوا بهم أرض الملعب.

لعب الجيش هذه المباراة، بكامل نجومه الذين مثلوا سورية في مباراة الطائف التي جرت قبل شهر مع الفريق العراقي. وتألق منه حارسه مالك شكوحي وقلب الدفاع محمد دهمان، ونجم الوسط عبد القادر كردغلي. ولعب بخطة ٤ ـ ٣ ـ ٣ نجح بتطبيقها دفاعاً وفشل هجوماً.

بينما لعب الفتوة هذه المباراة بوجوه شابة «طعمت» فريق الرجال بقيادة النجم الدولي انور عبد القادر، واعتمد ايضا خطة ٤ ـ ٣ ـ ٣، تحولت بعد منتصف الشوط الثاني الى ٤ ـ ٤ ـ ٢ ونجح في الحفاظ على نظافة شباكه وبرز من الفتوة «الكابتن» انور عبد القادر والحارس الدولي نافع عبد القادر، وقلب الهجوم احمد عسكر، ونجما خط الوسط المهندس حسان موسى وبسام نوري.

بهذا الفوز تصدر الفتوة الاسبوع الثالث بـ ٩ نقاط من ثلاث مباريات.

فريق نادي الفتوة.

رسالة المغرب الرياضية

تشكيل المكتب الاداري الجديد للاتحاد المغربي لكرة القدم

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»: من التهامي بنعزوز:
عقد في الرباط اخيرا المؤتمر السنوي للاتحاد المغربي لكرة القدم برئاسة السيد عبد اللطيف السملالي وزير الشبيبة والرياضة وبحضور بعض اعضاء اللجنة الوطنية للاصلاح الرياضي وممثلي اندية الدرجتين الاولى والثانية ورؤساء العصب وعدد من الشخصيات المهتمة باللعبة.

لم يتبع المؤتمرون اسلوب الترشيح العلني والتصويت لانتخابات اعضاء المكتب التنفيذي، بل تقرر باقتراح من بعض رؤساء الفرق تخويل كافة الصلاحيات للعقيد ادريس باموس الذي كان العاهل المغربي الملك الحسن الثاني قد عينه رئيسا للاتحاد المغربي لكرة القدم، وترك الامر له لاختيار مساعدي اعضاء المكتب الاداري لتطوير كرة القدم المغربية وتوفير كل الظروف اللازمة لتنميتها والارتقاء بها الى المصاف العالمي.

إستجابة لذلك اعلن العقيد باموس لائحة باسماء يشكل اصحابها المكتب وعددها ٢٣ اسما.

وتوزعت المراكز على النحو الآتي:
الرئيس: العقيد ادريس باموس.
نواب الرئيس: سعيد بالخياط (رئيس نادي المغرب الفاسي)، وعبد العزيز السليماني (رئيس نادي اتحاد الفتح الرياضي) ومصطفى بلهاشمي (رئيس المولودية الوجدية.)
الامين العام: محمد دومو (رئيس سابق للنادي القنيطري).
المستشار القانوني: حميد الحبابي.
المدير الاداري: عبد العزيز المسيوي (رئيس ديوان وزير الشبيبة والرياضة).
أمين المال: محمد بنغموش (رئيس الجمعية السلاوية).
رئيس اللجنة المركزية للقوانين والانظمة: عبد اللطيف الجزولي (عضو مجلس ادارة المولودية المراكشية سابقا).
رئيس اللجنة المركزية للطب الرياضي: عبد الملك السنتيسي.
رئيس اللجنة المركزية للتأديب: محبوب عرشان (رئيس سابق لنادي اتحاد الخميسات).
رئيس اللجنة المركزية للتحكيم: محمد بتحلي.
رئيس اللجنة المركزية للمالية: سعيد منصور (عضو سابق في الاتحاد).
رئيس اللجنة المركزية للشباب: عبد الرحمن الغزالي.
رئيس المصلحة المركزية للاعلان والتنسيق: عبد الله العلوي المدغاري.
رئيس اللجنة المركزية للاعلام: نور الدين اكديره.

من جهة اخرى شكل مكتب الاتحاد المغربي للجمباز برئاسة العقيد مصطفى زكي وفي نهاية الاسبوع سيعقد اجتماع يخصص لتحديد المهام بالنسبة للاعضاء العشرة المنتخبين.



عبد اللطيف السملالي.

شكر وامتنان

يطيب لي وقد مَنّ الله علي بالشفاء في أعقاب عملية القلب المفتوح التي أجريت لي في الولايات المتحدة الأمريكية والتي تكللت ولله مزيد الحمد والثناء بالنجاح أن أتقدم بجزيل الشكر وخالص الثناء.. إلى كل من:

حضرة صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله الفيصل
حضرة صاحب السمو الملكي الأمير ماجد بن عبد العزيز
سعادة الشيخ عبد الرحمن السديري / أمير منطقة الجوف
معالي المهندس محمد سعيد فارسي
والدكتور نبيل الجزائرلي
الذين شملوني بحسن وكريم رعايتهم..

والى كل الأخوة والأحبة والأصدقاء من أبناء هذا الوطن العزيز ومن خارجه الذين غمروني بفيض مشاعرهم وصادق ودهم وأخوتهم.. الأمر الذي كان خير معين لي في أن أجتاز تلك الفترة العصيبة..
وأشكر الله العلي القدير من قبل ومن بعد.. وأتضرع إليه في أن يجزل لكل هؤلاء عظيم الأجر والثواب وأن يمنّ علينا جميعاً بدوام هذه القيم الإسلامية النبيلة التي مازالت تؤكد أن الأمة مازالت بخير غنية بروابطها الإنسانية ثريّة بتعاطف أبنائها.. ولله الحمد.

عبد الرحمن محمد الهويش

● من المكتبة العربية :

حكمة اليوم

داخل الأصوات العديدة، هنك دائما مكان للصوت الواحد الشجاع

جزء من حلم !

بقلم : د/ عبد القادر القط

حين تكون التجربة العاطفية ـ على مدى زمني طويل ـ من طرف واحد، لا يربطه بالطرف الآخر الا لقاء عارض او لحظة ذكرى او طيف حلم او امنية، تصبح ـ في بقائها الطويل وقناعتها بالقليل وصلتها اليسيرة بالواقع ـ تعبيرا يتجاوز الموقف الفردي الى دلالات انسانية عامة ترتبط بمواقف نفسية او حضارية، ويصبح الحب فيها مجرد « مثير » لمعان ومشاعر واشواق مبهمة « يسقطها » المحب على تجربته الفردية المحدودة .

هكذا كان يفعل الشاعر العذري القديم حين كان يرضى من صاحبته « بلا » وبالا استطيع، وبالمنى وبالأمل المرجو قد خاب امله « ويقنع باوهى صلة تربطه بمن يحب فيقول:

اليس الليل يجمع ام عمرو
وايانا . فذاك لنا تداني
نعم .. وارى الهلال كما تراه
ويعلوها النهار كما علاني !

ذلك لأن الشاعر، برغم انطلاق قوله من تجربة عاطفية، كان يعبر ـ دون ان يدرك ـ عن قلق حضاري وشعور بالغربة واحساس بحرمان نفسي مفروض، وكان حريصا ان يظل ذلك الخيط الواهي الذي يصله بصاحبته ممدودا لا ينقطع، لتبقى « الاثارة » الوجدانية حية في نفسه تدفعه الى ابداع شعري محمل بدلالات ارحب بكثير من دلالة التجربة الفردية .

وكذلك فعلت « ليلى » ـ ولإسمها دلالة رومانسية معروفة ـ في رواية « جزء من حلم » للأديب والروائي القصصي عبد الله عبد الرحمن الجفري .. زوجها ابوها كما يقضي العرف لابن عمها، وهو نقيضها في السلوك والطبع، فهي شاعرية المزاج رقيقة الاحساس، وهو عملي واقعي جاف الشعور. وحاولت ان تروض نفسها على الحياة معه ممنية نفسها بامومة تشغلها عن ماساتها .. لكنه كان عقيما فلم تحقق لها حتى هذه الامنية، وتعيش في ظل هذه المحنة عشرين عاما، ثم تسوقها الحياة الى « عادل » فتشغف به وترى في حبها إياه ملاذها من محنتها الطويلة وسبيلها الى استعادة مشاعرها الانسانية المفقودة وتحقيق ذاتها الضائعة .

● حضور قوي :

و« عادل » ليس له وجود حقيقي في الرواية، لكنه مع ذلك « قوي الحضور بغيابه » يطل على القارىء في كل سطر من سطور رسالة ليلى الطويلة، تبث فيها خواطرها ومشاعرها نحوه، وتقص فيها من حين الى آخر اطرافا يسيرة من طفولتها وصباها وزواجها الفاشل. وهكذا يتحقق للتجربة العاطفية ركناها الاساسيان لكي تخرج عن نطاق الوجود الفردي الى دلالات انسانية عامة: امراة شابة تعاني مشكلة تبدو عائلية خاصة، لكنها في حقيقتها تنطوي على دلالات اجتماعية ونفسية تتجاوز وضعها الفردي المحدود، وشاب تهيم به تلك المراة لكنها لا تلقاه فيما يشبه الاحلام والخواطر، على مدى زمني طويل. ومن خلال هذا الوجود غير الواقعي الشاحب تصبح شخصية الرجل مجرد « مثير » تسقط عليه ليلى احلامها والامومة والامن والحرية والحياة الشاعرية والاستقرار العاطفي.

وكما كان يتغنى الشاعر العذري بصاحبة لا يكاد يكون لها وجود الا في شعره راحت ليلى تتفنن في تصوير هيامها بعادل تصويرا شعريا بديعا وكأنه شخصية تجاوزت الوجود الانساني لتصبح عندها رمزا روحيا لاحلامها واشواقها الغامضة. وهي تخاطبه في اكثر من موضع في رسالتها بقولها « انت سيدي وحلمي هل تسمح لي يا سيدي وحلمي » وتصور شغفها تصويرا رومانسيا فيه كثير من جموح العاطفة وشطحات الخيال حتى ليبدو للقارىء غريبا الا اذا اقترن لديه بتلك الاشواق والاحلام الانسانية التي تعلو على مثيراتها من الواقع المادي وهكذا تقول في موضع من رسالتها:

« احسست ان اليوم الذي جئت فيه الى الدنيا هو اليوم الذي وجدتك فيه، لتجعل لحياتي ولوجودي معنى .. احببتك واخذني الحب وطار بي الى جزر الدهشة والاحلام .. اخذني هذا الحب من يدي كطفلة .. لف بي العالم الرحب المشع بوجهك والمضيء بابتسامتك وفرحت بهذا الحب وزهوت بما رأيت وعشت واحسست .

تمردت على كل ماض، على كل القيود والاحباط والحزن، وانتشيت وسموت ما عدت اكتفي بهذا « الجزء من الحلم » بل رحت اطلب المزيد .. ان نسمو فوق الزمن لنبتكر زمنا يحفظ ويرسخ الحب الواحد، الحب الأخضر دوما .. فهل تراني كنت احلم ؟

● احلام .. كبيرة :

لاشك ان ليلى كانت تحلم بالفعل حلما اكبر واجمل من الوجود الواقعي لأي رجل في حياة اية امراة، وانها في تعبيرها الشعري عن هذا الحب قد بلغت حدا يقترب من الرغبة في الاتحاد او الفناء في محبوب لا نكاد نحس له بوجود مادي، الا من خلال اشارات مقتضبة الى لقاء عارض او مكالمة هاتفية عابرة. وتتحدث ليلى عن هذا الوله والطموح الى الفناء او الاتحاد بذات المحبوب في مواضع متفرقة من الرواية فتقول:

ـ« اريد ان احيا كل العمر، احترق فيك، اسمعك واراك والمسك والجأ اليك، وتحتاج الى وجودي معك لتتوهج اكثر .. احب وجودك في حياتي. تحبني اذن انا موجودة ... اتمنى لو يتضاءل حجمي واصغر اصغر، حتى ادخل في وريدك واسكن دمك .. ايزيس انا تبحث عنك، تجوب الامصار وتحاول ان تلملم ما كان لها فيك ومعك فضاع وتبعثر كأنك تحولت الى اسطورة! »

وتبلغ حد صيحاتها مشارف الشعر في ايقاعه وتوتره فتقول:

« لا تدعني في هذه الغابة وحدي،
فأنا غريبة دونك .. وحيدة وعاجزة في غيابك
فهل يبلغك صوتي الصارخ؟
اناديك : عد ! قبل ان تقتل حاجتي اليك كبريائي
عد .. قبل ان تنزف الاشواق ويقضي اليأس على حنيني
عد .. قبل ان يسيطر العقل
عد .. حتى لو جاءت عودتك الى الشاطىء الآخر
فان وجودك على مرمى النظر يحيي الأمل ! »

على ان خشية ليلى من وقت يجيء، « يسيطر فيه العقل على القلب » كانت من قبيل التمني البعيد، اذ كانت عواطفها المفتونة لا ترتبط بمواقف من الواقع تبعث على شيء من الاتزان او الفكر، وكانت مشاعرها لذلك تبدو على كثير من التناقض والحيرة والتردد بين الشيء وضده، لا تستطيع في



هيامها وجيشانها ان تنتهي الى قرار . لذلك يفيض حديثها في رسالتها بمفارقات ومقابلات تصور بلبلة الشعور وجموح الخيال في اكثر من موضع: « افكر في الموت. ليس تفكير الخائف منه ولا تفكير من يستعجله. بل لانني سأموت عندما افقدك! احس انني لن امتلك ساعاتك وزمنك ولكني احاول ان اسرق ذلك .. فلا بد ان اموت! ... اريد ان افقد ذاكرتي ايلما. فهل في هذه الامنية راحة بالفعل؟ ام ان الانسان بلا ذاكرة، بلا ذكريات، هو لا شيء؟ .. كثيرا ما فكرت في الاستحواذ عليك، في امتلاكك، لكني كما البث ان اتراجع عن هذه الطبيعة التي تسكن كل انثى تحب رجلا وتهيم به .. ليتني استطيع ان استريح منك واشقى! لكنه شيء يشبه شعور الام المعذبة بشقاوة طفلها .. انت ايضا كل عذابي لانك زنبقي. اجدك ولا اجدك كلما اردت ان اعطيك اراك تهرب بعيدا ... »

● تركيب .. متناقض :

ويبدو الطرف الاخر للتجربة على هذا النحو من التركيب النفسي المتناقض وكأنه في صورته الخيالية الغامضة صورة لاحلام ليلى ومعادل روحي لوجودها المادي يعكس تناقض عواطفها وتارجحها بين الرغبة والعزوف، او بين القدرة والعجز:

ـ « اشعر انك مخلوق اثيري حالم .. وفجاة تقول او تتصرف بما يوحي ان احسس خاطىء ولك واقعي جدا .. فيك تناقض الفنان، انت لا تستقر ابدا .. إنك سيدي وحلمي، مجنون متفاعل، وعلى صورة اخرى حلم متامل مبحر في الرؤى .. انت المخلوق الرقيق الحساس المتدفق حيوية، الممتلىء حبا وحنانا وتفهما تكون قاسيا وعنيدا وعصبيا الى حد لا يطاق .. استجم من ريلحك وتلوحك معا، من طقسك المتناقض الذي يعترف بتعاقب الفصول. »

ومثل هذه الخيالات الحادة تستدعي اسلوبا بيانيا فيه كثير من الترادف او الالفاظ المتقاربة في الدلالة على سبيل التأكيد وفيه بعض الجمل المتشابهة في الايقاع والتركيب: « اريد ان احيا كل العمر .. احترق فيك، اسمعك واراك والمسك والجأ اليك .. انه جنون، فقد اصبحت انت كل شيء في حياتي، وملامح كل شيء ونبض عروقي وخفق قلبي .. سعادتي وتعاستي، جنوني ومكوني .. اشعر انك النسمة الحانية العطوف، وانك تمثل واقعي وعمري وشجوني وهمومي وسعادتي ... اريدك ان تعود كما احببتك قلبا، حنانا، فهما، عطاء... » .

على ان اسلوب الكاتب يختلف اختلافا كبيرا عن ذلك الاسلوب العاطفي البياني حين تروي العاشقة في رسالتها جانبا من نشأتها وحياتها في بيت ابيها وصلتها بأمها من الجيل القديم، ومأساة امها مع زوجها الذي تزوج باخرى اكثر شبابا وجمالا من زوجته الوفية القديمة. وهنا تقترب التجربة من واقع الحياة وتتحدث عن مشكلات المراة النفسية والاجتماعية فيصبح الاسلوب اكثر واقعية واقل اسرافا في الخيال، متضمنا بعض حوار تمتزج فيه العامية بالفصحى. لكن الرواية مع ذلك تمس تلك المشكلات مسا رفيقا بمقدار ما تسمح به طبيعة شخصيتها الحالمة، وكأن تلك الشخصية تتخذ من تلك المشكلات وقودا لخيالها واوهامها وتبريرا لحياتها في عالم من احلام اليقظة « احتجاجا » على اوضاع لا تسيغها ولا تستطيع لها تغييرا .

وتنجح العاشقة في ان تنال من زوجها وثيقة الطلاق لقاء مبلغ كبير من المال ويخيل اليها انها قد اصبحت حرة بعد طول انتظار، وان السبيل الى صلة دائمة بفاتنها قد غدت قريبة ميسورة لقد كانت منذ البداية تتطلع ان تكون حلم حبيبها الكامل لكنها كانت تدرك انها ليست الا « جزءا من حلمه »: « لقد كنت انا جزءا من حلمك .. اما انت فمازلت وطن احلامي وحدودها .. كل عام وانت حبي، كل عام وانت كل حلمي، وان بقيت في مشاعرك هذا الجزء الصغير من احلامك... ». وها هي ذي في النهاية تدرك فشل مسعاها وان ما كانت تظنه حرية قد اسلمها الى اليأس والضياع: « ما زلت حبيبي وكل حلمي، ولكنني لم اعد اطاردك لاصطاد صوتك او اعتقل ابتسامتك في عيني، فقد تعبت منك وتعبت بك. من انا الآن عندك؟ انني هذا « الجزء من حلم » عبر حياتك، يحاول ان يكبر ليكون هو الحلم المتكامل والوحيد .. دون جدوى » .

وينتهي اليأس الى الراحة شأنه مع الانسان اذ يسرف في طموحه واحلامه الى حد الوهم فلا يجد ملاذا الا نفسه يعود ليعيش معها لحظات الاسترخاء والتأمل بعد ان باعد بينه وبينها امدا طويلا طموحه المسرف واحلامه الجامحة « الآن اريد ان استرخي واحدق في السماء، ان اعايش تفسير الحلم الذي ضمنا معا .. حين رأيت بيتي بلا سقف، او السماء سقفه. انظر! لقد فسر الحلم الآن! »

● القاهرة

● الامير الشاعر عبد الله الفيصل في «مربد» بغداد

«الشعر الحر» من بقايا الحروب الصليبية!

● مع الأدب والشعر .. أعيش في مجالي الخصب

لا أدب ولا شعر .. بلا لغة سليمة

بغداد ـ «الشرق الأوسط» ـ من قاسم السماوي :

الشاعر العربي الامير عبد الله الفيصل كان واحداً من ابرز المشاركين في مهرجان المربد السادس، وكان محط انظار الألف اديب وشاعر الذين أموا بغداد للمشاركة في المهرجان أو حضوره، وكذلك هدف الصحفيين العراقيين والعرب الذين تهافتوا على جناحه طامعين في حديث او قصيدة.

«الشرق الأوسط» وفي خضم زحام الزائرين كان لها نصيب من وقت الامير الشاعر جرى فيه هذا الحوار الهادىء الذي بداه الامير عبد الله الفيصل بقوله :

ـ انني احس فعلا ان العراق هو بلدي الثاني، وكم تمنيت لو القيت القصيدة التي حييت بها العراق والمهرجان، لكن بصري لا يساعدني، وماذا يبقى من العينين بعد ثماني عمليات جراحية.

● الامير الشاعر عبد الله الفيصل ●

● ما هي انطباعاتكم عن مهرجان المربد السادس ؟

ـ انه مهرجان عظيم جداً، وقد اعد له الاعداد الجيد، وبذل من اجل انجاحه مجهود كبير، فجاء متكاملا من كل النواحي، ونال الاعجاب الكبير من الجميع.

● كلام بلا هوية :

● تضاربت الآراء حول الشعر الجديد (الحر)، ومن الناس من قبله ومنهم من رفضه، فاين تقفون بين هؤلاء وهؤلاء ؟

ـ هذا ديدن العاجز الذي اعيته القافية والوزن. هذا ليس شعراً. انه خروج على نظام الشعر وطوقه المعروف، واني لأعتبره من المظاهر الهدامة، من بقايا الحروب الصليبية التي بدأت بالسلاح وانهاها صلاح الدين الأيوبي بالسلاح، فابتدعوا اسلحة جديدة في جامعاتهم ومدارسهم لبعثرة الفكر العربي وعزله عن مقومات ابداعه، وابعاده عن مفهوم الأدب والشعر واللغة. كما بدأوا ينكرون علينا حتى اساليبنا، بهدف عزل النشء العربي وتشكيله. وما يسمونه الشعر «الحر» لا اسميه شعراً، وإنما هي موجات استعمارية طرقت ابوابنا عن طريق الثقافة.

والأكبر من هذا انهم يشككون في تاريخنا لابعادنا عن لغتنا العربية الأم، لغة القرآن. وهذه الاساليب مستمرة بشكل نشرات ومجلات تحتوي على نزهات ودعارة، وما هو اخطر من ذلك كله «الفيديو».

الحرب مستمرة، وهذه هي اسلحة الغرب فيها، ومع الأسف فقد أنطلت على بعض الناس، واختاروا ان يركبوا الموجة لكي يقال انهم شعراء، وهم ابعد ما يكونون عن الشعر.

هل هذا الذي سمعناه ونسمعه يوميا يسمى شعراً ؟ هذا ليس بشعر. أين الصورة ؟ اين المعنى الجميل ؟ أين الكلمة المهضومة ؟ وهي مقومات الشعر.

اذا فرغ الشعر من الوزن والقافية عاد نثرا، اذ لم تعد له مقومات اخرى يقف عليها حتى نسميه شعراً، والكلام الذي نسمعه ليس فيه من مقومات الشعر شيئا !

● مجالس ودواين :

● كيف ترون حال الحركة الادبية على الساحة العربية حاضراً ؟

ـ اقول لك بلا مجاملة : ان الشعر الجزل واللغة الرصينة موجودة في العراق اكثر من غيره من اقطار وطننا الكبير، والسبب في رأيي يكمن في برامج التعليم، فعندنا في المملكة وفي الشام وفي مصر وفي لبنان، قصرنا سابقا مع الاجيال في برنامج الدراسة الابتدائية بالتجويد والاملاء والانشاء واللغة العربية. وهذا التوجه كان موجودا في المملكة، فالأولاد لا يدخلون الابتدائية حتى يحفظوا «الفية ابن مالك» عن ظهر قلب. الآن لو سألت طالبا جامعيا عن الالفية لوجدته لم يسمع بها الا من ابيه. ولقد تنبهت الحكومة السعودية الى ذلك فأدخلت الالفية في البرنامج الدراسي الابتدائي جنبا الى جنب مع القواعد والانشاء.

وارجح ان سبب قوة اللغة العربية في العراق ان مجالس التعليم في المساجد مازالت قائمة، وكذلك الدواوين الادبية المتخصصة في ضروب اللغة والأدب والبلاغة.

● بين القراءة والكتابة :

● الامير عبد الله الفيصل من الشعراء المقلين .. لماذا ؟

ـ ليس المهم عندي الكم، انما المهم الكيف. والقصيدة احيانا تساوي ديوانين، ولربما أقرأ اكثر من ديوان ولا اجد قصيدة. لأن المهم الابداع.. وابتكار شيء جديد.. صور.. معان. ومثلا مهيار الديلمي يعتبر من الرعيل الأول بين الشعراء، وكل ما نقل عنه اثنا عشر بيتاً من الشعر، وابن زريق البغدادي له قصيدة واحدة اطلق عليها اسم «اليتيمة»، ومع هذا فقد ادعاها خمسة واربعون شاعراً كل لنفسه.

● ما الذي تقراونه هذه الأيام ؟ ومتى الوقت الذي تطيب فيه القراءة ؟

ـ أقرأ في الأدب والاجتماع والتاريخ، أما الكتب السياسية فأنا منصرف عنها كليا، وقراءتي في الصباح الباكر لمدة ساعة ونصف، وبعد الظهر حتى صلاة العصر.

● ولادة ولكنها مختلفة :

● ومتى تكتب الشعر ؟ وكيف تولد القصيدة ؟

ـ لا وقت للشعر.. ليس له زمان محدد، ولا مكان معين، لانه كحالة الولادة. هل تستطيع امراة ان تحدد الوقت الذي ستلد فيه ؟ المراة تتألم بجسدها قبل ان تلد، وأنا اتألم بأحاسيسي ومشاعري، وكلاهما ولادة، لكن ولادة القصيدة تختلف. فأذكر انني كتبت مطلع قصيدة وبقي عندي ١٢ سنة، لم استطع ان اضيف بيتا واحداً عليها. وفي جلسة واحدة اكتملت الصورة في ذهني، وتوضح الهيكل وكان علي ان اكسبه ناكتملت القصيدة في ثلاثة مقاطع وخلال ثلث ساعة، ومطلعها يقول :

انا ضقت بالحرمان ياربي
والخير من حولي فما ذنبي ؟

واذكر ايضا انني كنت في مصر، ولاحظ المرحوم الامير عبد المحسن انني لا أسهر، فاصطحبني معه الى دار عائلة من العوائل الكريمة، حيث كان شلة من الشباب أحسست بينهم وكأني نغم نشاز، فانهيت القصيدة تلك الليلة.

الصعوبة في نظم الشعر تبدأ دائما من اول الطريق، وعندما يخطو الشاعر خطوته الأولى لا بد له ان ينطلق عاجلا لم أجلا.

● اصدقاء كثيرون :

● من المقربون الى نفسك من الادباء والشعراء العرب ؟

ـ كانت عندنا في السعودية مجالس ادب، وكنا ونحن صغار نتلصص ونستمع لما يدور فيها. عاصرت الكثيرين ومنهم «ابن عثيمين، العواد، حسين عرب»، حسين سرحان» من السعودية، ومن العرب كانت تربطني صداقة مع طه حسين، والأخطل الصغير، واحمد رامي وكامل الشناوي والدكتور ابراهيم ناجي واحمد فتحي وامين نخلة، وحاليا تربطني صداقة حميمة مع عمر ابي ريشة.

ومعروف عني انني استقبل يوميا ما بين العاشرة والثانية عشرة والنصف قبل الظهر، وما بين الثامنة والتاسعة والنصف مساء الأدباء والاصدقاء، وجلسات الصباح تكاد تكون مخصصة للشعراء والأدباء والكتاب والصحفيين.

● الشعر افضل من السياسة:

● كيف اخترت طريق الادب والشعر مع انك نشأت في وسط مسؤول يقود حركة تغيير اجتماعي وسياسي في المملكة العربية السعودية ؟

ـ في الواقع اخترت السياسة اولا، أو اختيرت لي السياسة بوجه أدق، اذ عينت في مناصب حكومية، وبعد ان تحررت من قيود السياسة كنت أمارس الشعر في مجال الداعبة. ولما تفرغت تماما للشعر والأدب احسست انني اعيش في مجالي الخصب.

ومع اني لم اكسب من الشعر شيئا الا انه عرف العالم بي. فتكريم باريس لي مؤخرا، ومنحي الجائزة الكبرى كان بفضل الشعر.

أقول لك .. ان الأدب والشعر افضل من السياسة بمليون مرة وهما الأقرب الى نفسي، فالسياسة تحتم عليك ان تكذب في بعض الأحيان او تمثل على مسرح الحياة.. اما الشعر والأدب فهما عواطفك التي لا تقبل التزييف.

● عصر غلبة المادة :

● كيف ترى مستقبل الحركة الادبية العربية ؟ وهل تتوقع ان تعود لها ايامها الغابرة ؟

ـ اجدادنا من الادباء والشعراء ما كان عندهم غير حياة الشعر والأدب فأبدعوا فيها، الآن غلبت «الماديات» على حياة شعرائنا وأدبائنا، وكذلك «المكننة» حتى ان الانسان في بعض الأحيان بات عبداً للماكينة. وبعد عشر سنين من الآن الانسان الذي لا يفهم في الكمبيوتر سوف لن يستطيع ان يعيش ! لكن متى ما زالت الغشاوة والصدمة وحالة الانبهار التي نراها في حياتنا اليومية، عدنا الى عصرنا، وربما عاد الشعر العربي اقوى مما كان.

هذه تأملاتي او ما أظنه سيحصل في المستقبل. ثم اني لا استطيع ان اتصور ان هناك حياة دون فنون، فالفن هو عنصر الحياة وسر ديمومتها.

● نصائح هامة :

● بماذا تنصح الأدباء والشعراء الشباب ؟

ـ انصحهم اولا بالمطالعة، مطالعة الاستيعاب لا مطالعة التسلية، وأنصحهم بقراءة امهات الكتب لا كتب «الساندويتش» الصغيرة، تقوية للغتهم، فلا ادب ولا شعر بلا لغة سليمة. وكذلك الصبر والصدق مع انفسهم ومع احاسيسهم، وقبل هذا يجب ان تكون الموهبة موجودة لأنها الاساس.

● هل تحبذون الترجمة من الأدب العالمي للعربية ؟

ـ النافع منه فقط، ويجب ان نختار اسلوب الترجمة، فالترجمة الحرفية قد تجني على الاصل وتشوهه، لذا يجب ان تركز الترجمة على المعاني وعلى الصور، واكبر خطأ نرتكبه الآن مثلا بترجمة القرآن الكريم ترجمة حرفية، اذ جاءت مشوهة في اغلبها، ولهذا عمدت حكومة المملكة العربية السعودية الى ترجمة معاني القرآن ترجمة واقعية امينة وبعدة لغات.

● الجائزة الوطنية لـ« خوان بينيولي »

مدريد ـ «الشرق الأوسط» ـ من صبيح صادق:

حصل الشاعر الاسباني « خوان بينيولي » على « الجائزة الوطنية في الأدب » بأكثرية الاصوات التحكيمية عن كتابه « نزهة عيد الميلاد » .

وتقدر قيمة الجائزة بمليونين ونصف مليون بيزتة اسبانية (حوالي ١٦ الف دولار)، وتمنحها وزارة الثقافة الاسبانية كل عام لأهم الأعمال الابداعية الأدبية.

وتجدر الاشارة الى ان جائزة العام الماضي قد منحت للقصاص « كاميلو خوسيه ثيلا » عن قصته « رقصة بين ميتين » .

أنفاس قصيرة !

السياج

رقية حمود الشبيب

● استند على مرفق الايام وانتظر ان تسفر لحظاتك عن يوم اعز لا يشبه احدا من الايام السالفة ثم لا تستدر خلفك لتضحك !

● نوع من الناس لا تستطيع ان تعامله بندية لانك معه تخسر وتخسر!

وحتى تكون اكثر راحة عليك الا تضع لنفسك ندا الا نفسك عندما لا شيء يهم !

● نسبية الفرح في استفزاز روحك على نشر ابتهاجها بالايام ليضحك كل الناس حولك .

صديقتي تقول : التبادل بالامكنة جائز وممكن ولكن كيف ومتى بات هذا هو السؤال إذن!! ومن هو القادر على التنازل اكثر .

● الرجيع بات كثيرا عندي. لأن الصدق مرفوض. والوفاء في حالة جهاد، واكثر الناس قربا اكثرهم بعدا .

● ولدي يصر ان تصبح كل الايام اجازة. طفولته منقوصة وطفولتي به لا تكتمل وانا وهو نقف على مرتفع صور بحاجز اعلى واقوى من قامتينا لكنه هو يتكىء علي كثيرا وانا انتظر الى ان تطول قامته لاتكىء عليه..!

● كم تدفع ثمنا للحظة من العمر غير قابلة للتسويق ولا للمساومة ولا للشراء ولا للبيع..! وكم نسبة ارباحك بها. لو ساهمت بكل عمرك لتكسبها. ايها الخاسر ابدا فلن تقدر !

● توفيق الحكيم رجل عملاق كبير .. يكتب بقلم رصاص .. وغيره يكتبون بالوان شتى من الاقلام .. ولكن كيف يكتبون!! ايها العملاق!!

● استودع الايام سرك ولا تبح به. ولكن عليك ان تغلق بوابة فمك ولا تخف حتى لو سمعت عن بركان قتل خمسين الف انسان .

● قال : كل يوم ميلاد جديد وكل يوم دهشة لها طعم الحليب..!

● قال : كل يوم ميلاد جديد وكل يوم دهشة لها طعم الحليب ..!

وقالت : انتهى زمن الدهشة !

● قالت : انهم يحاربونك !

ـ قلت : لينسجوا من كل شباكهم خيمة للايقاع والوقيعة .. لكن سابقى المراة القادرة على التجاوز دائما! ولن اكون جسرا لتمرير نواياهم الطيبة جدا..!

● نرسل شواظا من غضب ثم تلازمنا فجاة حالة (ابو فراس) لحظة انانية صرفة لا خلاف عليها. الا انها نزوة انسان يحب الحياة بعمق « اذا مت ظمانا فلا نزل القطر » ومع هذا يبسط يد الهوى إذا احتواه الليل ... فكم من يد بسطت لهذا الهوى يا ابا افراس!! كل الايدي بعدك طويت .. وقطرك لم ينزل بعد !!!!

● سمعت شخير عام مضى وقلت: ان هذا العام سيكون كله يقظة ..!

ولن نفيق على صوت مركب من عدة اصوات!

● لاني لا املك مخالب قطة واظافري تطول لاكبر من حد معين! لهذا ليس لدي سلاح ادافع به عن نفسي. إن من لا يملك سلاحا عليه الا يخوض معركة .

● الرياض

رفض مشاركة اسرائيل في معرض الكتاب

● القاهرة:

قوبل القرار الذي اعلنه الدكتور « احمد هيكل » وزير الثقافة المصري برفض مشاركة اسرائيل في معرض القاهرة الدولي للكتاب بارتياح تام في الاوساط الثقافية والشعبية المصرية .

وكان الوزير المصري قد اعلن حرمان العدو الصهيوني من الوجود في المعرض الذي يقام في منتصف يناير (كانون الثاني) المقبل بسبب غارته الاجرامية على مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس. كما نظمت الأوساط الثقافية المصرية مظاهرة ضخمة انطلقت من امام جامعة القاهرة شارك فيها الآلاف من العناصر الطلابية والثقافة وقيادات المعارضة، كان في مقدمتها المهندس ابراهيم شكري رئيس حزب العمل، وفتحي رضوان، ود. خالد جمال عبد الناصر. وقد تحركت المظاهرة التي استمرت عدة ساعات باتجاه مبنى السفارة الإسرائيلية بالجيزة مطالبة بقطع العلاقات مع العدو الصهيوني وطرد سفير العدو والغاء سياسات كمب ديفيد، وقام المتظاهرون بإحراق العلم الاسرائيلي والتنديد بالدور الامريكي في المنطقة. كما رفعت نقابة المحامين شعارات « والنسماء ـ لا صلح لا تفاوض. لا اعتراف » على اسوار النقابة.

وكانت مشاركة اسرائيل في معرض القاهرة للكتاب في العام الماضي قد تسببت في مقاطعة الكثير من دور النشر المصرية والعربية للمعرض واقامة معرض مواز لهذه الدور بحديقة نقابة المحامين بالقاهرة. حيث صدر قرار بعد ذلك باقتصار وجود الجناح الاسرائيلي على ايام المعرض الثلاثة الاولى وعدم فتح ابوابه في باقي ايام المعرض، بعد التظاهرات العديدة التي اجتاحت ارض المعارض بمدينة نصر والتي تم خلالها احراق اعلام العدو ورفع العلم الفلسطيني في ارجاء المعرض.

من عيون الشعر

أعزاء ومن جاورهم

شعر: عبد الله بن جنخ الشكري

زعم الغواني ان اردن صريمتي
أن قد كبرت وادبرت حاجاتي
وضحكن مني ساعة وسألنني
مذ كم كذا سنة اخذت قناتي
ما شبت من كبر ولكني امرؤ
أغشى الحروب وما تشيب لداتي
أحمي اناسي ان يباح حريمهم
وهم كذاك اذا عنيت حماتي
عزوا وعز بعزهم من جاوروا
وهم الذرى وغلاصم الهامات
ان يطلبوا بجريرة ينأونها
أو يطلبوا لا يدركوا بترات

البحث عن البيت المفقود

اقرا حرفا واهمل ما بعده، تحصل على صدر البيت المأخوذ من القصيدة المنشورة اعلاه، والباقي من الحروف المهملة هو عجزه.

م م ن ش م م ع ا ش ل ر ا ي ن ا و ب ف ى ج
ا ح ل ا هـ ج و ح ا س ن ا ا د خ ا و ت هـ ي

البيت السابق

ويميت قبل قتاله ويبش قبـ ـل نواله وينيل قبل سؤاله

● ديوان جديد:

الكويت ـ «الشرق الاوسط»:

صدرت في الكويت حديثا مجموعة شعرية للشاعر الشاب احمد عبد الرحمن الشرقاوي بعنوان: «عينك آخر محطاتي»، وهي أول مجموعة للشاعر بعد ان نشر كثيرا من القصائد في الصحف والمجلات الكويتية. وتقع في مائة واربع صفحات من الحجم الصغير وتحتوي على ٢٥ قصيدة من الشعر العمودي وتركز على المضمون الوجداني، والغزلي، وتتميز بحيوية التصوير وشفافية الاحاسيس، ورونق البساطة في صدق التعبير وعفويته.

من قصيدة «هواك قدر»:

هواك محتوم.. فأين المفر
هل تملك الايام ان لا تمر
هل تملك الاجفان دفع الكرى
هل يملك الانسان رد القدر
اهفو الى وصلك لكنما
وصلك إعجاز وإني بشر!

خارطة الطقس

أرادت أن تعانقني
ولما لم تجد يدها
تفجر صوتها حمما
وعانقني ...
وغطى جثة الوطن

● سميح القاسم / فلسطين

● ارجوحة الزمن :

لمسة وفاء

● هارون هاشم رشيد ●

● الدكتور محيي الدين صابر المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، اضافة الى صفته المتميزة في حمل راية الثقافة والانطلاق بها الى الافق الارحب، وعمله الدؤوب من اجل التربية واثراء دورها الحضاري لبناء المجتمع الافضل، وحرارة حرصه على النهج العلمي، ودور العلوم في النهوض بالامة، فهو اضافة الى كل ذلك، الشاعر الرقيق، الشفاف الوديع، والمثقف الانسان، الوفي .. والوفاء في زماننا يكاد ينطبق عليه قول الشاعر الذي اعتبره كما الغول والعنقاء، انتهى ولا وجود له، فاذا وجد فهو من الندرة بمكان، لذا تسطع لمعة الوفاء، عندما تبرق فتضيء المساحة الأوسع والابرز والأهم، وقد كانت لمسة وفاء جميلة من محيي الدين صابر عبر عنها في كلمته الجامعة امام الوزراء المعنيين بالشؤون الثقافية في الوطن العربي، في دورتهم الخامسة مؤخرا بمدينة تونس. لقد تحدث محيي الدين صابر عن الدكتور عبد العزيز السيد مؤسس المنظمة، وتناوله بما يستحق، تحدث عنه حديث الزمالة، وحديث المحبة، بصوت فيه الحزن الكثير على فقد ذلك العلم الخافق من اعلام المعرفة العربية قال الدكتور صابر « ان واجب الوفاء يدعونا ان نذكر بالخير، لقاء سعيه وجهده، وعطائه رجلا بارا من ابناء هذه الامة خدم ثقافتها، وعلمها في مختلف المواقع، قادرا نافعا هو الاستاذ « عبد العزيز السيد »، المدير المؤسس للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ان منظمتكم تدين له بالكثير في وجودها، وفي تنظيمها، فقد وضع تجربته الواسعة والرشيدة، ومكن لها ان تقوم بواجبها القومي بكفاية ومسؤولية » .

كانت تلك الكلمة بحق لمسة وفاء، ترسي تقليدا انسانيا يرسخ مفاهيم الحب، ويدعم مسيرة الود، وقد لقيت من الوزراء، والوفود، ما تستحق من التقدير والاحترام، والمباركة، لما لعبد العزيز السيد الانسان والعالم، والمفكر، والمؤسس من مكانة في نفوس الجميع خاصة اولئك الذين عرفوه عن كثب وعايشوه عن قرب، وقد كنت واحدا من هؤلاء الذين عاصروا قيام المنظمة العربية، وعرفوا عبد العزيز السيد، وسعدوا بصداقته، واستفادوا من علمه .. تحية لمحيي الدين صابر على لمسة الوفاء، ورحم الله الدكتور عبد العزيز السيد، وروضه جنانه .

● تونس

● وقفة مع الفصحى :

لاخوف على لغتنا العربية.. ولكن !

● بقلم : د/ محمد جابر الانصاري

انا لا اخشى على لغتنا العربية من اية لهجة عامية تحل محلها ..

لسبب بسيط وهو ان الذي يقرأ ذخائر الشعر والنثر العربي وتذوق تلك التعبيرات الدقيقة الجميلة العميقة .. وتلك التراكيب المتينة التي قامت عليها لغة المتنبي وابن خلدون والعقاد وطه حسين، يدرك على الفور، وبشعور اليقين، ان مثل هذه اللغة لا ولن تنتصر عليها اية لهجة عامية مهما بلغت من الانتشار والحلاوة، حتى لو كانت في حلاوة اللهجة القاهرية او حلاوة لهجة فيروز في اغانيها الشاعرية اللبنانية لأن اللغة الفصحى الام تبقى اجمل واعمق وامتن واصلب، فضلا عن كونها المصدر الذي تستقي منه اللهجات العامية جميعا .

عندما يقول المتنبي:

« وتكبر في عين الصغير صغارها
وتصغر في عين العظيم العظائم »

فأي لهجة عامية، واي شاعر شعبي ـ مع الاعتذار للصديق الأخ عبد الرحمن رفيع ـ يستطيع ان يصل الى ذروة هذا التعبير وهذا الأداء العربي الاصيل الفصيح؟

وعندما يقول لسان الدين بن الخطيب

« جادك الغيث اذا الغيث همى
يا زمان الوصل .. في الاندلس ! »

فمن هو مؤلف الأغاني الشعبية المنتشرة اليوم في محلات الكاسيت الذي يستطيع ان يصل الى مستوى حرف واحد من حروف هذه القصيدة السينية الاندلسية؟

اما بالنسبة للكتابة والتعبير في مجال العلوم والفكر والفلسفة والنقد، فاعتقد انه لا يوجد عاقل يفكر في استخدام العامية للتعبير عن كل تلك المعارف بمصطلحاتها الدقيقة، وافكارها المتشعبة .

اية لهجة عامية، حتى لو كانت مدعومة بجهود المستشرقين الاجانب والمستغربين العرب، لن تكسب المعركة النهائية وان تسخرت لها بالاضافة لتلك الجهود خطط « السي. اي. ايه » و« الموساد »، طالما ان هناك اجيالا عربية على اتصال مستمر بذخائر التراث العربي الاسلامي في جوهره الحضاري لا في اشكاله القشورية .

ولكن الخطر كل الخطر في الانقطاع بين الاجيال العربية وبين مصادر اللغة العربية واساليبها الفنية والفكرية المتحضرة .

والخطر، اذا لم يكن من العامية الشائعة والشعر العامي المبالغ في نشره هذه الايام، فانه كامن في تمكن اللغة الاجنبية من عقول المتعلمين والمثقفين والباحثين العرب .. لأن هذه اللغة وليس العامية هي المؤهلة لاقتلاع العربية كلغة علم وفن وحضارة، فاللغة الاجنبية هي ايضا لغة علم وفن وحضارة ولا يفل الحديد الا الحديد .. فما بالك اذا كان حديد اللغة الانجليزية والفرنسية والروسية والالمانية اقوى اليوم من حديد العربية بسبب الاختلال في التوازن الحضاري بيننا وبينهم. حيث لا تتطور اللغة الا بابداع اهلها في كل مجالات الحياة .. ولا ابداع لغويا بلا ابداع حضاري .

ولكن الذي يشد من عضد العربية رغم شراسة هذا السباق الحضاري كونها لغة القرآن الكريم الذي مكنها من الصمد الروحي والمعنوي عندما تراخى صمدها الحضاري .

غير ان كل هذه العوامل لا تعني ان نترك العربية وحيدة في الميدان ولا نعمل من اجلها شيئا. فالعربية صمدت ايضا لأن اهلها وعلماءها وشبابها افنوا زهرة حياتهم ونور عيونهم في البحث عن مفرداتها وتراكيبها وقواعدها والفوا فيها المعاجم والموسوعات الحضارية الباحثة بجلالها الى يومنا هذا ...

فماذا فعلنا نحن؟

والى اللقاء آخر مع لغتنا الجميلة .

● البحرين

رسـالـة اليـوم

من محمد زبير تور الساب :

قضية جنوب السودان بين الحل السياسي والحسم العسكري

مشكلة جنوب السودان لم تكن وليدة عهد من عهود الحكومات الوطنية التي تعاقبت على حكم السودان منذ استقلاله، فالمشكلة تعود ابعادها وجذورها الى ايام الاستعمار البريطاني الذي اوجد فكرة فصل جنوب السودان عن شماله منذ عام ١٨٩٨ حيث بدأ الانجليز في التخطيط لاخراج هذه الفكرة الى حيز الوجود واتبعوا ذلك بقرارات واجراءات ادارية تؤدي الى تحقيق فكرة الانفصال.

ففي عام ١٩٠٤ صدر قرار بمنع المواطنين الشماليين من دخول الجنوب سواء بغرض الزيارة او التجارة. وفي ذات الوقت تم فتح الباب على مصراعيه أمام المبشرين الذين احتكروا مدارس الجنوب وحرضوا ابناء الجنوب على التمرد والمطالبة بالانفصال، كما اصبح محرما التحدث باللغة العربية في مدن جنوب السودان ومنعوا من ارتداء زي الشمال وقطعت العلاقات بين القبائل العربية والقبائل الزنجية التي كانت تعيش متجاورة. وصدر قرار عرف بقانون (المناطق المقفولة) في عام ١٩٣٠م وبموجب هذا القانون حرم على ابناء الشمال دخول الجنوب الا بتصريح مسبق يمكن الغاؤه دون ابداء الاسباب، و في نفس الفترة قررت بريطانيا ضم جنوب السودان الى اوغندا المستعمرة البريطانية أنذاك ولكن اوغندا رفضت فكرة ضم الجنوب اليها خوفا من مشاكله، وفي المقابل لم تقف القوى الوطنية السودانية مكتوفة الايدي حيال قرار الضم، بل قاومت بشدة حتى تراجعت بريطانيا وتخلت عن فكرة ضم الجنوب لأوغندا.. ولكنها (اي بريطانيا) لم تتخل عن فكرة فصل الجنوب عن الشمال.

كانت هذه الاجراءات التي اتبعها المستعمر البريطاني كفيلةبايجاد ما يعرف اليوم بـ «مشكلة جنوب السودان» هذه المشكلة التي عانى منها الشعب السوداني كثيرا ولا يزال يعاني، كما اخفقت جميع الحكومات السودانية المدنية منها والعسكرية التي حكمت السودان منذ استقلاله في ايجاد حل جذري ناجع لهذه المشكلة سواء بالطرق العسكرية او السياسية.

وبلغ الاضطراب السياسي والأمني في جنوب السودان درجة الغليان في ١٨ أب (اغسطس) ١٩٥٥م وذلك عندما تمرد جيش «الاستوائية» قبيل اقتراب موعد استقلال السودان، وفور وصول نبأ التمرد الى الخرطوم استنفرت القوات المسلحة السودانية وارسلت على الفور الى الجنوب فسحقت التمرد في حينه واعادت الأمن والنظام الى المحافظات الجنوبية، ولم تكن هذه الهزيمة نهاية جماعات المتمردين بل فروا الى الادغال وبعدها باتوا يعرفون باسم «المتمردون الجنوبيون».

وبعد هدوء نسبي انفجر الموقف الامني مرة اخرى في جنوب السودان عشية الاستقلال، وقبل ان يتم جلاء القوات البريطانية عندما تمردت جماعات مسلحة تطالب بالانفصال.

ثم تحقق استقلال السودان في صبيحة الأول من يناير (كانون الثاني) ١٩٥٦م.. ومنذ ذلك الوقت تعاقب على السودان حكام عسكريون ومدنيون وشهدت فترات حكمهم اكثر من محاولة تمرد في الجنوب وتصدت لها الحكومات السودانية استخدم فيها البعض الشدة والعنف والقمع والبعض الآخر تبنى سياسة اللين والحوار.

ففي عهد حكومة الاستقلال الاولى برئاسة عبد الله خليل عام ١٩٥٦م لجأت الحكومة الى استخدام العنف والقمع ضد المتمردين ولم يؤد ذلك الى نهاية التمرد، وعندما جاءت حكومة الفريق ابراهيم عبود العسكرية (١٩٥٨ ـ ١٩٦٤) لم تنجح سياسة القمع التي اتبعها بل زادت من تعقيد المشكلة وتفاقمها.

وفي ٢١ اكتوبر (تشرين اول) ١٩٦٤ اندلعت ثورة اكتوبر الشهيرة في السودان التي اسقطت حكومة ابراهيم عبود وجاءت بحكومة الاحزاب التي جابهت تدهورا خطيرا في اوضاع المحافظات الجنوبية، فدعت حكومة الاحزاب الى تحقيق السلام في الجنوب بالتفاوض بدلا من العنف. وكأول محاولة جادة من حكومة الأحزاب دعت الى عقد مؤتمر يضم كل الاحزاب السياسية في الجنوب والشمال وبحث المشكلة برمتها من اجل الوصول الى حل سلمي مرض ووضع حد لحركات التمرد. وعقد المؤتمر الذي عرف بمؤتمر المائدة المستديرة في مارس (آذار) ١٩٦٥م في الخرطوم بعد ان تعذر عقده في جوبا بسبب استمرار القلاقل والبلبلة في الجنوب. ولم يكتب لهذا المؤتمر النجاح فقد فشل المؤتمرون في الوصول الى قرار يضع حدا للتمرد.

وجاء عهد الرئيس السابق جعفر نميري عقب انقلاب مايو (ايار) ١٩٦٩م وفي بداية عهده تبنى النميري وجهة نظر الاحزاب في تعامله مع قضية الجنوب، ولكن سرعان ما لجأ الى استخدام العنف والقمع العسكري عندما انفجر الوضع الأمني عقب اعدام الرائد هاشم العطا ورفاقه في يوليو (تموز) ١٩٧١م وفيما كانت رحى الحرب دائرة في الجنوب فوجيء الشعب السوداني بعقد اجتماع في اديس ابابا ١٩٧٣م تحت اشراف ورعاية الامبراطور الاثيوبي الراحل هيلاسيلاسي وضم الاجتماع قادة الشمال والجنوب وتوصلوا الى اتفاق عرف بـ (اتفاقية اديس ابابا) ونصت على انهاء التمرد المسلح في الجنوب ومنحه الحكم الذاتي في اطار السودان الموحد وتم العفو عن جميع المتمردين وضموا الى الجيش السوداني.

قبل ان يكتمل العقد الأول من عمر اتفاقية اديس ابابا انفجر الوضع الأمني مرة اخرى في جنوب السودان في اواخر عام ١٩٨٢م عندما تزعم الضابط المتمرد جون قرنق منظمة (انانيا ٢) بالتعاون مع (انانيا ١)، واتسع نطاق التمرد عندما تمردت القوات المقيمة على الحدود الاثيوبية والتحق جنودها بمراكز التمرد وذلك بعد ان الغى الرئيس السابق نميري اتفاقية اديس أبابا واعاد تقسيم الجنوب الى ثلاث مناطق مما ادى الى زيادة حركات التمرد وتفاقم الوضع الامني، وهكذا رحل النميري مخلفا وراءه تركة مثقلة ومشكلة مستعصية ومعقدة.

وأخيرا.. حملت الينا انباء السودان ان حركات التمرد قد امتدت الى مناطق خارج الاقليم الجنوبي وتعرضت بعض مناطق جنوبي دارفور وكردفان الى عدوان صارخ من قبل المتمردين مما ادى الى وقوع خسائر في الأرواح والممتلكات، هذا الوضع يوحي بأن السودان مقبل خلال الفترة المقبلة من تاريخه على مرحلة حرجة وخطيرة تتخللها ظروف معقدة ومشاكل مستعصية تتطلب التروي والتحلي بالموضوعية والحكمة والمسؤولية.

ومن اجل ذلك جاء قرار الحكام الجدد في السودان قرارا حكيما ومسؤولا لتأكيدهم على ضرورة حل مشكلة الجنوب حلا سياسيا وعدم اللجوء الى حسمها عسكريا لأن تجارب الحكومات السابقة اثبتت بما لا يدع مجالا للشك بأن حل مشكلة الجنوب لا يمكن ان يكون بالعنف.

وفي الختام، نناشد كل الاطراف الحادبة على مصلحة ووحدة السودان واستقلاله التروي وتحكيم العقل واحتواء ابعاد الصراع وايجاد حل سلمي وعدم اللجوء الى استخدام العنف والقمع وتجنيب السودان مآسي الحرب والدمار.

شاعر يسأل رائد الفضاء

الامير سلطان بن سلمان ابن عبد العزيز

أيا ميمون في السفر
رأيتك في الفضا علما
مدارك شاهق فتري
وضوء الشمس مؤتلقا
فهلا قلت اوصافا
وهل حقا به حفر؟
وهل حقا بلا ماء
ولا «كاد» ولا «فل»
فكم للشعر اوصاف
فهل ماتت قصائدنا

بصاروخ وديسكفري
يرف لرفعة البشر
ضياء الارض والقمر
وليلا حالك الصور
للون الصبح والسحر
وهل حقا من الحجر؟
ولا ظل من الشجر؟
ولا «ورد» ولا «زهر»؟
له في غمرة السمر
على صحراء من مدر؟

محمد احمد الشنقيطي

ممن يحررون السودان ؟

جاء في جريدة «الشرق الاوسط» بتاريخ ١٠/٩/١٩٨٥ ـ العدد ٢٤٧٨، خبر صغير في ادنى الصفحة عنوانه:«جون قرنق يبعث برسالة تتضمن شروط مفاوضات السلام». والخبر ـ كما جاء بجريدة «الشرق الاوسط» ذكرته وكالة السودان للانباء، نقلا عن بيان صادر عن القيادة العليا للقوات السودانية.

وبلا شك الخبر مفرح لكل وطني سوداني يريد لبلاده الامن والاستقرار.. الا انه جاء في نهايته:

«واوضحت الوكالة السودانيةأن هذه الرسالة تتضمن التحاليل والشروط التي يضعها جيش تحرير السودان»!!

واننا لنتساءل: «جيش تحرير السودان» ممن؟؟ من ثورة شعب جائع؟! من حكومة انتقالية تصارع «الجفاف»، وتود تسليم السلطة للشعب؟ ان هذا الاسم «جيش تحرير السودان» ليس له ما يبرره ابدا.. النميري، وانتهى.. السودان يحتاج لمن يحرره من الفقر والجوع والمرض، والهلع الذي ادخله في نفوس ابنائه العهد المباد.. السودان لا يتحرر بقتل المواطنين العزل الابرياء وسلب ونهب اموالهم! والسودان لا يتحرر ـ في هذا الوقت بالذات بوضع شروط للمفاوضات!! فالساحة مفتوحة ـ بلا حواجز ـ لكل من في جعبته شيء ان يقوله.

عبد الرحمن ميرغني حمد

سيف في وجه العدو

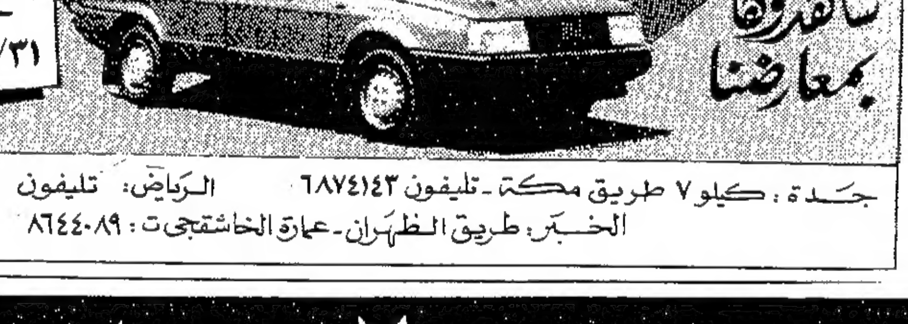
إلام الصبر يا قومي إلا ما
وهذا الذل فينا قد اقاما ؟
إلام الصبر يا قومي إلا ما
ونار البغي تصلينا دواما ؟
اما حان الزمان لصد الظلم
رضخنا تحته دهراً نياما ؟
اما حان الزمان لأخذ ثأر
سكتنا حتى لا نلاما ؟
ما حان الزمان لبرء جرح
وجدنا منه آلاما جساما ؟
بنو صهيون عاشوا واستبدوا
ولا من رادع يثني اللئاما.
بنو صهيون لا يرعون عهداً
ولا يرضون سلماً أو سلاما.
لقد اعيا بنو صهيون موسى
وعصر المصطفى قادوا الزمانا.
زمان الكيد للاسلام سراً
وجهراً يدعون الاستقاما.
فما نالوا سوى ذل وخزي
ويوم الدين يلقون الغراما.

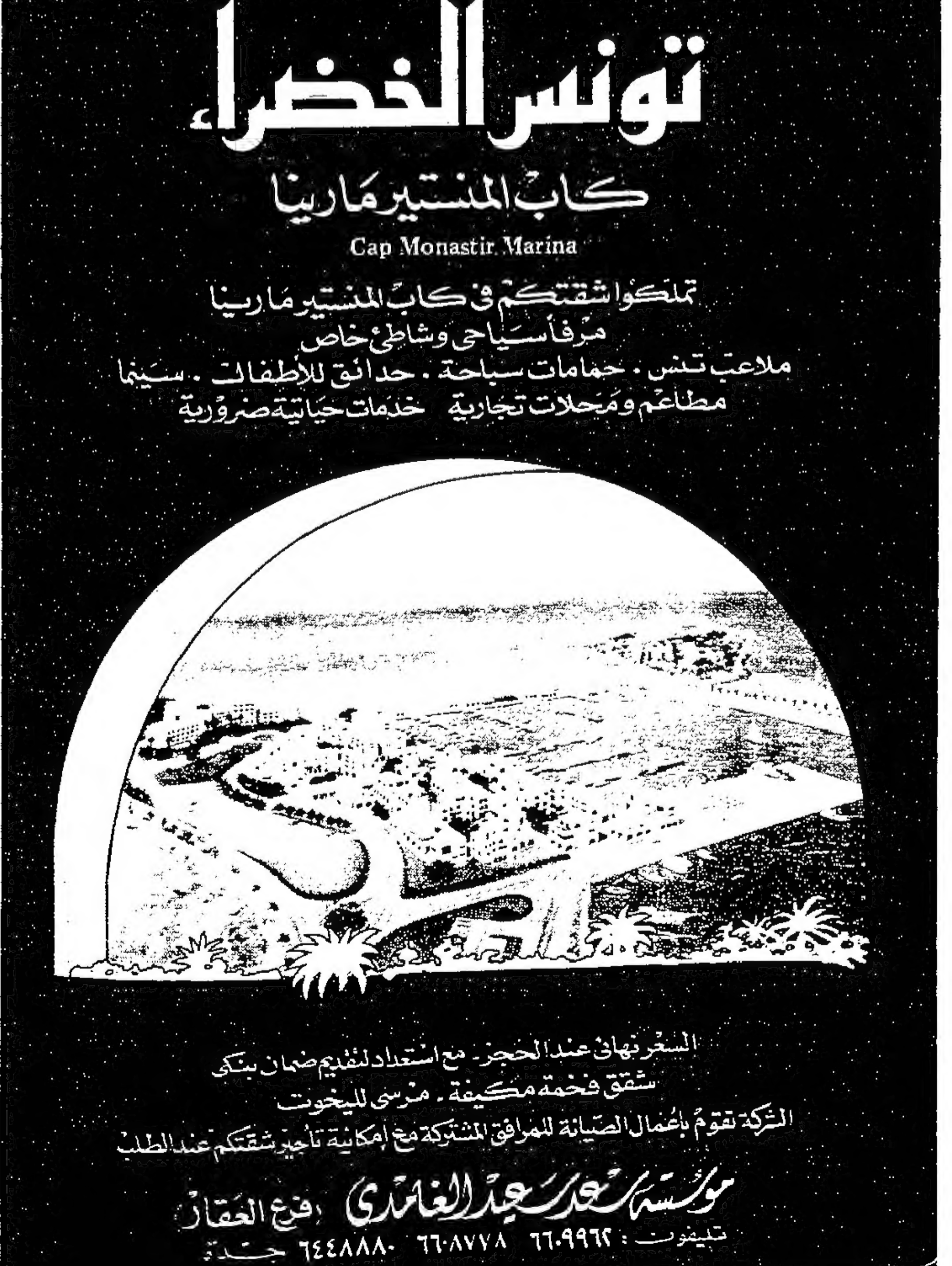
•••

إلام الغل فينا والتجافي
وهذا الله لا يرضى الوئاما ؟
زرعنا الضعف فينا بالتنائي
غدونا للعدا قوماً سقاما.
واشعلنا جحيم الحرب فينا
أحالت عزة الماضي ركاما.
جيوش الكفر تغزونا ونحن
يباري بعضنا بعضاً خصاما.
عصينا الله يا قومي عصينا
نسينا الدين وأكثرنا الأثاما.
فأيم الله لن نحظى بنصر
ولن نحيا على الدنيا عظاما.
اذا لم ننهج الاسلام حقاً
ونخشى الله من أحيا الأناما.
فبالاسلام نبني كل مجد
وبالاسلام نستعلي الغماما.

صالح سعيد الغامدي









ظلال

● «مذهل ان يعيش الانسان بلا هويه»!!

عبارة قرأتها ضمن صفحات مجلة عربية.. في هـذا الزمن الذي تتخبط فيـه الكلمة العربية.. ما بين الرؤية والضباب.. ما بين الحقيقة والأوهام.. ما بين فعل النضال العربي ضد شراسة الحاقدين والطامعين، وفعـل القوى الكبـرى التي صرخ «واحد» من ممثليها قبل ايام اسمه «شولتز»، ويعمل وزيرا لخارجية امريكا، وطباخا لسياسة الاستفزاز الامريكي ـ الصهيوني للعرب!

و«شولتز» هذا.. كان موظفا في أحدى الشركات الامريكية، و«عقدوه» في لبنان ذات يوم، فحقد على لبنان، والعرب جميعا، وقال يوم امس.

ـ حتى لو اعترفت منظمة التحرير الفلسطينية بالقرار ٢٤٢، وبالقرار ٣٣٨ فان الولايات المتحدة الامريكية لن تعترف بالمنظمة.. الا... اذا اعترفت باسرائيل!!

مذهل ان يعيش السيد «شولتز» بلا هوية!!

فلا هو امريكي.. ويقدر حجم المصالح الامريكية في العالم العربي، وحجم كلمته الاستفزازية هذه امام رد الفعل العربي!

ولا هو صهيوني ذكي.. ويوظف هذه «البادرة» التي لن ترضي كل العرب!

ولا هو «انسان» يتفوق على روح التفرقة العنصرية، والحقد ضد العرب..

لكن «هويته» هي أن يكون.. لا انسانا!

● ● ●

ان المرء يفقد احيانا شعوره الانساني، فيعتوره ضياع، وكـأنه يعـدو خلف المفقود.

والانسان العربي لم يفقد شعوره الانساني برغم كل ما يرتكبه الاقوياء ضده، وبالتالي هو لن يفقد هويته!

لكن واحـدا مثل السيـد «شولتـز» يعبر عن فقـده لشعوره الانسـاني بذلك التصريح الذي (فقعه!).. ليؤكد فقدانه لهويته ايضا!

ونحن نعرف أن النفس الانسانية: أصيلة، وعندما نفقد مشاعرنا الأصيلة، فلا يعني ذلك توفر الصهر الذاتي من الداخل الى الداخل.. وانما يفسر الحاح الرغبة والضرورة، والحاجة!

وهنـاك اشياء في داخـل الانسان تفقـد حقائقهـا بعض الوقت، تحت الحاح الظروف، أو الحاجة، وقـد تضيع هـويتها حينـا.. الا «النفس»، فانهـا تصون جوهرها، وتتذوق اصالتها، وتعتز بهويتها.. حتى في أحلك لحظات ضياع الشعور، وفي غمرة ارهاصات الحياة الضاجة، والمرغمة لنا!

اما «المسؤول» الامريكي.. فانه منذ ظهور «اسرائيل»، وبعد ان وجد فيها: شرطي المنطقـة، ومنفذ مخـططات الاعتداء والاستعمـار.. فانـه اضـاع هـويته الانسانية التي يتعامل بها مع العرب!

● ● ●

لقـد كانت نفس «زرادشت» تـائهة.. ضـاعت بسبب حفنـة رمـاد وضعهـا «زرادشت» في كفه، واخترق سهلا رحبا، وصعد الى جبل.. يبحث عن نفسه، وعن الحقائق!

ولعل الصورة ـ هنا ـ تلامس معاناة الانسان العربي!

وعاش «زرادشت» اكثر من عشرة أعوام في كهف داخل جبل.. يلتقي بشمس النهار ذات الوجهين: وجه تطل به على الكون هادئة.. لم تشع حرارتها بعد، ووجه تصلي به الأرض باشعتها الحارقة!

وعاش ايضا هناك.. يلتقي بالقمر.. بالليل الداكن، والطبيعة من حوله، لها كل الصمت والاصغاء في مسامعه، ولها حدة الحوار في اعماقه!

وترك الجبل والكهف بعد تلك السنوات، ليعود ثانية الى السهل، وهو يقول:

ـ ان الرماد تحته نار.. لم اكتشفها الا مؤخرا، بعد تأمل... فاذا الجمرة متقدة، واذا اسمها: نفسي!

نفسه.. علمته الحب والخير، وطرد العزلة، والجري الى الناس، والاصوات، والاشياء المتحركة!

لقد كان وهو فوق قمة الجبل ـ منفاه الذي اختاره لمشاعره ـ يرضخ لحقيقة قد انتصرت عليه بدواعي نفسه، فصرخ مستيقظا على حقائق نفسه، يقول.

ـ «من يحوم فوق أعالي الجبال.. يستهزيء بجميع مآسي الحياة»!

ان اعالي الجبال.. لم تكن الا جوهر النفس، وحقائقها.. لكن الحيرة تنتصب عندما نتساءل:

ـ متى نستطيع تسنم نفوسنا، ومتى نقتنع أن النفس هي الشيء الشاهق فينا؟!

● ● ●

● **آخر الكلام:**

ـ «أي نفسي.. ليس في الكون من نفس أشد منك حبا ورحابة، وحنـانا.. فـأين يتقارب المـاضي والمستقبل، ان لم يتقـاربـا في مجالك»؟!

عبد الله الجفري

	الصغرى	الكبرى					
مكة المكرمة	١٤	٢٨	غائم جزئيا	هلسنكي	ـ٢	١	غائم
المدينة المنورة	١٢	٣١	غائم جزئيا	هونج كونج	١٠	١٥	صاف
الرياض	١٠	١٤	ممطر	جاكرتا	٢٤	٣٣	غائم
جدة	١٦	٢٧	غائم جزئيا	كوالالمبور	٢٣	٣٢	ممطر
الظهران	١٥	٢٠	ممطر	لشبونة	٦	١٤	صاف
ابها	١١	١٣	ممطر	لندن	١٠	١١	غائم
امستردام	٤	١٠	غائم	مدريد	ـ٢	٢٠	غائم
اثينا	٩	١٣	صاف	مانيلا	٢١	٣٠	غائم
البحرين	١٦	٢٣	غائم	مونتريال	ـ٣	٥	غائم
بانكوك	١٨	٢٧	صاف	موسكو	ـ٥	١	غائم
بيروت	١٤	٢٢	ممطر	نيودلهي	١٣	٢٦	غائم
برلين	٥	١١	غائم	نيويورك	ـ٦	١	غائم
بروكسل	٥	١٢	غائم	نيقوسيا	٨	٢٠	ممطر
بيونس ايرس	١٨	٣١	صاف	باريس	٧	١١	غائم
القاهرة	٩	٢١	غائم	روما	ـ١	١٧	صاف
كوبنهاجن	٦	٩	غائم	سنجافورة	٢٤	٢٨	ممطر
دبلن	٧	١١	غائم	استوكهولم	ـ١٠	ـ٦	غائم
فرانكفورت	٩	١١	ممطر	سيدني	٢٠	٢٧	صاف
جنيف	ـ٥	٨	غائم	طوكيو	١	٧	صاف
				فيينا	صفر	٤	غائم

ون مان شو
بنسبة تركيز اكثر
ONE MAN SHOW
متوفر لدى جميع محلات العطور
مع تحيات
الجنيد
الوكيل العام
● جدة ● المدينة ● القصيم ● خميس مشيط ● القصيم
المركز الرئيسي الرياض ت ٤٠٥٠٤٤٨

نداء مجلس الامناء الى القادة العرب:
الدعوة لاعانة الجهاز على تحقيق أهدافه والعمل على نشر الثقافة العربية الاسلامية

تونس ـ «الشرق الاوسط»:

بمناسبة انتهاء اعمال الدورة العـادية لمجلس امناء جهاز التعاون الدولي لتنمية الثقافة العربية والاسلامية التي انعقدت في تونس، واعمال الاجتماع الوزاري للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم الذي عقد في مقرالمنظمة بالعاصمة التونسية، أعيد اصدار النداء الموجه الى الملوك والرؤساء العرب، والذي كـان مجلس الأمنـاء قـد اصدره في اجتماعه الاول في تونس العام الماضي، وفيما يلي نصه الكامل:

بسم الله الرحمن الرحيم

في هذه الأونة من التاريخ الانساني التي يعيش فيها عالمنا تفجر العلم والمعرفة وتقدم الاتصال، وتتوق فيها امم العالم الى ان يعم السلام وتسود القيم وتهب على الانسانية رياح الخير والتقدم والازدهار، تتجه امتنا في دائـريتها العـربية والاسـلامية، وهي تنهض من جديد، الى الاسهام في بناء عالم أمن مزدهر يحكمه نظام انساني سليم، وقد عقدت عزمهـا على ان تحمـل مرة أخـرى رسـالة التعارف والتعـاون بين بني البشر الذين خلقهم الله سبحانه شعوبا وقبـائل ليتعارفوا، ودعاهم الى ان يتعاونوا على البر والتقوى.

لقد حملت الأمة العربية الى العالم، في عصور تالقها وامجادهـا، رسالة القـران الكـريم بلسان عـربي مبين، وهي رسـالة اتجهت الى البشر كافة، وقدمت الى العالم ثقافة عربية اسلامية حافلة بالقيم والمثـل والمعرفة.

واستمرت الثقافة العربيـة الاسلاميـة بـاصـالتهـا وخصـائصهـا تغنـي الفكـر الانساني، وتتفاعل مع الثقافات الأخرى في تـواصـل، تجـلي أخـذا وعـطاء وحـوارا حضاريا بل ان اللغة العربية اصبحت لغة عـالمية منـذ خرجت للنـاس في صـورتهـا الحضارية حاملة حجة انتشارها ووثيقة بقائها، متمثلة في القران الكريم.

واللغة العربيـة اليوم هي لغـة عالميـة معتمدة في المحافـل الدولية، وهي مـطالبة بتعظيم دورها الحضاري المستمر في تفاعل وحوار مع اللغات والثقافات الحية في عالمنا المعاصر.

وقد اصبح حقا علينا ان نعاود نشر لغتنا وثقافتنا العربيـة الاسلامية خـارج الوطن العربي، وبخاصة في هذه الأيام اذ نشهد سباقا بين الدول لنشر لغاتها وثقافاتها في محـاولات لتحقيق السيـطرة الثقـافيـة والاقتصادية معا.

ونحن اذ نحرص على نشر لغتنا وثقافتنا، فانما نقوم بعمل حضاري لا نريد له احلال ثقافة مكان ثقافة، ولا لغة مكان لغة، وانما نمـارس حقا مشـروعا في حضـور لغتنـا وثقافتنا الاسلامية.

ومن حق المـلايـين من أبنـائنـا الذين يعيشون اليوم في المهاجر ان يتعلمـوا لغة أبائهم، وان يرتبطوا بمنابتهم الحضارية، وهم على ذلك حريصون.

كذلك من حق الشعوب الاسلامية وسائر الشعوب الأخرى والمنظمات والجـامعات والمؤسسات الثقافية في العالم، أن نعينها في مجال تعليم اللغة العربية، ونشر الثقافة العربية الاسلامية.

وللنهوض بهذه المهمـة، انشأت الدول العربية، في نطاق المنظمة العربية للتربيـة والثقـافة والعلوم، جهـازا متخصصـا هـو «جهـاز التعـاون الدولي لتنميـة الثقـافـة العربية الاسلامية» الذي بدأ نشاطه.

وفي هذا اليوم، اذ يجتمع مجلس امناء الجهاز في دورته الأولى، ويقر برامج الجهاز ومشروعاته، فانه يدعو أصحاب الجـلالة والفخامة الملوك والرؤساء والقادة العرب، والهيئات والمؤسسـات والأفراد في الوطن العربي، أن يقدموا الى هذا الجهاز العون في صوره المختلفة، بما يساعده على تحقيق اهـدافـه القـومية والانسـانيـة، وعـلى استمرارها ونمائها ذلك أنها رسالة امـة، وحركة حضارة.

ان نشر لغتنـا وثقافتنـا يظل امـانة في اعناقنا جميعا.

والله نسأل ان يعيننا على الخير، ويدلنا عليه.

ثالث الاصدارات العلمية لجامعة الملك عبد العزيز

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صدر عن كلية الآداب والعلوم الانسانية بجامعة الملك عبد العزيز في جدة كتـاب بعنـوان «دراسـات في سكـان العـالم الاسلامي» من اعداد «الدكتور السيد خالد المطري» الأستاذ المشارك بقسم الجغرافيا في الكلية.

والكتـاب الذي يبلغ عـدد صفحـاتـه ستمائة وخمسا وسبعين صفحة من القطع المتوسـط هـوالكتـاب الثـالث في سلسلة الاصدارات العلميه التي تتبناها وتشرف عليها لجنة البحث العلمي بكليـة الآداب. ويعرض لتطور سكـان العالم الاسـلامي عـدديـا، ولعـوامـل نمـوهـم، وحـركتهم، وتـوزيعهم، وتـوصيـفهـم وتـركيبهـم، وجماعاتهم السلالية، ولغـاتهم، وحرفهم، وانمـاط سكنهم، ومستـويـات دخـولهم، ومشكـلاتهم، ومـظاهـر التخلف بينهم، وعوامل القوة والضعف التي تميزهم.

ويعتمد المؤلف في هـذه الدراسة عـلى التحليل والمقارنـة والربط، مستخـدمـا في الايضاح الخريطة والرسم البياني.

وينقسم محتـوى الكتـاب الى ثـلاثـة ابواب، الأول عن النمو والتوزيع، والثاني عن تركيب السكان في العالم الاسلامي من كافة جوانبه، والثالث عن التنمية والتخلف السكاني، وقد قسم كل باب الى عدة فصول بحيث جاء شاملا وقيما.

عرب وعجم

● صـدرت موافقـة الملك فهد بمنـح **اللواء فهـد محمد الشـريف** مديـر عام الجوازات في السعوديـة وسام الملك عبد العزيز من الدرجة الثالثة، كما منح **اللواء محمد عبدالله الطويان** مساعد مدير عام الجـوازات وسام الملك عبـد العـزيـز من الدرجة الرابعة.

● ● ●

● **الامير ممدوح بن عبد العزيز** وصل الى الرياض قادما من جدة.

● ● ●

● **ابراهيم بن محمد آل الشيخ** وزير العدل السعودي اقام حفل عشاء تكريمـا **للدكتور محمد فاروق النبهان** مدير دار الحـديث الحسنيـة في الربـاط وعضـو الاكـاديمية الملكيـة المغربيـة الذي يـزور الريـاض حاليـا بدعـوة من **الامير خـالد الفيصل** للمشاركـة في اللجان التنـظيمية لجائزة الملك فيصل العالمية.

● ● ●

● **اللواء هاشم عبد الرحمن** مدير عام الدفاع المدني بالسعوديـة، أصدر قـرارا بتعيين **المقدم محمد صالح مغربي** مديرا للدفاع المدني بالمنطقـة الشرقيـة، وكان يشغل قبل ذلك منصب مدير ادارة السـلامة والأمن الصناعي بمقر المـديريـة العامـة للدفاع المدني بالرياض.

● ● ●

● احتفل آل رضا مسـاء أمس الأحد بجـدة بعقد قـران الشاب **عبـد الرحمن ابراهيم اكبر علي رضا** على الآنسة **اسماء عبد الله محمد علي رضا** وحضـر الحفـل عدد كبيرمن المدعوين والأهل والاصدقاء.

● ● ●

● **د. فيصـل الناصر** اخصـائي طب العائلة بالبحرين اجتاز امتحانات عضوية الكلية الملكية المتحدة لطب العائلة ويكون بذلك اول طبيب بحريني يحصل على زمالة الكلية.

● **الامير عبدالاله بن عبد العزيز** امير منـطقـة القصيم ورئيس لجنـة تجميـل وتحسين مدينة عنيزة، وجه خطابات شكر لمجـموعة جـديدة من مـواطني المنـطقـة لتبـرعاتهم المتـوالية لمشـروع التحسـين والتجميل وبلغت القائمة الجديدة اكثر من ستين الف ريال.

● ● ●

● **الشيخ عبد العزيز بن عبدالله بن باز** الرئيس العام لادارات البحوث والافتاء يلقي محاضرة بعد مغرب اليوم (الاثنين) بعنوان «تبصير المسلم بامور دينه» وذلك في مسجد الامير متعب في حي الجامعة بجدة.

● ● ●

● **الدكتور العربي عصام الدجاني** اشهر اخصائي الكلى في بريطانيا عاد الى لندن بعد زيارة خاصة لعمان. وقد احتفى به اصدقاؤه الكثر في لندن لمناسبتين الأولى عودته بالسلامة والثانيـة افتتاحـه عيادة خـاصة في شـارع الاطباء الشهـير هارلي ستريت ليستقبل فيها مرضاه اضافة لعمله في كبريات المستشفيات البريطانية.

● ● ●

● **عبد المقصود محمد سعيد خوجة** رجل الاعمال السعودي المعروف، يحتفي في «الاثنينيـة» في الثامنـة من مسـاء اليـوم بالعلماء اعضاء مجمع الفقـه الاسلامي، وقد وجه رقاع الدعوة لعدد كبيرمن رجالات العلم والفكر في المملكة العربية السعودية لحضور هذه المناسبة.

● ● ●

● **البروفيسور عبد الحليم رضوي**، الفنان التشكيلي السعودي المعروف، ومدير جمعية الثقافة والفنون بجدة، اقام بمنزله مساء الجمعة الماضي حفل عشاء على شرف الفنانين المشاركين في معـرض «اصدقـاء الفن التشكيـلي لدول مـجلس التـعـاون الخليجي» الذي يـزور جدة هـذه الايام، وحضر الحفل لفيف من المسؤولين والفنانين والاعلاميين.

● ● ●

● النـادي الصحي بفنـدق السـلام ميريديان بجدة اقام يوم الخميس المـاضي مهرجانـا رياضيـا تحت اشراف الكـابتن **زكـريا طنـطاوي** مديـر النادي **ومنـدي طنطاوي** مدرب السباحة واللياقة، وقـد اشتمل المهرجان الذي رعاه **مأمون زاهد** رجل الاعمال السعودي المعروف على بعض الالعـاب الرياضيـة المختلفة، وفي نهـاية المهـرجـان وزعت الجـوائـز عـلى اوائـل الفائزين.

● ● ●

● **خـالد المالك** مـدير عـام الشركـة (الوطنيـة) للتوزيـع رزق وحرمـه مولودة لازال البحث مستمرا لاختيار اسم لها.

● ● ●

● **طارق محمـد صـالح السـاعـد** التجاري الأول بالقنصلية الهولندية بجدة رزق وحرمه بمولود سمياه (محمـد) وقد اقاما حفلا بهذه المناسبة.

انـتقـل الى رحـمـة الله تعـالى بالخرطوم يوم الجمعة الماضي محمد حجاز مدثر من كبار رجـال التعليم والأدب في السودان. وقد عمل لفترة طويلة ملحقا ثقافيـا للسودان لدى المملكة العربيـة السعوديـة. وقد تركت وفاته رنة حـزن لدى زملائـه وتـلاميذه واصـدقائـه في السودان والوطن العربي.

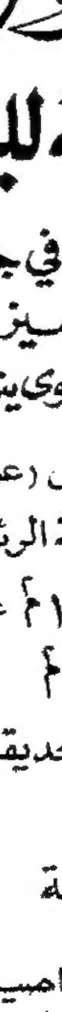
رحم الله الفقيـد وادخله فسيح جنلته والهم اله وذويه جميل الصبر والسـلوان وانـا لله وانـا اليـه راجعون.

مثل اليوم

ستر أعاليه وكشف أسافله

للإيجار
مستودعات
الكهرباء متوفرة
ت: ٦٦٩٢٤٥٩ جدة

١٩٨٦ * ١٤٠٦
* تصدر عن الدار المصرية للنشر والتوزيع
Nicosia - Cyprus P.O.Box 8559
Tel: 489688 - Telex: 5341 CY
مفكرتي
* تقويم كامل لنصف قرن من الزمان
خليجيه * عربية * عالمية
مفكرتي
١٩٨٦م * ١٤٠٦هـ
* لرجال الاعمال
* التجار والاقتصاديون
* الفنيون والمحاسبون * المعلمون والاطباء
* المهندسون والطلاب * الكتاب والمفكرون
* وكيل التوزيع الشركة السعودية لتوزيع الصحف
جدة ـ ت ٦٦٥٧٢٩١ ـ ص.ب ١٣١٩٥ ـ تلكس ٤٠٥٣٥٠ سامس


فرصة نادرة..
ڤيلا فخمة للبيع
بأرقى المناطق السكنية في جدة
وبتصميم أنيق ومميز
ومواصفات عالية المستوى يندر مثيلها!
* الموقع: شرق الكورنيش (على بعد ٣٠٠ متر) وشمال محطة التحلية الرئيسية.
* مساحة الأرض: ١٩٥٠ م٢ على شارعين
* مساحة المباني: ٥٥٠ م٢
* مسبح ١٣×٢٦ وحديقة جميلة
* مواقف للسيارات
* ملحقات إضافية
لمزيد من التفاصيل يرجى الاتصال:
هاتف: ٦٤٤١١٥٧/٦٤٤٣٤٧٩
٦٨٢٢٢١٤ جدة

هذا الاسبوع في
المجلة
الياس فريح
بعد عام لن يجرؤ احد على الحديث عن السلام
طالع المجلة

أبيض وأسود

الحوار المفتوح: النهاية السعيدة!

راحة عظيمة يشعر بها الانسان عندما ينجز عملا يعيد البسمة الى شفاه اخوانـه ويزرع السعـادة في قلوبهم او يضع هدفا نصب عينيه ثم يسعى من أجله الى ان يصـل اليـه. فالسعـادة الحقيقيـة هي في مسـاعـدة الآخـرين ومشـاركتهم افـراحهم واتـراحهم ومـحـاولة المسـاهمة معهم في حـل مشاكلهم ومعايشة همومهم.

السعادة ان تلبي نداء محتـاج وتمسح دمعة حزين وتخفف من آلام مريض وتطعم فم جائع وتمسك بيد غـريق فتنتشله من بحر الضيـاع وتبعده عن امواج الخطأ والفتنة.

كـل هذه المشـاعـر تجمعت في خـاطري دفعة واحـدة وأنا أتلقى بالامس هاتفـا حمل الي البشـرى السـارة والخبـر المفـاجيء. لقـد جاءني الصوت من عـلى بعد آلاف الأميال ليضعني في فرحة النهايـة السعيدة التي كنت انتظرها لمشكلة نقلت تفـاصيلهـا للقـراء الكـرام فتفاعلوا معها وشاركوا صاحبتها في معاناتها وعبروا بنبل وسمو اخلاق عن رغبتهم الصـادقة في ايجاد الحل والمساهمة في تحمل مسؤولياته.

المشكلة التي اتحـدث عنها هي مشكلة الاخت العـربيـة المسلمـة (س.ل) التي كتبت عنها عدة حلقات وشـارك عشـرات الكتـاب والقراء في ابـداء الرأي بشـانهـا والبشـرى حملهـا الي الهاتف بصـوت رجـل يتحدث بمزيـج من الحزن الدفـين والفرح الوليد ليفاجئني بقوله:

ـ انا فلان.. والد (س.ل) التي كتبت عنهـا وتجاوب معهـا القراء ففتحت عيوننا على الخطأ الجسيم الذي ارتكبناه والغضب الذي أعمى عيـوننا ـ انـا وامها ـ وعمـدنا الى اهمال ابنتنا والتبرؤ منها بدلا من محـاولة احتضـانهـا ورعـايتهـا واعادتها الى الطريق القويم.. ويعلم الله كم قاسينا وكم بكينا وكم تألمنا لقرارنا هذا حتى فقدنا طعم الحياة وتحولت حياتنا الى جحيم لا يطاق وكـدنا نصـل من جـراء ذلك انـا وزوجتي الى ابـغض الحـلال لولا شعلة الآمل التي عادت لتنير طريقنا وتعيد العقل الى رؤوسنا.

لقـد اخطأت ابنتنـا (س.) فلم تعترف اننا نتحمل مسؤولية خطئها وبدلا من محاولة الاصلاح ارتكبنا خـطأ اكبـر فيمـا تبينت هي طرق الحق وتابت الى ربها توبة اسلامية صحيحـة ورعتهـا اسـرة مسلمـة محـافظة عـاملتها معـاملة الابنـة وقدمت اليها الحنان الذي حرمناها منه والاهتمام الذي لم نعرف كيف نقدمه اليها. الى ان نشرت قصتها فعرفت منذ الكلمة الاولى ان الفتاة ابنتي وان المشكلة مشكلتي. وها أنا الان احمل اليك بشرى سارة وهي انني اتصلت بها بالامس وتحدثنا طويلا معها انا وامها، وكان حديث حب وعتاب ودموع حارة واشواق لا تـوصـف وفـرحـة ليس لهـا مثيـل وسـأسافـر اليها غـدا لنلتقي من جـديـد وأعـيـد اليهـا الامـان والاطمئنان والثقة والرعاية واقـدم لها الحياة السعيدة الكريمـة حتى ترفع رأسها من جديـد بين اهلهـا واصدقائها بعد ان هداها الله وانار لها طريق الحق والهدايـة وبعد ان دفعت ثمنـا غـاليـا للدرس الذي تعلمته وأمل ان يتعلمـه كل شـاب وفتاة من ابناء امتنا.

وقبل ان التقط انفاسي واعبر عن فرحتي اكمل الأب السعيد حديثـه قائلا:

مهما فعلت لا استطيع ان افيكم حقكم، فلكم في «الشـرق الاوسط» الف شكـر لاثارتكم هـذه المشكلة ليس لانهـا جمعت شمل اسـرتنـا الصغيرة فحسب بل لانهـا فتحت اعين كل واحد منا على حقائق كنـا نحـاول تجاهلهـا او تجـاوزهـا او التـخـفـيـف مـن مـخـاطـرهـا والاستخفـاف بهـا. وانـا اضـم صوتي الى صوتكم في ضرورة قيام الاهـل بدورهم كـامـلا في تـوعيـة اولادهم ومصـارحتهم ومـراعـاة مشـاكلهم والتحدث اليهم حـديث القلب وحوار الموضوعية حـول كل شيء في هذا العالم باسلوب يستطيع ان يوفق بين الآراء ويردم الهوة بين افكـار الاجيال المختلفـة. كمـا ان لأجهزة الاعلام دورا كبيرا في هذا المجال لانها يمكن ان تنبه القراء ولا سيمـا الشبـان منهم الى مخـاطر الانجرار الى حافة الهاويـة في حال تـرك مبـادىء ديننـا واخـلاقيـات الاسـلام وتقاليـدنـا الاجتمـاعيـة وروابطنا العائلية وتقليد الصرعات المنتشرة في الخارج لالهاء الشباب ودفعهم الى الضيـاع والانحـراف والامراض الخطيرة.

واكمل والد (س. ل) حديثه وانا لا تسعفني فـرحتي اردد من قلبي الحمـد لله، الحمـد لله الذي قـدر وحقق هذه النهاية السعيدة لمأساة الفتاة العربية وشكرا لكـل الاخوة القراء الذين تجاوبـوا مع النـداء واسهمـوا في مسـح الدمـوع من عينيهـا وجمع شملهـا مـع اهلهـا واخص بالذكر من الكتاب الاستاذ الكبـير احمد محمـد جمـال والاخ الدكتور عمر زهير حافظ وكل الذين كتبوا عن هذا الموضوع.

واليوم عندما تقرأ أخي القارىء هذه الكلمة، تكون الاخت القارئـة (س. ل) باذن الله في الطائرة مـع ابيها في طريقها الى وطنهـا لتلتقي امها المتحرقـة شوقـا لها ولتعيش حياة عائلية طبيعية شريفة وكريمة.

والله الهادي الى سواء السبيل.

عرفان نظام الدين





Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs

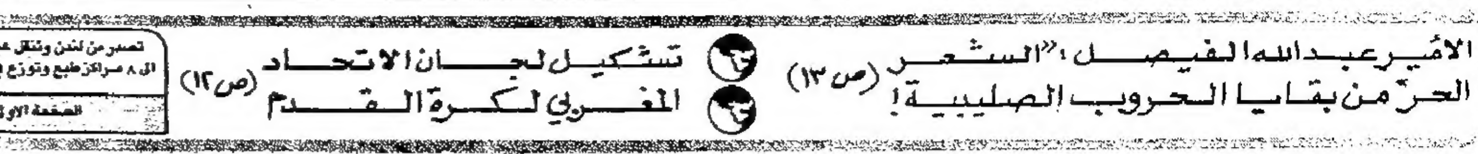
الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

London - Monday, 23 December 1985 - Front Page No.2 Vol.8 No.2582

الاثنين ١١ ربيع الآخر ١٤٠٦هـ ـ ٢٣/١٢/١٩٨٥م ـ السنة الثامنة ـ العدد ٢٥٨٢

بارادايزو
عطر المشاعر الشابة
للنساء من بريستيج "باريس"
العبد اللطيف للعطور
الرياض: ت ٤٠٢٣٦٦٧/٤٠٢٥٨١
جدة: ت ٦٤٢٤١٣٧ ـ الدمام: ت ٨٣٤٤٥١٢
تباع في جميع محلات العطور الكبرى



الأمير عبد الله الفيصل: "الشعر الحر" من بقايا الحروب الصليبية! (ص ١٣)

تشكيل لجان الاتحاد المغربي لكرة القدم (ص ١٢)

جزء من حلم ـ بقلم: د. عبد القادر القط (ص ١٣) — وقفة مع الفصحى ـ بقلم: د. محمد جابر الانصاري

دعوة لنشر الثقافة العربية (ص ١٥)

تصدر من لندن وتنقل عبر الأقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم

الصفحة الاولى ـ رقم ٢

سجينات "القناطر" في مصر

ورشة لتعليم الحرف وأطفالهن... معهن!

القاهرة ـ ر: تمضي السجينات في سجن النساء بالقناطر الواقع على نهر النيل ست ساعات يوميا في الورشة بينما يلهو اطفالهن الرضع في الفناء.

ومن بين ٥٠٠ سجينة يرافق ٣٨ منهن اطفالهن في السجن وهناك ايضا خمس سجينات حوامل. وتسمح تعليمات السجن باحتفاظ الأمهات باطفالهن معهن في السجن حتى يبلغوا عامين من العمر.

وتقضي السيدات في السجن الواقع خارج القاهرة احكاما تتراوح بين عامين و٢٥ عاما.

ويقول مدير السجن العميد شعبان خلاف ان معظمهن يتدربن على التطريز والحياكة والرسم «لينتجن اشياء مفيدة لبلادهن وانفسهن».

وتقوم السجينات بصنع اغطية السرر والملابس، والتطريز والملابس الداخلية التي تباع بنصف السعر العادي وتحصل السجينات على ما يتراوح بين ٣٠ و٥٠ قرشا يوميا ويدخر هذا المبلغ لهن حتى يطلق سراحهن.

وقد افتتحت سلطات السجن في الآونة الأخيرة حديقة بها اراجيح ولعب للاطفال وتوزع عليهم المشروبات والحلوى. ولا يوجد في السجن رجال سوى الموظفين ورجال البوليس والصحافيين.

ويقول المسؤولون ان السيدات المصريات اكثر السيدات مسالمة في الشرق الاوسط وتعد نسبة جرائم النساء المصريات اقل نسبة في العالم.

ويذكر العميد حسن بلال مدير مراقبة الجريمة ان المصريين عامة والمصريات خاصة يلتزمون بالقانون لأنهم متدينون ولأن المجتمع المبني على روابط عائلية واسعة ينعم بالاستقرار.

واضاف قائلا لرويتر «ان شعبنا يلتزم بالعادات والدين.. فلا تجد عصابات ولا مجرمي الطرق المنظمين في مصره».

وعلى الرغم من ذلك فان الجريمة في مصر التي يبلغ تعداد سكانها ٤٩ مليون نسمة آخذة في النمو.

فقد ازدادت نسبة جرائم القتل التي بلغ عددها ٧٠٣ جرائم عام ١٩٨٤ بحوالي ١٤ في المئة عن العام السابق عليه وقد ارتكب ٣٦ جريمة منها سيدات. وبالنسبة الى السرقات بواسطة السيدات التي تشكل اثنين في المئة من مجموع السرقات التي بلغت ١٦,٥٠٠ سرقة فقد زادت بنسبة ٢,٨ في المئة.

وتكشف التقارير الرسمية ان الغيرة والانتقام هما الدافعان الرئيسيان وراء جرائم السيدات مثل القتل والخطف في مصر.

وقالت نوال جمعة (٢٣ عاما) لرويتر انها قتلت زوجة ابيها «لتتخلص من سوء المعاملة والتعذيب» وقد حكم عليها بقضاء ٢٥ عاما في السجن.

واضافت قائلة وارادت ان ارتكب جريمة كبيرة لكي اقضي اعواما طويلة في السجن لأبقى بعيدا عن المنزل.. انني انتم على هذا الآن.. فانني اقضي اجمل سنوات عمري في السجن».

وقد انجبت نادية الصاوي التي تقضي حكما بالسجن ثلاث سنوات بتهمة السرقة ولدا منذ ستة اشهر وهي في السجن وتقول «لقد تعلمت السرقة عندما كان عمري ست سنوات فالسرقة تجري في دمي لاني نشأت عليها.. لكن الآن بعد ان انجبت طفلا فلن اسرق مرة اخرى».



بولو الفيلة في نيبال!

المطرب الانجليزي رينجو ستار (احد اعضاء فرقة البيتلز المشهورة سابقا) وزوجته باربرة كانا ضيفي الشرف في البطولة العالمية الرابعة لبولو الفيلة التي اقيمت في نيبال الاسبوع الماضي.

والجدير بالذكر ان هذه البطولة تقام سنويا. وتعد الشركات العالمية الى رعاية فريق معين من الفيلة للفوز بالبطولة التي اصبحت معلما سياحيا وترفيهيا بارزا في نيبال.

صباح الخير

مريضات الغرام

اتبادل الرسائل بانتظام منذ زمن مع قارىء صديق من ذي السفال في جمهورية اليمن، رغم ان علاقتنا بدأت مهزوزة فاسمه صديق، واعتقدت انها صفة الصقها باسمه فحذفتها، ورد يقول ان صديق «اسم معروف في السودان وغيره وله جذور تاريخية».

وارد اليوم على الصديق صديق في هذه الزاوية في رسالة خاصة لان رسالته الأخيرة ذكرتني بقصة من ايلم المدرسة.

وكان القارىء قد كتب يقول انه يعمل في مركز صحي ٨٠ بالمئة من زواره من النساء، وابدى استغرابه لان النساء يمرضن اكثر من الرجال، فكيف يحدث هذا وهن يمرضن اكثر من الرجال.

وبصراحة فانا لا اعرف الجواب، ولكن ربما كان سبب تعبير «هن ازمن عاقلات» ...

...

جهاد الخازن

محاولة لتحطيم ١٤ رقما عالميا

مغامرة مثيرة لشاب قطري للطيران حول العالم

نيوفوندلاند (كندا) ـ ق. ن. أ: سجل الشاب القطري الشيخ حمد بن علي بن جبر آل ثاني رقما قياسيا عالميا جديدا واول رقم يسجله عربي بعد ان قطع المسافة من مدينة دايفون بيتش بولاية فلوريدا الامريكية الى جاندور بجزيرة نيوفوندلاند الكندية بعشر ساعات و٢٨ دقيقة و٢٥ ثانية على طائرته الصغيرة ذات المحركين من طراز (فليبرسينيكا).

وكان الشيخ حمد بن علي بن جبر آل ثاني قد بدأ مغامرته المثيرة في الدوران حول العالم في هذه الطائرة من مدينة دايفون بيتش في الساعة السادسة و٤٥ دقيقة صباح الجمعة بتوقيت فلوريدا (الساعة الواحدة و٤٥ دقيقة ظهر الجمعة بتوقيت الدوحة).

ويذكر ان الشيخ حمد هو اول عربي يقوم بمثل هذه المحاولة للدوران حول العالم.

ومن المنتظر ان يتابع رحلته خلال الايام القليلة المقبلة متجها الى كورك في ايرلندا حالما تتحسن الاحوال الجوية الرديئة فوق المحيط والتي لا تساعد حاليا على الطيران بمثل طائرته الصغيرة.

ويهدف الشيخ حمد من وراء مغامرته هذه الى الدوران حول العالم بطائرته الصغيرة بادئا من دايفون بيتش في فلوريدا متجها الى جاندور في كندا وكورك في ايرلندا ولارنكا في قبرص ثم الى الكويت فالتوقف بمطار الدوحة ثم الى مدراس بالهند فالى سنغافورة ومنها الى بياك في اندونيسيا والى ويوك في غينيا الجديدة وجزيرة ماجورو في المحيط الهادي فالى هيلو في هاواي ثم الى سان فرانسيسكو ومنها مرة ثانية الى دايفون بيتش بولاية فلوريدا.

كما يهدف الشيخ حمد الى تسجيل اربعة عشر رقما قياسيا جديدا في هذا النوع من الطيران المعروف بـ «سي. دي» والذي تبلغ اوزان الطائرة فيه ما بين ١٣٠٠ الى ٣٠٠٠ كيلوجرام، كما يهدف الى تسجيل رقم عالمي اجمالي جديد حيث ان الرقم الحالي لاستراليا قطع نفس المسافة في مائة وخمس وعشرين ساعة وخمس وثلاثين دقيقة وبطائرة من نفس المجموعة ولكنها افضل استعدادا من الطائرة التي سيستخدمها الشيخ حمد.

ويذكر ان الشيخ حمد يقوم برحلته منفردا حيث حول مكان المقاعد في الطائرة الى خزان اضافي للوقود سعة كل منها ٩٩ جالونا، وحول مكان المساعد الى يمينه في كابينة القيادة الى خزان اضافي آخر.

مع قهوة الصباح

كل شيء له ثمن

اذا قابلت شخصا «يحتقر» نفسه، فاسأله اذا كان عنده كومبيوتر فقد ثبت من دراسات اجراها المؤتمر الدولي لمنع الحوادث وامراض العمل ان العاملين مع اجهزة الكومبيوتر يصابون بحالة من فقدان الاحترام لأنفسهم تتفاقم بمرور الوقت لتصبح احتقارا.

وليس احتقار الذات هو المرض الوحيد الذي يصيب العاملين مع اجهزة الكومبيوتر نتيجة لاحساس الشخص بتفوق الكومبيوتر عليه.. بل ان هناك قائمة اخرى من الامراض.

فقد طرحت منظمة العمل الدولية التابعة للامم المتحدة ورقة للمناقشة تؤكد ان الوحدات المستقلة للمعلومات (الكومبيوتر) تؤدي الى مجموعة من الامراض النفسية والعصبية منها القلق والتوتر والانهاك العقلي والبدني، والارق، وبعض الامراض العضوية ذات الاسباب النفسية.

وكانت بعض الدراسات السابقة التي اجراها معهد العلوم العمالية بجامعة برلين الغربية قد اكدت ان اجهزة الكومبيوتر تؤدي بمستخدميها الى الام في العيون والظهر والارهاق العام.. بل ان دراسة اجريت على اجهزة المستقبلات للمعلومات (الكومبيوتر) في جريدتي «النيورك تايمز» و«تورنتو ستار» اصابت العاملين عليها بالمياه البيضاء في العين.

كما ان استخدام النساء لتلك الشاشات قد يسبب تشوهات للمواليد نتيجة لبعض الاشعاعات.. وان كانت الهيئة التنفيذية للصحة في بريطانيا ووزارة الصحة قد اكدتا ان حجم الاشعاعات الصادرة عن الاجهزة في حدود المسموح به دوليا.

قالوا قديما.. كل شيء له ثمن وقالوا الآن.. ولعض ثمن الكومبيوتر!!!

عبد الله باجبير

نكتة اليوم

اعادة نظر

المريض: اوصيت لك بكل ثروتي بعد وفاتي.

الطبيب: هل تسمح لي باعادة النظر في الوصفة الطبية؟

من القارىء
محمد كامل حلمي

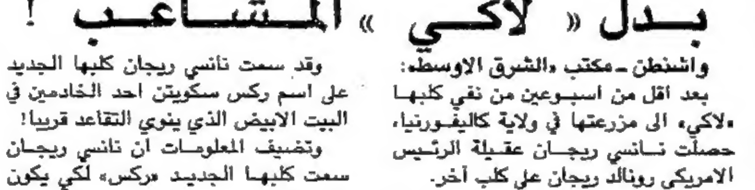
امطار وسيول جارفة في شمال السعودية

المدينة المنورة ـ «الشرق الاوسط»:

شهدت مدينة (العلا) التابعة لمنطقة المدينة المنورة والقرى المحيطة بها على امتداد وادي الجزل امطارا غزيرة نتجت عنها سيول كبيرة مدمرة بلغت نسبة اتساعها ١٢ كيلومترا وارتفاعها ما يقارب من ٤ الى ٦ امتار وتعتبر من السيول الجارفة غير الطبيعية ولم تشهدها المنطقة منذ مائة عام.

واصبحت المنطقة معزولة عن بقية المناطق وقد احدثت هذه السيول والامطار الكثير من التلفيات والاضرار في المزارع بلغت مساحتها الاجمالية ٢٧٠٠٠ دنم، على امتداد وادي الجزل في منطقة ابو راقة والحسية وقصيبة، وابو خرائط، والجديدة وهذه المنطقة من اكبر المناطق الزراعية في منطقة المدينة المنورة والمختصة بزراعة القمح.

وقد طلبت مديرية الزراعة تشكيل اللجنة الخاصة بالكوارث الطبيعية لحصر الاضرار والتلفيات.



كلب جديد لنانسي ريجان بدل «لاكي» المشاغب!

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بعد اقل من اسبوعين من نفي كلبها «لاكي» الى مزرعتها في ولاية كاليفورنيا، حصلت نانسي ريجان عقيلة الرئيس الامريكي رونالد ريجان على كلب آخر.

وافادت مصادر من البيت الابيض ان الرئيس ريجان اشترى كلبا جديدا لزوجته خلال رحلة له الى مدينة نيويورك قبل فترة وجيزة. وتضيف هذه المصادر ان حجم الكلب «لاكي» الضخم والضجيج الذي كان يحدثه كانا وراء ابعاده عن منزل الرئيس.

وذكرت ان كريسبين لـ «الشرق الاوسط» ان الكلب الجديد اسمه «ركس» وهو من نوع سبنيل الملك شارلز، واضافت كريسبين ان الرئيس ريجان كان قد اشترى «ركس» لزوجته كهدية لعيد الميلاد.

ولم تكشف كريسبين عن سعر الكلب، الا انها ذكرت انه لم يتم شراؤه باموال حكومية.

وقد سمعت نانسي ريجان كلبها الجديد على اسم ركس سكويتش احد الخادمين في البيت الابيض الذي ينوي التقاعد قريبا.

وتضيف المعلومات ان نانسي ريجان سمت كلبها الجديد «ركس» لكي يكون «ركس دائما حول البيت» مشيرة الى خادمها ركس سكويتش.

وذكرت كريسبين لـ «الشرق الاوسط» ان لاكي سرحان في منفاه الجديد حيث انه يقضي اغلب اوقاته مع كلاب ريجان الاربعة الاخرى في مزرعته بكاليفورنيا.

وذكرت هنا ان بعض الصحف الامريكية تندرت على نفي «لاكي» واخراجه من البيت وتساءلت عما اذا كان رئيس هيئة موظفي البيت الابيض دونالد ريجان كان وراء خروج «لاكي» خاصة وان الكلب المشاكس كان يدخل الى مكتب الرئيس دون اذن من دونالد، وهو الذي يصر على ان لا يصل الى الرئيس اي شيء، سواء كان تقريرا او موظفا او مسؤولا كبيرا دون معرفته.

اول حالة ايدز قاتلة في السودان

الخرطوم ـ أ ف ب: ذكرت صحيفة «الصحافة» السودانية امس ان مواطنا سودانيا يبلغ من العمر ٤٣ عاما ـ لم تذكر شيئا عن شخصيته ـ توفي يوم الجمعة الماضي بمرض الايدز (فقدان المناعة المكتسبة) في ام درمان بالقرب من الخرطوم.

وذكرت الصحيفة نقلا عن السلطات الطبية السودانية انها اول حالة ايدز تظهر في السودان.

واوضح المصدر نفسه ان المواطن السوداني كان يعيش منذ عشرين عاما في الدانمرك. وقد اكتشف مرضه اثناء قيامه بفحص روتيني في الخرطوم التي عاد اليها منذ شهرين ونصف شهر لزيارة اولاده. وكان من المقرر نقله الى احد مستشفيات القاهرة ولكن حالته تفاقمت فجرى حجزه في مستشفى الحميات بام درمان حيث مات بعد ثلاثة اسابيع من تاريخ دخوله.

ممنوع هذا الخبر

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

هاجم احد القضاة بلهجة عنيفة امس الاول احد المحلات الكبيرة في بريطانيا لوقفها غير الانساني من شاب معوق اتهم بالسرقة من فرع المحل في لندن.

وكانت ادارة المحل قد اصرت على احضار بول جونز (١٨ سنة) الى المحكمة بتهمة سرقة قالب من الشوكولاته بقيمة ٤٩ بنسا فقط لا غير. وقد فوجىء القاضي بان الشاب متخلف عقليا وغير مسؤول عن تصرفاته. فما كان منه الا ان اسقط الدعوى وتمنى للمتهم اعيادا سعيدة، ثم حول كلامه الى ادارة المحل فوصفها بعدم التفهم وقلة المشاعر والمواقف اللاانسانية، وهاجمها بشدة لانها اصرت على ايصال المسألة للمحكمة بدل حلها بالتفاهم.





